الانتفاضة تدخل شهرها التاسع صوب الميلاد القادم

(٢٩٩) شهيدا وشهيدة ـ حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر الثمانية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٩ آب ١٩٨٨ ، الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٧٣ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *

יום שלישי 9.8.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 73/45 - 9.8.1988 - Price: 70 Agorah

● معطيات الجيش الرسمية: (١٨٤) شهيدا و (٢١٠٠) جريح و (٥٥٠٠) معتقل من الجانب الفلسطيني وقتيل و (٤٦٥) جريحا من صفوف الجيش ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة الجماهيرية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، اليوم الثلاثاء (٨/٩)، شهرها التاسع مؤكدة على تصاعدها يوما بعد يوم على الرغم من تصعيد سياسة القمع الاحتلالية وما يرافقها من اعمال قتل وتنكيل.

ويمكن القول ان الشهر الثامن للانتفاضة شهد تصعيدا استثنائيا في سياسة القمع تعكسه حقيقة سقوط (٢٨) شهيدا خلاله بشكل شبه يومي حسبما تشير قائمة شهداء ذلك الشهر، التي اعدها محرر «الاتحاد» والمنشورة هنا.

وقد بلغ حصاد القمع الاحتلالي خلال الاشهر الثمانية (٢٩٩) شهيدا وشهيدة بينما تعترف المصادر العسكرية بسقوط (١٨٤) شهيدا فقط، حسبما ورد في صحيفة «عل همشمار» يوم الجمعة الماضي، التي اضافت نقلا عن المصادر العسكرية ذاتها ان عدد الجرحى من اهالي المناطق المحتلة هو (٢١٠٠) وعدد المعتقلين هو (٥٥٠٠).

وفيما يلي قائمتين مفصلتين بأسماء شهداء الشهر السابع (١٦ شهيدا) والشهر الثامن (٢٨ شهيدا) للانتفاضة الفلسطينية المستمرة حتى الميلاد القادم:

● شهداء الشهر السابع (بدأ في ٩ حزيران ١٩٨٨) ●

■٦/٩ ـ الشهيد عماد حسن حواري (١٧ عاما) من سبسطية.
■ ٦/١٢ اربعة شهداء هم: ● فهد محمد الحايك (١٨ عاما) من مخيم عين السلطان (قرب اريحا) ● باسم عيسى صباغ (٢١ عاما) من مخيم جنين ● ميساء محمد جفال الهواري (٤٠ يوما) من مخيم الدهيشة ● محمد توفيق (١٢ عاما) من مخيم الدهيشة.
■ ٦/١٣ ـ الشهيد ذيب محمود حسين (٤٢ عاما) من قرية عبوين (قضاء رام الله).
■ ٦/١٥ ـ الشهيد نضال ابو حسن (١٤ عاما) من قرية بتير (قضاء بيت لحم).
■ ١٧ و ٦/١٨ ـ ثلاثة شهداء هم ● رائد خالد الحاج يوسف (١٧ عاما) من مخيم خانيونس ● تيسير حسين احمد مليطات (٢٤ عاما) من بيت فوريك ● سيد خليل غرباوي (١١ عاما) من مخيم الشاطيء (قطاع غزة).
■ ٦/٢٢ ـ الشهيد طلعت خليل زقوت (١٧ عاما) من رفح.
■ ٦/٢٩ ـ الشهيد ابراهيم غسان العرنكي (١٥ عاما) من بلدة الطيبة (قضاء رام الله).
■ ٦/٣٠ ـ شهيدان هما: ● خالد شعيلو (٣٥ عاما) من رفيديا ● عرفات احمد حنني (٢٢ عاما) من بيت فوريك.
■ ١ و ٧/٢ ـ شهيدان هما: فاطمة يوسف سحويل (٢٨ عاما) من قرية عبوين ● نائل يوسف خمايسة (١٧ عاما) من قرية زبونة (قضاء جنين).

● شهداء الشهر الثامن (بدأ في ٩ تموز) ●

■٧/٩ ـ اربعة شهداء هم: ● الشيخ ابراهيم عبد الرحمن لبد (٦٤ عاما) من قطاع غزة ● عبد القادر قاسم ابو عامر ضبابات، من طوباس ● عبد الرازق ابو شميع (٥٤ عاما) من قرية عبوين ● فايق سليمان حسين (٢٥ عاما) من مخيم جباليا.
■ ٧/١٠ الشهيد زهدي زريقي (١٧ عاما) من مخيم عسكر القديم.
■ ٧/١١ ـ شهيدان هما: ● فارس العنبتاوي (١٧ عاما) من نابلس ● حسن احمد عدس (١٦ عاما) من عنبتا.
■ ٧/١٣ ـ شهيدان هما: ● امجد خواجة (٥٧ عاما) من نابلس ● سمير السايح

■ البقية على ص٧ ■

اخر خبر

وقف اطلاق النار بين ايران والعراق

● نيويورك ـ الوكالات ـ وسط عاصفة من التصفيق اعلن، في ساعة متأخرة من الليل حسب توقيتنا المحلي، السكرتير العام للامم المتحدة دي كوليار امام مجلس الامن الدولي ان اتفاقية وقف اطلاق النار بين ايران والعراق سيبدأ مفعولها يوم ٢٠ من الشهر الجاري، وان مباحثات السلام بين وفدي البلدين ستبدأ بعد اسبوعين في جنيف.

الاسد يجتمع مرتين مع الملك حسين

● دمشق ـ ذكر راديو دمشق ان الملك حسين غادر، امس (الاثنين)، دمشق في ختام زيارة قصيرة الى سوريا عقد خلالها اجتماعا مغلقا مع الرئيس السوري حافظ الاسد واجتماعا آخر حضره عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري، ومحمود الزعبي، رئيس مجلس الوزراء السوري، وفاروق الشرع، وزير الخارجية السوري. وعن الجانب الاردني، زيد الرفاعي، رئيس الوزراء، وعدنان ابو عودة وزير البلاط.

وكان في استقبال الملك الاردني لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي الاسد وخدام ومحمد زهير مشارقة، نائب الرئيس السوري ومحمود الزعبي وغيره من المسؤولين السوريين.

وتأتي هذه الزيارة بعد ايام من خطاب الملك حسين الذي اعلن فيه عن فك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية المحتلة.

اجتماع مجلس الجامعة العربية لبحث الوضع في مخيمات لبنان

● تونس ـ عن «و.ص.ف» ـ علم امس الاثنين لدى الجامعة العربية في تونس ان مجلس الجامعة سيعقد في ١١ اب الجاري في تونس اجتماعا استثنائيا بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وعلم من مصادر مطلعة ان المجلس قد يبحث الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الملك حسين بفك العلاقات الادارية والقانونية مع الضفة الغربية المحتلة.

وحتى امس، لم يكن قد علم في مقر الجامعة العربية من هي الدول التي ستتمثل بوزراء خارجيتها. وكانت ١٢ دولة من دول الجامعة الـ ٢٠ وافقت على

■ البقية على ص٧ ■

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ اليوم الثلاثاء، انخفاض خفيف في درجات الحرارة في داخل البلاد والمناطق الجبلية، كما يطرأ انخفاض في نسبة رطوبة الجو في السهل الساحلي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٨°

في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في ساعات الصباح تتحول الى مائجة في ساعات المساء.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية متوسطة وتكون المياه هادئة.

والى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٨/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١٫٦٤٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫٧٨٥٢ ش.ج
● مارك الماني	٠٫٨٦٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٥٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٠٣٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤٫٣٩٧٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١٫٩٥٤ ش.ج
● «اسود» ـ	١٫٧٥ ـ ١٫٧٦ ش.ج

المحكمة المركزية في القدس تؤجل اعطاء مصادقتها على امر اعتقال فيصل الحسيني

● القدس ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المحكمة المركزية في القدس قررت تأجيل اصدار قرارها بشأن المصادقة على امر الاعتقال الاداري الذي اصدره وزير «الامن» يتسحاق رابين يوم ٧/٣٠ ضد فيصل الحسيني، مدير مركز الدراسات الفلسطينية في القدس المحتلة الى ما بعد غد (الخميس).

واعلن ممثل النيابة، شالوم غولان، في المحكمة ان النيابة تدرس امكانية تقديم لائحة اتهام جنائية ضد الحسيني لاعتقاله الى حين اصدار الحكم ضده.

وطالب المحامي افيغدور فيلدمان، الذي يرافع في قضية الحسيني ان تجري ابحاث المحكمة في ابواب مفتوحة وان ترفض المحكمة المصادقة على امر الاعتقال الاداري لان النيابة تبحث عن امكانية تقديم لائحة اتهام جنائية ضد موكله.

واعلن المحامي فيلدمان انه سيطلب مثول رابين الذي وقع امر الاعتقال ضد موكله امام المحكمة للادلاء بشهادته وتفسير الاسباب التي دفعته الى اصدار الامر وذلك لتأكيد ان الدوافع وراء اصدار هذا الامر هي سياسية ولا تمت بصلة الى الامن.

وقرر القاضي الياهو نوعم عدم اصدار القرار والاستمرار في مناقشة امر الاعتقال الاداري ضد الحسيني يوم الخميس القادم.

وحاول وزير الشرطة حاييم بارليف، في تقرير له للتلفزيون الاسرائيلي تبرير اعتقال فيصل الحسيني اداريا من خلال الزعم بان هناك اكثر من سبب يبرر هذا الاعتقال هذا بالاضافة الى كونه قائدا سياسيا ويحرض السكان ضد الاحتلال.

شولتس ينجو من محاولة اغتيال في بوليفيا

●لاباز ـ ذكرت وكالة «تاس» ان وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس، تعرض، امس (الاثنين)، لمحاولة اغتيال في العاصمة البوليفية لاباز.

واشارت الوكالة الى ان قنبلة انفجرت تحت جسر على احد شوارع العاصمة بعد مرور السيارة التي كان يستقلها شولتس ببضع ثوان.

واسفر انفجار القنبلة عن اصابة سيارة اخرى كانت تقل عقيلة شولتس والناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية.

وفور هذه المحاولة توجه شولتس الى مقر السفارة الامريكية في بوليفيا فيما شرعت السلطات البوليفية في حملة تفتيشات وتحقيقات في هذا الحادث.

وقف اطلاق النار بين العراق وايران اصبح حقيقة واقعة

* مجلس الامن يعقد جلسة تاريخية لاقرار انهاء القتال بعد ثماني سنوات *

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن «و.ص.ف» وراديو «مونت كارلو» ـ من المنتظر ان يكون السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، قد اعلن في ساعة متأخرة من ليلة أمس، موعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق وذلك في الجلسة التاريخية لمجلس الامن الدولي التي خصصت لبحث انهاء النزاع العراقي ـ الايراني بعد ٨ سنوات من اندلاعه وارسال قوة من المراقبين العسكريين الى الجبهة.

وكان دي كوليار اعلن صباح أمس قبل مشاورات مجلس الامن، ان حلا سلميا للنزاع بين العراق وايران لم يعد سوى «مسألة ساعات». وقال: «لا اتوقع ظهور اية صعوبة في اللحظة الاخيرة». وقال: «تلزمني بعض المناقشات لتحديد ساعة الصفر. «وامل ان اكون اليوم (أمس) في وضع يمكنني من ان اقدم البيان الى مجلس الامن واعلن رسميا موعد وقف اطلاق النار والمفاوضات».

وطلب دي كوليار، امس، تشكيل قوة من ٣٥٠ مراقبا في اطار هيئة الامم المتحدة لمراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران. وذلك في تقرير عرضه على مجلس الامن.

ويجري دي كوليار الآن الاتصالات بين العراق وايران للحصول على موافقتهما بشأن موعد بدء وقف اطلاق النار الذي يقترح في ٢٠ آب الجاري.

وسيعلن بعد ذلك موعد بدء المفاوضات المباشرة بين البلدين والذي لا يتجاوز اسبوعا من بدء تنفيذ وقف اطلاق النار.

وسيوجه السكرتير العام للامم المتحدة نداء الى الطرفين لضبط النفس والامتناع عن القيام باعمال عسكرية لحين توجه فريق المراقبين العسكريين الى الجبهة.

ومن المقرر ايضا ان يعلن رئيس مجلس الامن بيانا بعد الجلسة باسم دول المجلس يؤكد فيه دعم هذه الدول لمهمة السكرتير العام للامم المتحدة وبدء وقف اطلاق النار والتفاوض تحت اشرافه. ويتوقع ان تفتتح الجولة الاولى من المفاوضات العراقية ـ الايرانية في نيويورك.

■ البقية على ص٢ ■

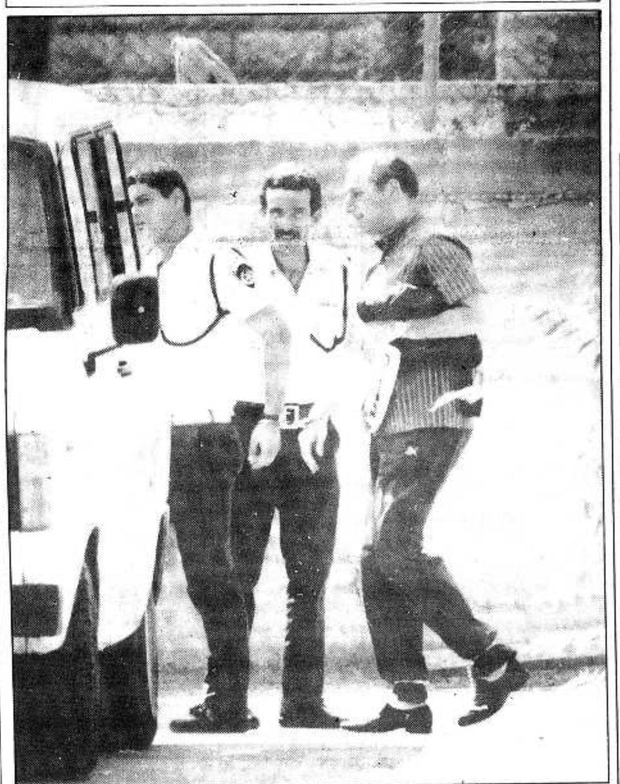
الاعتصام والتظاهر تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

* اقتلاع عشرات الاشجار وخنق مخيم العزة بالغاز * انفجار قنبلة في ذنابة جرحت ثلاث طفلات وجرح العشرات في اشتباكات مع قوات الجيش *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصمت امس عشرات النساء في مقر الصليب الاحمر في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار ـ ٣» واحتجاجا على ممارسات الاحتلال في هذا المعسكر الذي تسوده ظروف رهيبة، وطالبن باغلاق هذا المعتقل.

■ البقية على ص٧ ■

يا هذه الدنيا أحكي واسمعي!



فيصل الحسيني، في طريقه الى المحكمة المركزية أمس. ونلاحظ، ويا للهول، أن جلاوزة الاحتلال قد قيدوا رجليه، بالسلاسل ويده مقيدة بيد احد الجلاوزة الذي أعجبه «سخام سته» فاخذ يبتسم ابتسامة تشير الى ذكائه الفارط.

حظر التجول على قرية حوسان هو حصار خانق لتوسيع مستوطنة «بيتار»

* هددوا محمد شوشة بالاعتقال لانه ذهب الى الحمام! واسماعيل شوشة لانه وقف امام منزله *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستغل قوات الاحتلال حظر التجول المفروض على اهالي قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) لتوسيع مستوطنة «بيتار» المقامة على اراضي حوسان ونحالين في حين تقوم هذه القوات باعمال تنكيل جماعية ضد الاهالي تشمل منعهم من اشعال الكهرباء وحتى اجهزة التلفزيون وكذلك منعهم من الوقوف في حدائقهم المحيطة بمنازلهم وحتى على

■ البقية على ص٢ ■

نحو عشرة آلاف اشتراك في «الاتحاد»

بقي اسبوع و ١١١٠ اشتراكات!

● «الى اللقاء على وعد المسؤولية الوطنية العليا في الاسبوع القادم» ●

●حيفا ـ من ادارة «الاتحاد» ـ لم يبق امامنا سوى اسبوع واحد (٨٨/٨/١٥) على انهاء حملة جمع الاشتراكات للعام الجاري، ١٩٨٨، الذي هو عام الانتخابات البرلمانية.

لقد وصلنا، حتى الآن، الى ٨٨٩٠ اشتراكا (جمعنا في الاسبوع الماضي ١١٦ اشتراكا) اي بقي امامنا، حتى الوصول الى هدفنا، وهو عشرة آلاف اشتراك، ١١١٠ اشتراكات.

ونود الآن ان نذكر «اصحاب الاتحاد»، على اعتبار ان هذا التذكير هو «نداؤنا الاخير» اليهم، اننا قررنا زيادة الهدف ـ من ٨ الاف في العام الماضي الى ١٠ آلاف الآن ـ لسببين جوهريين: ١ ـ ردا على قيام شمير وميلو برفع اليد على هذه الجريدة العريقة واغلاقها لمدة اسبوع (اواخر شهر آذار من هذا العام) و ٢ ـ لمصيرية المعركة الانتخابية الحالية وتقديرنا الجدي انه في مقدور «الجبهة»، هذه المرة، ان ترمي بثقل شعبنا وكل قوى السلام العادل اليهودية في اسرائيل في المعركة لتحقيق قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ولأحرار السلام العادل على هذا الاساس الصحيح والممكن الوحيد. ستكون «الاتحاد»، وهي الآن، اهم سلاح شعبي في ايدي جميع الوطنيين والتقدميين انصار السلام العادل الجديين في هذه المعركة المصيرية. ولا نبالغ حين نقول انه بمدى تحقيقنا الهدف كاملا في حملة جمع الاشتراكات نستطيع ان نبني معركتنا الانتخابية على قاعدة ثابتة وان نطمئن على قدرتنا، قدرة شعبنا وجبهتنا، على احداث تغيير جدي في توازن القوى في اسرائيل لصالح الاهداف المصيرية.

اننا نستحق جميع «اصحاب الاتحاد» بلا استثناء الى التفرغ الجدي لتحقيق ما لم يحققوه حتى الآن من اهداف. اي ان يحذوا حذو منطقة عكا. ولو استطاعت مناطق الناصرة والمثلث وام الفحم وحيفا والقدس ان تحقق اهدافها في الاسبوع القادم، وهي اهل لهذا الامر وقد فعلته دائما في الماضي، فاننا سنحقق، في الاسبوع القادم، لا اقل من ٩٧٦٧ اشتراكا. والباقي سنظل نلح عليكم به ونطالبكم بأن تنجزوه. فلم تعد القضية مجرد اشتراكات في جريدة يومية بل اصبحت قضية ضمان مستقبلنا، مستقبل شعبنا، في معركة الانتخابات المصيرية الجارية.

وننشر فيما يلي، قائمة الاسبوع المنصرم والنتائج المتوفرة حتى الآن. والى اللقاء، على وعد المسؤولية الوطنية العليا، في مثل هذا المكان في الاسبوع القادم ـ الاخير على حملة الشرف هذه:

● بيان الاشتراكات ●

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم بالعدد	جمعه بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٥٥	٤٢٣١	٩٥	٢١٩
عكا	٢٥٠٠	١٥	٢٥٣٧	١٠١	ـ
المثلث	١١٠٠	١٠	٧٦٦	٧٠	٣٣٤
ام الفحم	٧٧٥	٢٧	٦٧١	٨٧	١٠٤
حيفا	٥٦٠	١	٤١١	٧٣	١٤٩
القدس	٢١٠	٥	١٣٩	٦٦	٧١
تل ابيب ـ يافا	١٨٥	٣	٦٥	٣٥	١٢٠
الجنوب	١٠٠	ـ	٥	٥	٩٥
الجولان المحتل	١٢٠	ـ	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع الكلي	١٠٠٠٠	١١٦	٨٨٩٠	٨٩	١١١٠

عصام ابو احمد، الشاب (٢٩ عاما) الذي اثارت «الاتحاد» قصة الاعتداء عليه

مات فمن المسؤول ؟!

* ستة اشهر مرت عليه منذ ان ضربه شرطي مصلحة السجون وهو مشلول تماما * المحامي اهرون مرجليت: لم اتلق جوابا على الشكوى من الوزير * «الاتحاد» حذرت في عددها يوم ٨٨/٧/٢٨ من الموت الذي يتهدده *

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «ابننا قتل بدم بارد»، بهذا الاتهام الخطير خرج ذوو الشاب المرحوم عصام توفيق ابو احمد في الناصرة، امس، بعد يوم من دفن جثمان نجلهم الذي كان قد اصيب بالشلل جراء ضربه في معتقل الجلمة قبل ستة اشهر.

والمرحوم كان في الـ ٢٩ من عمره عند وفاته وهو متزوج. في بداية شباط ١٩٨٨ اعتقل وجلب امام قاض. فقرر احالته الى الفحص في مستشفى الامراض العقلية «شاعر منشه» في رعنانا من اجل استصدار تقرير طبي حول صلاحيته للمحاكمة. الا ان الشرطة بدلا من ان تنقله الى المستشفى حسب قرار المحكمة نقلته مع بقية الموقوفين الى معتقل الجلمة.

وكما روى ذووه لمندوب «الاتحاد» فقد شعر في مساء يوم نقله الى المعتقل (٨٨/٢/٤) بالام حادة في الرأس. فراح يستنجد السجانين ان يأخذوه الى الطبيب. واضافوا: «بعد فترة دخل اليه احد السجانين ووجه الى عنقه ضربة كاراتيه من الخلف فطرح ارضا. وبقي طريحا دون ان تقدم له مساعدة طبية او ينقل الى العلاج في المستشفى او حتى ينقل الى «شاعر منشه» حسب قرار المحكمة. وفقط بعد يومين (٨٨/٢/٦) نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وكان قد اصيب بشلل تام. وبقي في المستشفى اكثر من شهرين (حتى ٨٨/٤/١٤). وصدر تقرير طبي يقول انه مصاب بعجز تام، وانه يحتاج الى علاج متواصل. ومع ذلك فقد جرى تحريره الى البيت».

وقد ظل طول هذه الفترة بلا علاج. وكتبت «الاتحاد» (٨٨/٧/٢٨) تقريرا مفصلا عن حالته في رأس الصفحة الاولى اشرنا فيه الى ان الشاب في حالة صحية

■ البقية على ص٧ ■

اعتقال شاب مصاب بانهيار عصبي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحتجز قوات الاحتلال منذ اكثر من اسبوع الفتى المقدسي نضال محمد مزعرو (١٦ عاما) وهو من سكان قرية العيزرية رغم انه يعاني من انهيار عصبي ويصاب بين فترة واخرى بنوبات منها.
ويقول افراد من عائلة الفتى ان السلطات اخبرتهم بانه موجود في «المسكوبية» في القدس وتبين انه معتقل في «الظاهرية».

حملة اعتقالات في مخيم شعفاط

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية (بعد منتصف الليل) حملة اعتقالات في مخيم شعفاط (شمال القدس) شملت خالد الدجاني (٢٤ عاما) وجمال الرشق (٢٣) وفريد العدوي (٢٠) وناصر العدوي (١٨) وعدلي علان (٢١) وبلال العناتي (١٩ عاما).

المستوطنون يعتدون على ضباط في الجيش في قرية بني نعيم المحتلة!

● تل ابيب ـ اعتدت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة «معليه حبرٍ»، قبل ١١ يوما، على ضابطين في الجيش جراء تعرض الاخيرين لها ومنعها من الدخول الى قرية بني نعيم المحتلة لاستفزاز الاهالي وحتى الاعتداء عليهم.
وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الاثنين)، ان مصدرا امنيا في الجيش اكد حادث الاعتداء المذكور الا انه اشار الى عدم تقديم اية شكوى ضد المستوطنين المعتدين بسبب عقد «صلحة» بين الجانبين!
وحسب المصدر نفسه حاولت مجموعة من المستوطنين الدخول الى قرية بني نعيم «بعد ان هوجم احد المستوطنين وهو يمر بالقرب من القرية في سيارته». وعندما حاول الضابطان منعهم من الدخول الى القرية وقع صدام بين الجانبين اعتدى خلاله المستوطنون عليهما واسمعوهما الشتائم القذرة وحتى ان احد الضابطين اصيب بجروح في رأسه وتلقى جراء ذلك العلاج ـ حسب «شاهد عيان». وبعد صدام عنيف بين الجانبين «استجاب» المستوطنون لطلب الضابطين «وتركوا المكان».
هذا ونفى المصدر الامني ان يكون على علم باصابة احد الضابطين في رأسه بينما يؤكد «شاهد عيان» ذلك. وادعى المصدر انه لم تكن هناك حاجة لاتخاذ «اجراءات اضافية» في الموضوع لانه «جرت مصالحة بين المستوطنين والضابطين (!!)».

محامون اسرائيليون يحتجون على موقف النقابة اللامبالي من واقع انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة!

● تل ابيب ـ «ربما، بدلا من ان تتحدث عن امور لم تقم بها نقابة المحامين، التي ترئسها، الافضل ان تعمل من اجل ان تتحرك النقابة وان تعمل بشكل ينقذ احترامها وينقذ المبادىء الاساسية للحرية وسلطة القانون في اسرائيل في هذا الوقت الصعب» ـ هذا ما قاله الحقوقي د. شلومو كوهن، في رسالة بعث بها الى رئيس نقابة المحامين في اسرائيل، يعقوب روبين.
وتأتي هذه الرسالة على خلفية نية روبين التوجه الى الولايات المتحدة للاشتراك في مؤتمر الحقوقيين الامريكان.
وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الاثنين)، ان مجموعة من المحامين الاسرائيليين الاعضاء في نقابة المحامين ينتظمون، هذه الاثناء، لبحث السبل الاحتجاجية الواجب اتخاذها احتجاجا على موقف النقابة اللامبالي من مسألة انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة وتنفيذ عمليات هدم البيوت والاعتقالات والطرد من الوطن دون اجراء محاكمات وبدون مراقبة قضائية.
ويحتج المحامون على موقف النقابة هذا ويتهمونها بانها لم تفعل شيئا يذكر بشأن انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة وانها ترفض التطرق لواقع هدم البيوت والاعتقالات المستمرة والطرد من الوطن وغيرها من جرائم الاحتلال على الرغم من توجه عدد كبير من المحامين مطالبين ببحث الموضوع واتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع واقع انتهاك حقوق الانسان المتواصل على ايدي سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة.

حظر تجول على قرية

● تتمة من صفحة١ ●

ابواب المنازل او الشرفات.
وحدث ان اقتاد الجنود شابين هما محمد احمد شوشة واسماعيل عبد المنعم شوشة الى القائد المسؤول الذي هددهما بالاعتقال لمدة ستة اشهر اذا كررا فعلتهما، وهي توجه احدهما الى الحمام الموجود خارج المنزل ووقوف الثاني امام باب المنزل.
من ناحية ثانية اعطبت اطارات خمس سيارات عسكرية قبل بضعة ايام بفعل وجود مسامير في شوارع القرية. وتفيد الانباء ان صدامات شبه ليلية تحدث في القرية وفي عدة مواقع. من ناحية ثانية تسمح قوات الاحتلال لعدد قليل من مرضى القرية بمغادرتها لتلقي العلاج مع الاشارة الى ان القرية تفتقد للاطباء والممرضين.
هذا ويقوم اهالي القرى المجاورة بري مزروعات القرية وتسويق بعض المحاصيل تطوعا. غير ان المزروعات في حوالي ٥٠٠ دونم تلفت بسبب الحصار ومنع الأهالي من الوصول اليها.

وقف اطلاق النار

● تتمة من صفحة١ ●

وعقبت وكالة «تاس» السوفييتية على وقف اطلاق النار بين العراق وايران، أمس، بالقول ان التغييرات الايجابية في النزاع العراقي ـ الايراني تبعث الامال في ان يغدو العام ١٩٨٨ العام الاخير في الحرب المأساوية بين العراق وايران.
وأكدت ان المهمة الرئيسية حاليا ليس فقط في الحفاظ على الديناميكية الايجابية في قضية التسوية الايرانية ـ العراقية بل زيادتها.
وذكرت ان وقف اطلاق النار يعد، بلا ريب، خطوة هامة اولى وذلك لانه من المستبعد احتمال أجراء مفاوضات مثمرة بدرجة ما في ظروف استمرار العمليات القتالية على الجبهة. وأكدت انه ينبغي عقب وقف أطلاق النار تطبيق جميع الاحكام الاخرى للقرار رقم ٥٩٨ .
وأكدت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي يعتقد انه من المهم جداً في لحظة الانعطاف الحالية التصرف بشعور المسؤولية وخلق الجو المناسب اللازم للاسراع في تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ وانه ينبغي على الطرفين ان يثبتا من الان فصاعداً قابليتهما للتوصل الى تسويات وتنازلات متبادلة.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٨٢٧٤٩٢ و ٠٣/٨١٤٣٧٢.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

عيزر وايزمن: «الوثيقة السرية» سربها جهاز المخابرات (الشاباك) بتوجيه من مكتب رئيس الحكومة

*** الدكتور حيدر عبد الشافي: اعتقد اننا نقترب من الاستقلال ***

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ صرح الوزير عيزر وايزمن لمراسل يديعوت احرونوت (٨٨/٨/٨) ان ما اسماه وثيقة الحسيني «هي وثيقة غير جادة «وهو يقدر» ان جهاز المخابرات هو الذي سربها بتوجيه سياسي من مكتب رئيس الحكومة المشرف على جهاز (الشاباك). وذلك لخدمة اهداف شمير السياسية ليثبت بكل وسيلة انه ليس هناك احد لنتحدث معه».

ونقل راديو اسرائيل تصريحا لشمعون بيرس اتهم فيه ايضا مكتب رئيس الحكومة بتسريب الوثيقة والهدف منه «اثارة الفزع في صفوف الشعب». وصرح يتسحاق رابين «جيروزاليم بوست ٨٨/٨/٨» «ان نشر الوثيقة يترك تصورا وكأننا في المناطق المحتلة امام «تداعيات الدومينو» اي ان السيطرة الاسرائيلية في المناطق المحتلة يتهددها الانهيار».
ومن جهة اخرى نقلت صحيفة «الشعب» المقدسية تصريحا لاحدى وكالات الانباء ادلى به الدكتور حيدر عبد الشافي مسؤول الهلال الاحمر في غزة: «اعتقد اننا نقترب من الاستقلال رغم انني لا اعتقد بان هذه الوثيقة حقيقية».
ونقلت وكالة «فرانس بريس» تصريحا لمسؤول فلسطيني في الكويت، طلب عدم كشف هويته ان منظمة التحرير تدرس وضع وثيقة اعلان دولة فلسطينية، واضاف المسؤول «ان نص اعلان الدولة الفلسطينية ومبدأ تشكيل حكومة في المنفى سيطرح على المؤتمر الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع قريبا».

ميرفي يواصل جولته في المنطقة ويزور عمان

بعد لقائه بالمسؤولين الاسرائيليين: يبحث عن فلسطينيين «معتدلين» لانهاء الازمة في الشرق الاوسط

● عمان ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد ميرفي وصل، أمس (الاثنين)، الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ٢٤ ساعة في اطار الجولة الشرق اوسطية التي يقوم بها الى المنطقة.
ومن المقرر ان يجتمع ميرفي خلال زيارته هذه مع الملك حسين، الذي كان صرح انه مهتم بردود فعل الولايات المتحدة وافكارها اضافة الى نتائج المباحثات التي اجراها ميرفي في جنيف مع مدير شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف.
وكان ميرفي اجتمع، امس، مع وزير الامن يتسحاق رابين وبحث معه الوضع في المنطقة. وحضر الاجتماع نائب قائد الاركان، ايهود براك، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية امنون شاحك ومنسق اعمال الحكومة في المناطق المحتلة، شموئيل غورين كما حضر الاجتماع السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ.
واعلن ميرفي، بعد انتهاء الاجتماع امام الصحفيين، انه من الضروري تشجيع المحادثات بين اسرائيل وبين الفلسطينيين «المعتدلين» وليس مع الموالين لمنظمة التحرير الفلسطينية مكررا بذلك موقف الادارة الامريكية رفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقال ميرفي ان الولايات المتحدة ترى ان اسرائيل لا تجري مفاوضات بما فيه الكفاية مع الفلسطينيين المعتدلين. وقال ان الادارة الامريكية تشجع تطوير قنوات اتصال جديدة مع الفلسطينيين المعتدلين وترى انه لا داعٍ للانتظار حتى الانتخابات من اجل البدء في ذلك.
واوضح ميرفي انه عرض في الاجتماع موقف الولايات المتحدة من الاعتقالات الادارية وهدم البيوت والطرد وقال ان الادارة الامريكية لا ترى في هذه الاساليب الطريق الصحيحة وهي لا توافق على ما تقوم به اسرائيل من اعمال كهذه.
وكان ميرفي اعلن لدى وصوله الى اسرائيل قادما من دمشق، ان الوضع القائم في المنطقة ينذر باخطار جسيمة وانه اذا ما استمر تطور الوضع على هذا النحو فان مأساة قد تصيب المنطقة.
وقال ميرفي بعد اجتماعه برئيس الوزراء، يتسحاق شمير، انه لا مناص من انهاء الازمة في الشرق الاوسط من خلال المفاوضات على اساس اعتراف الاطراف المتنازعة بحقوق بعضها البعض السياسية دون ان يحدد هذه الاطراف ودون ذكر القضية الفلسطينية!!
وكان ميرفي زار لبنان وسوريا واسرائيل ومن المقرر ان يزور مصر.

● لن يلتقي فلسطينيين في القاهرة ●

ونقلت وكالة فرانس بريس امس (الاثنين) تصريحا لرئيس تحرير الفجر، حنا السنيورة، نفى فيه المعلومات التي تحدثت عن سفره الى القاهرة للقاء ميرفي. وكانت الوكالة نفسها نسبت الى مصادر فلسطينية مطلعة نبأ عن استعدادات تجري حاليا لاجراء لقاء «فلسطيني ـ امريكي في القاهرة يشارك فيه حنا السنيورة وفايز ابو رحمة وادوار سعيد وابراهيم ابو لغد».

الجيش هو الذي تسبب بحرق احراش

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «بمحانيه»، مجلة الجيش الاسرائيلي، في عددها الاخير ان عشر حرائق اشتعلت في احراش واقعة في شمالي البلاد وخصوصا في الجولان، كان سببها وحدات الجيش المرابطة في المنطقة، وقد ادت هذه الحرائق الى اضرار على مساحة ثلاثة آلاف دونم، بينها ٤٠٠ شجرة في حرش برعم.
وتضيف المجلة أيضا، وقد عممت وكالة «عيتيم» الخبر عنها، ان ثماني حرائق وقعت نتيجة سقوط قنابل اضاءة في اثناء التدريبات واثنتين بسبب حرق مزبلتين للجيش.
وصرح ضابط التدريبات، للمجلة: «ان سبب الحرائق هو درجات الحرارة العالية. فعندما تسقط شرارة تشعل الاشواك. وهناك امكانية اخرى وهي انفجار رصاصة حية بسبب شدة الحرارة».
ويذكر ان اشهر الصيف شهدت بعض الحرائق في الشمال ولكن في كل مرة كان «المسؤولون» يعلنون ان الحرائق ناجمة عن اشعال متعمد على «خلفية قومية» وقد اعتقل عدد كبير من المواطنين العرب بعد وقوع حرائق خصوصا في الجولان.

الاتحاد السوفييتي اطلق «كوسموس ١٩٦٢» الى الفضاء الخارجي

موسكو ـ «تاس» ـ اطلق الاتحاد السوفييتي، امس (الاثنين)، قمرا اصطناعيا جديدا من سلسلة اقمار «كوسموس» ويحمل رقم ١٩٦٢ . لمواصلة دراسة الفضاء الكوني.
وتعمل جميع الاجهزة المنصوبة على القمر بشكل منتظم.

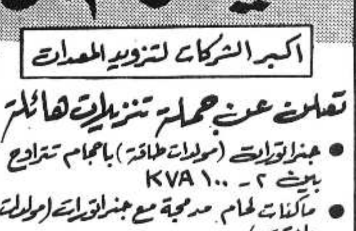
الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كابول (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ الساعة ٧,٣٠ مساء في بيت كايد ابداح محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: رائد نصر الله.

■ طمرة (الشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: عادل ابو الهيجا.

■ يافة الناصرة (الحزب والجبهة والشبيبة) ـ يوم الاربعاء ١٩٨٨/٨/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل». المحاضر: سميح غنادري.



«من هنا مر الجرمون».. خلفوا الردم في بيت أمر (١٩٨٨/٨/٣). خاص بـ «الاتحاد».

فيما يواصل سلاحا الطيران والبحرية جولاتها الاستكشافية:

قوات الاحتلال الاسرائيلي تدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية المدرعة الى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان

● بيروت ـ «كونا» ـ دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمزيد من التعزيزات العسكرية المدرعة الى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، امس الاثنين، فيما واصل سلاحا الطيران والبحرية جولاتهما الاستكشافية في الاجواء والمياه اللبنانية.
وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان عشرات الاليات المدرعة الاسرائيلية وبينها دبابات من طراز «أمريكان» الثقيلة توزعت في ساعة مبكرة امس على المواقع العسكرية المتقدمة في القطاع الاوسط من المنطقة الحدودية المحتلة.
وشاهد سكان محليون في منطقة جزين عددا من هذه الدبابات تتخذ مواقع قتالية لها في تلال سجد وجبل صافي والريحان المشرفة على قرى اقليم التفاح المحررة شرقي صيدا.
● واتجه رتل من هذه التعزيزات الى محاور جبهة كفر فالوس في الطرف الشمالي لمنطقة شرقي صيدا.
وكانت التعزيزات الاسرائيلية دخلت الاراضي اللبنانية، مساء امس الاول، عبر «بوابة المطلة» عند نقطة الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وتوزعت على منطقتي مرجعيون وجزين المحتلتين.
وترافقت التعزيزات التي قدرتها مصادر امنية بعشرات الاليات، شاحنات عسكرية كبيرة محملة بالذخائر.
وفي القطاع الشرقي من جنوب لبنان اجتازت قوة مدرعة تابعة للميليشيات المتعاملة مع القوات الاسرائيلية بوابة العبور في منطقة زمرية، شمالي حاصبيا المحتلة، وتوغلت خمسة كيلومترات داخل الاراضي المحررة وجرت حملة تمشيط بالاسلحة الرشاشة واحتجزت رعاة ومزارعين لساعات عدة قبل ان تنكفىء الى داخل المنطقة الحدودية المحتلة.
واستكشفت اسراب من الطيران الحربي الاسرائيلي اجواء الجنوب على دورات متتابعة امس وركزت تحليقها فوق مدن صور والنبطية وصيدا والمخيمات الفلسطينية.
واجرت الزوارق الحربية دوريات على امتداد شاطىء الجنوب من نقطة رأس الناقورة الحدودية حتى قبالة مدينة صيدا.
وارغمت البحرية الاسرائيلية صيادي الاسماك في منطقتي صور والزهراني على عدم الابحار لمزاولة اعمالهم وذلك لليوم الخامس على التوالي.

حملات تهريب مئات ملايين الجنيهات من مصر إلى الخارج

● القاهرة ـ «كونا» ـ يجري جهاز أمني مصري تحقيقات سرية في ادارة الجوازات ومطار القاهرة للكشف عن أسرار ظاهرة هروب المليونيريين الى الخارج بعد اتهامهم في الاستيلاء على مئات ملايين الجنيهات من البنوك بدون ضمان.
وذكرت صحيفة «الاحرار»، لسان حال حزب الاحرار المعارض ان الجهاز الامني الكبير يحاول اكتشاف المسؤولين الكبار، الذين يساعدون المليونيريين على الهروب بعد ان تردد ان هناك شبكة خاصة تضم بعض المسؤولين لتهريب المليونيريين مقابل مليون جنيه للحالة الواحدة.
وكشفت مباحث الاموال العامة التابعة لوزارة الداخلية في تقرير بعثت به الى وزير الداخلية المصري، زكي بدر عن هروب ٣٥ مليونيرا، خلال السنوات الخمس الماضية، بعد حصولهم على ما يزيد عن ١٨٨ مليون جنيه من البنوك.

مربون يهود امريكان:

يصعب علينا ان نكون في هذه الايام «سفراء لاسرائيل»

● تل ابيب ـ صرح ١٣٠٠ مرب يهودي امريكي غادروا اسرئيل امس الاول في ختام زيارة استمرت خمسة ايام، بأنه من الصعب عليهم ان يكونوا في هذه الايام سفراء لاسرائيل في الخارج.
وذكرت صحيفة «عل همشمار» امس، ان بعض هؤلاء اليهود اعربوا عن معارضتهم لسياسة الحكومة الاسرائيلية واضافوا انهم يرفضون تعليم التلاميذ اليهود الامريكان هذه السياسة.
وكان المربون ال ١٣٠٠ وهم اعضاء في حركة «كبيزو» لتطوير التعليم اليهودي في الخارج، قد وصلوا البلاد للاشتراك في المؤتمر الثالث عشر لحركتهم. وذكرت «عل همشمار» ان المربين الامريكان عرضوا، خلال المؤتمر، امام زملائهم الاسرائيليين برنامجا تعليميا حول الانتفاضة أعدوه بأنفسهم ويدرسونه حاليا في المدارس اليهودية في الولايات المتحدة.



«المفاجآت» تترى فالانتفاضة المعجزة مستمرة!

في استهلال الشهر التاسع على الانتفاضة الفلسطينية الكبرى (اليوم التاسع من آب ١٩٨٨) يتأصل اليقين بان ميلاد الدولة الفلسطينية المستقلة، هذا الحلم العذب القديم الذي اجهضته «النكبة الكبرى» في العام ١٩٤٨، اصبح وشيكا بل اصبح من المستحيل تفويته على شعبنا الفلسطيني الصامد هذه المرة.

فان شعبا استطاع ان «يمتص» اشد القمع الاحتلالي الدموي وقدم حوالي الى ٣٠٠ شهيد بالاضافة الى الوف الجرحى والمعتقلين والمبعدين وعشرات البيوت المهدومة ومئات الدونمات من الزرع المقتلع او المحروق والضرع المقباع عبر الاشهر الثمانية الماضية ولم تلن له قناة بل زاده العنف عنفوانا وتصميما وثباتا على الطريق ووضوحا في الهدف، لقادر على «امتصاص كل «الاجراءات» و«العقوبات» والتحديات التي توضع في طريقه نحو الحرية والاستقلال، وقادر على تثبيت «المترددين» و«الخائفين» من ثمن الحرية الباهظ. منذ اليوم الاول ادرك كل المعنيين انه «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة»!

واولئك المسؤولون الاسرائيليون، الذين يصرون على انتظار انهيار الانتفاضة من الداخل او تفاقم تردد المترددين وخوف الخائفين، ممن يجري الحديث عنهم والاعتماد عليهم على الرغم من الاعتراف الشامل بانهم قلة قليلة، قد لا تتاح لهم هذه المرة الاعلان عن انهم اصيبوا بالمفاجأة كما اتاح لهم شعبهم هذا «الدلع» اسبوعا اسبوعا وشهرا شهرا منذ اندلاع الانتفاضة وحين تكرر تأكدهم من عجز آلاتهم الحربية الاحتلالية عن قمعها!

ها هو وزير الحربية نفسه، رابين، يضطر الى الاعتراف بأن الملك حسين من جهة و«الملك» شمير من الجهة الاخرى قد «زرعا زرعا ولكنهما لم يعلما بما سوف يحصدان». قال: ان الحدث الواحد يفجر تداعيات من الاحداث اشبه بـ «تداعيات الدومينو». قال ان «الانطباع الان هو «كما لو ان السيطرة الاسرائيلية على المناطق قد انهارت». وموظف كبير اخر اعترف بأن «الفوضى» ضربت اطنابها في وسط «المجتمع السياسي الاسرائيلي كله».

لا حاجة بالشعوب الى التسرع ومقارنة الاشهر، التي يحتاجها الجنين للبقاء في بطن امه حتى يكتمل، بما تحتاجه الانتفاضة من اشهر حتى تلد الدولة وهي تنطق في المهد صبيا. ولكننا نرى، في الوقت نفسه، كيف تجترح الانتفاضة اسبوعا اسبوعا المزيد من «المفاجآت» و«تداعيات الدومينو» حتى يصير من حقنا ـ خصوصا نحن الوحيدين الذين رأينا هذه المسيرة ولم تفاجئنا ـ ان نتوقع المزيد والمزيد من «المفاجآت» الايجابية ما قبل الانتخابات بعد ثلاثة اشهر وبالتأكيد ما بعدها.

منذ ان اعتبرنا الانتفاضة الكبرى معجزة في قدرتها على الصمود «مثلما كان صمودنا نحن في اسرائيل معجزة في الصمود» قدرنا ـ ضمنا وعلانية ـ انها ستجترح المعجزات تلو المعجزات الى ان تتردد في حوارينا وساحاتنا زغاريد الدولة والسلام العادل. شعبنا، منذ الان ومنذ اربعين عاما يهتف: «كيف تنسى فضلكم يا شيوعية»! فكيف ستكون زغرودته حينئذ ومنذ الان وفي هذه المعركة المصيرية؟!

ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا فما بال هؤلاء الحكام لا يفقهون؟ دعهم في ضلالهم يعمهون فان هذا الشعب يسجل ويسجل: «اليد تسجل والدفتر مفتوح» كما قال ليفي اشكول في زمانه.

(«الاتحاد»)

العالم كله يتغير.. و «قريبا عندنا» !

● بقلم: سالم جبران ●

*** يتعمق في اسرائيل الإدراك، بين الساسة والمفكرين والرأي العام بأن عواصف التغيير التي تهب على عالمنا من المحتم ان تؤثر تأثيرا حاسما في اتجاه حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي حلا عادلا يهدم كل جنون التوسع والغطرسة في اسرائيل ***

□ الحدثان بالغا الاهمية اللذان حدثا مؤخرا، استعداد ايران لوقف الحرب مع العراق وحل النزاع بين البلدين سلميا واعلان الملك الاردني حسين فك الارتباط الدستوري والاداري بين المملكة الاردنية الهاشمية وبين الضفة الغربية المحتلة يعنيان ان مدّ التغيير الايجابي يتقدم نحو منطقتنا، ايضا. ومهما تعامى حكام اسرائيل عن هذه الحقيقة فانها تظل حقيقة. واليوم اكثر من اي وقت مضى يصح ما قلناه، طول الوقت، وهو ان العالم، في آخر الأمر، يقرر الى اين تتجه اسرائيل ايضا، وليس العكس!

ويتعاظم بين الساسة العقلانيين والواقعيين وبين اوساط واسعة من الرأي العام الاحساس بأن كل الحسابات السياسية والمواقف وتخطيطات المستقبل لا يجوز، بحال من الاحوال، تنظيمها في معزل عن روح العصر او في تناقض مع روح العصر.

ومن الاصوات العميقة وذات التأثير التي تدعو بقوة ووضوح الى ذلك البروفسور يورام دينشطاين المحاضر البارز في الجامعة العبرية في مجال القانون. وآخر مساهماته في هذا المجال مقاله المثير «قريبا عندنا» الذي ظهر في «يديعوت احرونوت» يوم الخميس ٤ آب ١٩٨٨.

يقول البروفسور دينشطاين: «نحن مشغولون بانفسنا الى حد كبير جدا، بحيث لا نلاحظ ماذا يجري حولنا. واذا كانت هناك ظاهرة مركزية تميّز هذا الصيف ١٩٨٨ ، بالاضافة الى موجة الحر التي غمرت النصف الشمالي من الكرة الارضية، فهي ان النزاعات الاقليمية في العالم تقترب من نهايتها، واحدا بعد الآخر، وتصل الى الحل. فها هي القوات السوفييتية تنسحب انسحابا تدريجيا من افغانستان وحرب ايران ـ العراق تنطفئ. وفي الاسبوعين الأخيرين جرت سلسلة من المباحثات الجوهرية لوقف القتال في انغولا، ومنح الاستقلال لناميبيا. وهناك خطوة اولى لحل مشكلة كمبوديا. ومع انه في كل نزاع من هذه النزاعات متورطة دولة او دول محلية الا ان التفاهم السوفييتي ـ الامريكي، من وراء الستار، قام بدور حاسم في تحقيق هذا التطور».

ويسخر البروفسور دينشطاين من الساسة المتربعين في سدة الحكم الذين يُطلقون التصريحات ويذيعون البرامج «الخيالية» للمستقبل القريب والبعيد غير مدركين روح المرحلة واتجاهات المستقبل. ويضيف: «في آخر الأمر، فان ما سيحدث ليس ما يخططه الساسة (الاسرائيليون) وانما ما تقرره الدول العظمى. يحبون عندنا ان يلعبوا لعبة «يخيل لي» كما لو كانت اسرائيل دولة ذات جبروت ومفتوحة امامها كل الخيارات. في حقيقة الامر نحن اليوم، تابعون لامريكا الى حد اننا سنكون مضطرين الى الموافقة على كل املاء يحظى بموافقة الكونغرس الامريكي والرأي العام الامريكي. وان الاتجاهات الراهنة في هذا الرأي العام ـ كما برزت في مؤتمر الحزب الدمقراطي في اطلنطا وكما تبرز في الصحافة الامريكية ـ تشير الى رغبة متزايدة ومتعاظمة للتخلص من هذا النزاع المزعج في الشرق الاوسط الذي يهدد بأن يجر معه العالم كله الى الورطة».

ويشير الكاتب، بحق، الى ان العالم اذا لم ير الصراع في الشرق الاوسط يسير نحو حل عادل وواقعي فانه ـ اي العالم ـ سوف يدفع الشرق الأوسط دفعا الى حل. وهذا ما يسمى في القاموس السياسي الاسرائيلي «الحل المفروض من الخارج». وقال ان «الوضع الراهن» («الستاتوس كفو») هو وهم، والانطلاق منه يكون إما الى حرب مدمرة أو الى حل. أما هو فليس قادرا على البقاء.

* * *

يمكن القول، استنادا الى معطيات الواقع السياسي اليومي واتجاهات الرأي العام، ان ما أشار اليه البروفسور يورام دينشطاين يتغلغل، بهذا الشكل او ذاك، في وعي الرأي العام ايضا. ولنأخذ على سبيل المثال موقف الرأي العام الاسرائيلي من قضية أساسية وحاسمة ـ وهي منظمة التحرير الفلسطينية.

قبل سنوات كان من الصعب حتى على قوى السلام المثابرة والميدانية ـ الجبهة ـ ان تطرح في الكنيست مطلب مفاوضة المنظمة والاعتراف بحق الاستقلال القومي للشعب الفلسطيني بدون ان تثور عاصفة من الزعيق وبدون ان ترتفع غابة من الايدي المعارضة. الآن هناك نواب، اكثر من أي وقت مضى، يفكرون مثل الجبهة كليا او جزئيا، او يشككون في الطريق القديم ويتحسسون طريقهم الى موقف اكثر عقلانية وواقعية تجاه المسألة الفلسطينية. وحتى في برامج بعض الاحزاب هناك زحزحة في الاتجاه الصحيح.

وقد نشرت الصحف («يديعوت احرونوت» ٨٨/٨/٤ ، مثلا) تلخيصا لاستطلاع سري للراي العام نظمه حزب «العمل» لمعرفة موقف الراي العام اليهودي في اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية. وتقول الصحيفة ان قيادة «العمل» نفسها فوجئت وذهلت من النتائج، وهي كما يلي:

● هناك اكثرية واضحة تعتقد ان الصراع هو في حقيقته صراع اسرائيلي ـ فلسطيني ولذلك فان الفلسطينيين هم الطرف الذي يجب ان تتعامل معه اسرائيل لحل النزاع.

● هناك انفتاح اكثر، استعداد اكثر في الراي العام الاسرائيلي لموضوع الاتصالات مع م. ت. ف. «والاستنتاج هو ـ كما تقول الصحيفة ـ الغاء الراي العام للحرمان، للمقاطعة التي كانت قائمة في ذهن الرأي العام، تجاه الاتصالات مع م. ت. ف.»

● ٥٧٪ قالوا انهم مستعدون لإجراء المفاوضات مع م. ت. ف بشرط أن تلغي الميثاق الوطني الفلسطيني وتكف عن «الارهاب».

● ٣٣٪ من بين الذين لا يعارضون التفاوض مع م. ت. ف هم تقليديا من مؤيدي «الليكود» بينما ٦٠٪ ممن لا يعارضون التفاوض مع م. ت. ف هم تقليديا من مؤيدي «التجمع» والـ ٧٪ الباقية هي مؤيدي احزاب على يسار حزب «العمل».

وتقول «يديعوت احرونوت» ان قادة حزب «العمل» لا ينوون تغيير نهجهم السياسي والتكتيكي على ضوء هذا البحث بل سيواصلون نهجهم الذي رسموه قبل بدء المعركة الانتخابية، ولكن حزب «العمل» لا يمكنه تجاهل ان الاكثرية الجمهور لم تعد ترى في كلمة م. ت. ف. (منظمة التحرير الفلسطينية) «كلمة فظة لا يجوز استعمالها».

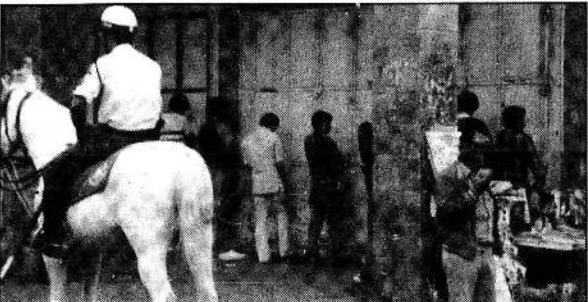
* * *

ان هذه التطورات العالمية والمنطقية والاسرائيلية الداخلية تتفق اتفاقا كاملا مع تقييماتنا ونهجنا السياسي والفكري والدعائي والتكتيكي، بل ان هذه التطورات هي تأكيد ساطع على صحة تقييماتنا. واذا أردنا أن نؤكد النقطة اكثر فاننا نقول ان نهجنا يتمازج ويتوحد مع هذه العواصف التغييرية التي تغمر عالمنا وتصل الى منطقتنا.

وما نريد ان نؤكده انه مهما عربد اليمين المتطرف شبه الفاشي (هتحيا وامثالها) واليمين الرسمي المركزي (الليكود) ومهما تهرب قادة حزب «العمل» من مجابهة الحقيقة والاخذ بها، فان العالم سوف يسير اسرائيل وليس العكس. ولعل رؤية البروفسور يورام دينشطاين لعنف وقوة وفاعلية الوضع الدولي من ناحية، وانغلاق حكام اسرائيل وتحجرهم من ناحية ثانية، وتبعية اسرائيل للتحول العالمي، خصوصا ما تتطلبه الولايات المتحدة من ناحية ثالثة ـ لعل كل هذا يعمق رؤية الموقف الواقعي، الصحيح، الانقاذي في نهج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها للخروج من حلقة الدم الى افق السلام والطمأنينة والتعايش والمساواة.

وهذا يعني ان السياسة الحاكمة هي التي في مأزق صعب وهي غير الواقعية، وهي في نهاية الأمر ـ الضعيفة، والتي لا مستقبل لها.

وأما نهجنا فهو نهج العقل والمنطق والمصلحة القومية والانسانية للشعبين ـ العربي الفلسطيني واليهودي ـ الاسرائيلي.



● يعتقلون الشبان اثر رشق باص «ايجد» بالحجارة في باب الزاهرة في القدس المحتلة يوم ٨٨/٦/٢٤ ●
(صورة خاصة ـ تصوير اكرم صفدي)

موقف القانون الدولي المعاصر من ضم الضفة الغربية الى اسرائيل

● بقلم: د. ذيب عكاوي ●

*** اذا اقرت الكنيست الاسرائيلية ضم الضفة الغربية فسيكون قرارها غير شرعي وعديم القوة القانونية الدولية وباطلا من اساسه * بموجب قواعد ومبادىء القانون الدولي المعاصر والاتفاقيات الدولية المكرسة لحقوق الانسان وسلسلة من القرارات الدولية يُعتبر الشعب العربي الفلسطيني شخصا من اشخاص القانون الدولي المعاصر وله، وفقا لمبدأ حق الشعوب والامم في تقرير المصير، حق في هذا التقرير وحق في السيادة الوطنية على الضفة الغربية ***

● بتاريخ ٣١ تموز من هذا العام القى الملك حسين خطابا حول الاجراءات التي ستتخذها المملكة الاردنية الهاشمية لقطع العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة. وقد لاقى هذا الخطاب اهتماما كبيرا لدى جميع الاوساط السياسية والاجتماعية والقانونية. وعلى اثر ذلك مباشرة احتل هذا الخطاب مركز الصدارة في وسائل الاعلام والدوائر الحكومية الاسرائيلية المختلفة. وقد وصل الامر بالمسؤولين الاسرائيليين كشارون وموداعي وغيرهما لأن يقترحوا ويطالبوا بضم الضفة الغربية المحتلة رسميا الى اسرائيل وتطبيق القانون والتشريع الاسرائيلي عليها (انظر «هآرتس» و «حدشوت» و «يديعوت احرونوت»، ١٩٨٨/٨/٤). ونظرا لاهمية هذه القضية وحيوية النقاش الذي تثيره في مختلف الاوساط السياسية والقانونية نرى من الضروري توضيح موقف القانون الدولي المعاصر من المقترحات الاسرائيلية هذه. ولكن وقبل التطرق لمعالجة وتشريح هذه المسألة لا بد لنا من معرفة الوضع القانوني الدولي للضفة الغربية على ضوء القانون الدولي المعاصر.

كما هو معروف قامت القوات العسكرية الاسرائيلية في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ بحرب عدوانية على الدول العربية المجاورة واحتلت اجزاء شاسعة من اراضيها تقدر باكثر من اربعة اضعاف مساحة اسرائيل نفسها، وهذه الاراضي تعتبر في المفهوم القانوني الدولي اجزاء لا تتجزأ من اراضي دول اخرى ذات سيادة اشخاصا للقانون الدولي المعاصر واعضاء في منظمة الامم المتحدة.

وبعدوانها هذا لم تخرق اسرائيل الحظر العام لاستخدام القوة في العلاقات الدولية المعاصرة المنصوص عليها في البند الرابع من المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة فحسب، وانما قامت بحرب عدوانية شرسة بالمعنى الوارد في تعريف العدوان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة بقرارها رقم ٣٣١٤ في ١٤ كانون اول عام ١٩٧٤. فالمادة الاولى لهذا القرار تنص: «العدوان هو استخدام القوات المسلحة من قبل دولة ضد سيادة ووحدة اراضي او استقلال سياسي لدولة اخرى او استخدام القوة المسلحة على اي نحو لا يتناسب وميثاق الامم المتحدة». ان القانون الدولي المعاصر يمنع الدول من احتلال اجزاء لدولة او دول أخرى بالقوة، ويرفض اي تبرير للحرب العدوانية ولا يعترف بالنتائج الناجمة عن العدوان. وقد لاقى هذا الأمر تأكيده في المادة الخامسة من قرار تعريف العدوان التي تنص: «لا يوجد اعتبار ما، بغض النظر عن طبيعته وصفته السياسية او الاقتصادية او العسكرية او سواها، يمكن ان يبرر العدوان. حرب الاعتداء جريمة ضد السلام العالمي.. ولا يمكن الاعتراف بمشروعية الحيازة الاقليمية او الميزة الخاصة الناجمة عن العدوان». وقد ثبت هذا الأمر في قرار تعريف العدوان المذكور وميثاق الامم المتحدة واعلان مبادىء القانون الدولي لعام ١٩٧٠ ووثيقة هلسنكي الختامية لعام ١٩٧٥ وغيرها من الوثائق القانونية الدولية الخاصة بتقنين القانون الدولي المعاصر. وانطلاقا من ذلك نرى ان الضفة الغربية (سواء كان ذلك قبل خطاب الملك ام بعده) من وجهة نظر القانون الدولي هي جزء لا يتجزأ من اراضي دولة أخرى ذات سيادة هي المملكة الاردنية الهاشمية، وان الوجود الاسرائيلي فيها يخلو من اية شرعية قانونية دولية. وبالتالي تعتبر اسرائيل دولة محتلة لاراضي الضفة الغربية وتخضع قواتها هناك الى احكام نظام الاحتلال العسكري والقانون الدولي المعاصر المثبتة في الاتفاقيات الدولية المكرسة للدفاع العالمي عن حقوق الانسان اثناء الحرب والنزاعات المسلحة، وهي ملزمة بتنفيذها كاملة. وهنا لا بد من التأكيد (وذلك منعا للالتباس) ان قولنا هذا لا يعطي للاردن الشرعية الكاملة المطلقة على اراضي الضفة الغربية. فوجود الاردن على اراضي الضفة الغربية منذ قرار التقسيم رقم ١٨١ وحتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كان ايضا وجودا مؤقتا، ولا يمكن اعتبار اراضي الضفة جزء من هذه الدولة. فقد اعتبر الاردن وكذلك مصر بمثابة وصي على الضفة الغربية والقطاع حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ما اردنا تأكيده من وراء هذه الملاحظة الهامة هو ان «السيادة» الاردنية على الضفة الغربية معترف بها من الناحية القانونية الدولية فقط.

يلزم القانون الدولي المعاصر جميع الدول بما في ذلك اسرائيل احترام نظام الاحتلال العسكري المثبتة احكامه في عدة اتفاقيات دولية تتمتع قواعدها بصفة قانونية دولية من نوع «يوز كوغنز». ومن هذه الاتفاقيات:

١ ـ اتفاقية لاهاي الرابعة الخاصة بقواعد وتقاليد الحرب البرية لعام ١٩٠٧.

٢ ـ اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩.

٣ ـ اتفاقية لاهاي الخاصة بحماية القيم الحضارية اثناء الحرب والنزاعات المسلحة لعام ١٩٥٤.

٤ ـ البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ الملحق باتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

وبموجب احكام الاتفاقيات المذكورة، الاحتلال العسكري هو وجود القوات العسكرية لدولة معينة مؤقتا على اراضي دولة اخرى. الاحتلال لا يعني ابدا الغاء سيادة الدولة المنهزمة فوق اراضيها التي احتلت. وبموجب احكام القانون الدولي لا تنتقل سيادة الدولة على اراضيها التي احتلت الى سيادة الدولة التي تحتل هذه الاراضي. وبناء على ذلك يلزم القانون الدولي الدول بعدم القيام بأية اعمال تتنافى والشعور القومي والوطني لهؤلاء السكان وتشكل تحديا لهذه الاتفاقيات. وعلى دولة الاحتلال ان تتخذ كافة الاجراءات الهادفة لاعادة وضمان النظام العام والحياة الاجتماعية العامة واحترام القوانين المعمول بها على هذه الاراضي قبل الاحتلال. ويمكن ايقاف سريانها او الغائها فقط اذا كان بقاؤها يشكل خطرا على أمن دولة الاحتلال. ويجري سريان مفعول قوانين دولة الاحتلال العسكري فقط اذا كانت هذه القوانين تتمشى وقواعد القانون الدولي وبعد نشرها وابلاغها للسكان بلغة يفهمونها. هذا هو الوضع القانوني الدولي العام للضفة الغربية المحتلة وكل منطقة اخرى محتلة في العالم. وعلى دولة الاحتلال ان تحترم هذا الوضع وتتقيد بكافة الاحكام القانونية الدولية التي تنظمه، والا تقوم بأية ممارسات او اعمال يمكن ان تؤدي الى تغيره السلبي خلافا لما يقضي به القانون الدولي المعاصر. الا ان الحقائق التاريخية اثبتت بشكل قاطع ان حكام اسرائيل ومنذ قيامها انتهجوا ويواصلون انتهاج سياسة عدوانية ـ توسعية تجاه الدول العربية المجاورة، محاولين من خلال ذلك وبشكل يخلو من اية شرعية وقانونية دولية توسيع الرقعة المقررة لها على حساب اراضي وسيادة جاراتها من الدول ومن ثم ضم هذه الاراضي وفرض السيادة والقوانين الاسرائيلية عليها.

وهكذا وما كاد ينتهي عدوان حزيران لعام ١٩٦٧ حتى صرح موشي ديان ـ وزير الدفاع آنذاك ـ انه يتوجب على اسرائيل تغيير القوانين الساري مفعولها هناك قبل الاحتلال واستبدالها بقوانين اسرائيلية، لأن استمرار وجود القوانين السابقة في تلك المناطق يولد لدى العرب هناك شعورا بأن الوجود الاسرائيلي هو وجود مؤقت. وكخطوة اولى من سياسة الضم هذه وتطبيقا لنظرية ديان قامت اسرائيل بضم الجزء الشرقي (العربي) من مدينة القدس ووضعه تحت «السيادة الاسرائيلية» تنفيذا لشعار «وحدة المدينة» وذلك بأن اتخذت الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) قرارا خاصا بهذا الامر عام ١٩٦٧ وأقرته عام ١٩٨٠ ، وبضم الجولان السوري بقانون مماثل عام ١٩٨١. ومنذ ذلك الوقت ازدادت وتكثفت المحاولات الاسرائيلية الرامية الى ضم سائر المناطق العربية المحتلة وكانت آخر هذه المحاولات، تلك التي اعقبت خطاب الملك حسين حول فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية المحتلة.

نحن نرى بأن هذه المحاولة لا تختلف من حيث الجوهر والمضمون عن المحاولات الاسرائيلية السابقة، على الرغم من انها تجيء في ظروف مختلفة وتوقيت آخر. ان محاولة بعض الاوساط الاسرائيلية استغلال خطاب الملك واعتباره وكأنه تخل عن الضفة الغربية وبالتالي ضم هذه الاراضي لاسرائيل هي محاولة ساذجة ولا تستند على اي اساس قانوني. فالملك حسين لم يتخل عن الضفة الغربية وعن سيادة مملكته عليها. لقد تحدث الملك في خطابه عن انهاء العلاقة القانونية والادارية بالضفة ولم يتطرق لا من بعيد ولا من قريب الى العلاقة الدستورية بها. وبالتالي فقد ابقى الملك الضفة الغربية دستوريا جزءا لا يتجزأ من المملكة. وقد ظهر هذا الابقاء المتعمد بكل وضوح عندما قام الملك بحل البرلمان الاردني المخوّل وفقا للدستور بتعديل المادة الخاصة بالوحدة قبل يوم واحد من الاعلان عن انهاء العلاقة القانونية والادارية بالضفة الغربية.

ونحن نعتقد بأن خطاب الملك لم يغير ولم يؤثر شيئا على الوضع «الستاتوس» القانوني للضفة، ولا نرى اية امكانية لتفسير خطابه كخطوة باتجاه تغيير هذا الوضع القانوني. فقد قال الملك عمليا بأنه قرر اتخاذ اجراءات ادارية بحق السكان هناك لا تؤثر على الوضع القانوني للضفة. وحتى لو قال عكس ذلك فان هذا مرفوض من الناحية القانونية. فبموجب النظرية العصرية العامة للقانون لا يمكن للاجراءات الادارية ان تغير الدستورية، بل العكس هو الصحيح. وطالما ان الوضع القانوني للضفة لم يتغير، فأنه لا يمكن لاسرائيل ضم الضفة الغربية وفقا لاحكام القانون الدولي. وكان من الممكن لهذه المسألة (اي الضم) ان تنشأ لو ان الملك اعلن تنازله عن الضفة وفك العلاقة الدستورية بها. وحتى في هذه الحالة ايضا كانت ستنشأ حتما مشكلة هامة حول مشروعية وقانونية الضم لاسرائيل. فبموجب قواعد ومبادىء القانون الدولي المعاصر والاتفاقيات الدولية المكرسة لحقوق الانسان وسلسلة من القرارات الدولية يعتبر الشعب العربي الفلسطيني شخصا من اشخاص القانون الدولي المعاصر وله، وفقا لمبدأ حق الشعوب والامم في تقرير المصير، حق في هذا التقرير وحق في السيادة الوطنية على الضفة الغربية.

علاوة على ذلك لا تملك اسرائيل حرية التصرف القانوني او الاخلاقي من طرف واحد ومهما كانت الظروف بهذه الاراضي، وهذا يعود لعدة اسباب تمنعها من ذلك، اهمها:

١ ـ وجود الشعب العربي الفلسطيني في هذه الاراضي ورفضه للاحتلال الاسرائيلي ومقاومته بشتى الوسائل التي يقر بشرعية استخدامها القانون الدولي المعاصر.

٢ ـ وجود منظمة التحرير الفلسطينية ـ كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب على كافة الاصعدة عربيا ودوليا ـ التي تعترف بها وبشرعية كفاحها منظمة الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية والنظرية العصرية للقانون الدولي.

٣ ـ وجود القوانين والقواعد الدولية التي تمنع ضم الاراضي كنتيجة للاحتلال.

٤ ـ وجود الدول العربية صاحبة السيادة والحق «من الناحية القانونية الدولية فقط» الذي لا نزاع فيه على هذه الاراضي.

٥ ـ تستلزم التغييرات الاقليمية التي يمكن ان تحدث في هذه المناطق موافقة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية التي تعبر عن الشخصية القانونية الدولية للشعب الفلسطيني الذي يعتبر وبكل حق شخصا من اشخاص القانون الدولي المعاصر، وكذلك اجراء الاستفتاء العام وسط السكان حول هذا الموضوع.

وبناء على ما تقدم يمكننا القول ان مطالبة بعض المسؤولين الاسرائيليين بضم الضفة الغربية الى السيادة الاسرائيلية وفرض القانون الاسرائيلي عليها هو مطلب غير قانوني من الناحية القانونية الدولية وذلك لأنه يتناقض وميثاق الامم المتحدة ويمثل خرقا سافرا لاتفاقية لاهاي الرابعة الخاصة بقوانين الحرب البرية لعام ١٩٠٧ واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وبروتوكول عام ١٩٧٧ المضاف لاتفاقيات جنيف المذكورة. اذا اقرت الكنيست الاسرائيلية رغم ذلك ضم الضفة الغربية، فسيكون هذا القرار قرارا غير شرعي وعديم القوة القانونية الدولية وبالتالي باطلا من اساسه (ابرغا اومنيس) يتوجب الغاؤه، وذلك لأن شرعية اي قانون داخلي او اي عمل داخلي تقوم به الدولة تتحدد بمدى تطابق هذا القانون او العمل الداخلي والمبادىء الاساسية للقانون الدولي المعاصر

(جديدة)

هل أضحى القيمون على السياسة الاسرائيلية من دعاة وحدة الجماهير العربية؟!

● بقلم: أحمد خطيب ●

● منذ مطلع شهر تموز الماضي تأكد لجماهير قرانا في ابوسنان، كفرياسيف، جديدة والمكر ما كان حتى ذلك الوقت مجرد شائعات، واحيانا محاولات جس نبض من قبل اوساط سلطوية لدمج مجلس ابوسنان وكفرياسيف تحت سلطة واحدة، وكذلك مجلسي المكر والجديدة.

والغريب ـ وفي الحقيقة ليس بالغريب ـ ترويج بعض الاوساط لبضاعة السلطة الكاسدة المعادية لأماني الجماهير العربية وتطلعاتها الى وحدة كفاحية متراصة متكاتفة مع القوى الدمقراطية اليهودية للتصدي لاصحاب سياسة الاحتلال والعدوان، سياسة تكسير العظام وسفك الدماء في المناطق المحتلة. وسياسة الاضطهاد والتمييز القوميين، تجاه جماهيرنا العربية في اسرائيل واصحاب سياسة الافقار والقمع تجاه جموع العاملين يهود وعربا وتجاه الدمقراطيين والمساندين لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني من ابناء الشعب اليهودي.

سبحان الله العلي القدير، كيف بين عشية وضحاها اصبحت وزارة الداخلية مشغوفة بوحدة قرانا العربية ومستميتة في اقناع سلطاتنا المحلية بمنافع الوحدة ومناقبها، وتعمل على تشكيل لجنة لهذه الغاية، وتستعين هذه اللجنة ومروجي افكار «الوحدة» بكل ما بروته يساعد «موضوعيا» على بحث الموضوع في جو مريح وهادئ، لدرجة انها ـ اللجنة ـ تعتبر حضور اعضاء المجلس او ممثلين شعبيين آخرين للجلسة التي تبحث مصير ومستقبل سلطتهم المحلية وحقوقهم الدمقراطية تعكيرا للجو المريح ولا يساعد على بحث «موضوعي»، «رصين» و «علمي». فيما تتباهى السلطة ليل نهار ـ بأن اسرائيل واحة الدمقراطية ليس فقط في الشرق الاوسط.

ثم يتساءلون ببراءة: لماذا لا تريدون «الوحدة» اي الدمج وفرض سلطة بأمر اداري بعيدا عن ارادة الناس ورغباتهم بل مناقضا لها تمام التناقض.

ويكشف المروجون لهذا التدخل السلطوي الفظ في شؤوننا المحلية عن وجوههم الحقيقية عندما يحاولون الايحاء، وتصوير الامور وكأن من يعارض الدمج ـ اي الاعتداء على كيانات سلطاتنا المحلية، القائمة بإرادة جماهير كل قرية من قرانا وحسب رغباتها ووفق اختيارها ـ انما هم الشيوعيون و/ أو الجبهويون! مع علمهم الأكيد ان لهذا مناف للحقيقة، ولا يستهدفون به غير بعثرة الصفوف وتفتيت القوى وتفكيك ما هو قائم في قرانا من وحدة صف وتصميم على العيش بحرية وكرامة، ومن اجل الحصول على المساواة التامة لجماهيرنا العربية.

ان اكثرية جماهير ابوسنان (٦٥٪) واكثرية جماهير جديدة (٧٠٪) واكثرية جماهير كفرياسيف (اكثر من ٧٠٪) قد وقعت على عرائض ترفض فيها الدمج والاعتداء على كيانات سلطاتها المحلية، ودفاعا عن حقها الدمقراطي بالتوجه الى صناديق الاقتراع في شهر ١٩٨٩/٢ لانتخاب ممثليها ومن سيسيرون شؤونها.

وفي قرية المكر ايضا ومنذ بدأت الشائعات مجددا في أواخر شهر حزيران ١٩٨٨ وتأكدت في مطلع تموز الماضي، نشطت العديد من الجهات والفئات للتصدي لمؤامرة الدمج، وقد عقد يوم السبت ٨٨/٨/٦ اجتماع تشاوري في المكر ضم اطرافا متعددة من معارضي الدمج ممن يحملون آراء سياسية مختلفة ومن ذوي انتماءات اجتماعية متنوعة، من اعضاء المجلس المحلي ورئيسه الى عمال وموظفين ومواطنين. وبعد التداول والنقاش كانت المحصلة:

١ ـ اجماع على رفض الدمج لأنه ليس في مصلحة القريتين العامة ولم تتوفر بعد اسباب الوحدة، واذا حدث الدمج القسري فانه سيكون اساءة بالغة لجهود ارساء اسس الالفة والتعاون والوحدة الحقيقية التي يراد لها ان تكون وحدة متينة مبنية على اسس الدفاع عن حقوق جماهير القريتين وفي مقدمتها حق المساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية.

٢ ـ ان يكون الاجتماع مع اللجنة التي عينها مدير عام وزارة الداخلية لهذا الشأن في قرية المكر وليس خارجها وأن يحضر الاجتماع مع اللجنة بالاضافة الى رئيس المجلس اعضاء المجلس كافة.

٣ ـ تشكيل لجنة شعبية لتقف الى جانب المجلس المحلي في رفضه للدمج حيث كان المجلس قرر وبالاجماع في شهر ١٩٨٧/١٢ رفض الدمج وأعلن بأنه سيتخذ الاجراءات الشرعية المتاحة كافة لمقاومة مخطط الدمج.

وان اللجنة الشعبية مفتوحة لمن يرغب الانضمام اليها ممن يرفض فكرة الدمج بغض النظر عن انتمائه الحزبي او السياسي او الاجتماعي.

٤ ـ ان يعد المجلس المحلي واللجنة الشعبية مذكرة توضح اسباب رفض الدمج.

● هل القابلة اكثر حنانا من الأم؟!

ماذا عدا مما بدا حتى تحولت سياسة وزارة الداخلية فجأة وبدون سابق انذار وعشية انتخابات السلطات المحلية الى داعية الى «وحدة» قرانا العربية؟! هل اصبحوا محبين لنا اكثر من انفسنا؟!

لقد عانينا الأمرين من فقدان السلطة المحلية في قرانا سنوات طويلة، وعندما كانت جماهير قرانا المختلفة تواجه السلطات بعرائض طلب اقامة السلطة المحلية، كانوا يعرضون عنا ويفلسفون إعراضهم بأن جماهيرنا غير ناضجة لتحمل اعباء سلطة محلية.

ان مثل هذا الدمج سيثير الحساسيات والتناقضات ويؤدي بالتالي الى شق الوحدة واشغالنا عن قضايانا المصيرية مثل التصدي لسياسة هدم البيوت والتضامن مع اخوتنا في الضفة والقطاع، الامر الذي تجلى بالمظاهرات والاضرابات وتقديم المساعدات الطبية والتموينية والملابس حيث شكلت سلطاتنا المحلية بكياناتها الحالية حجر الزاوية في تقديم هذه المساعدات.

ام لأن سلطاتنا المحلية العربية قد تجاوزت في كفاحها مراحل الاستجداء واصبحت من الوحدة الكفاحية ـ النابعة عن الارادة ونتيجة انتخابات مباشرة وعلاقة حرة بينها وبين المواطنين ـ ولم تعد ترضى بأقل من المساواة وأخذت تنشط في شتى المجالات دفاعا عن حقوق الجماهير مثل عقد مؤتمرات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية ومطالبتها بحق جماهير العربية بأن تكون شريكة في رسم سياسة البلاد وفي مقدمتها ارساء سياسة سلام عادل ومقيم عن طريق الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني الذي هو اساس السلام في الشرق الاوسط.

ويجري هذا الاعتداء على كيانات محلية قائمة ومنتخبة بإرادة جماهيرنا بعد أن شقت هذه الجماهير الكفاحات والنضالات المستمرة حتى انتزعت حق انتخاب سلطاتها المحلية.

ان هذا الاعتداء على سلطاتنا المحلية يأتي في وقت ثبت لوزارة الداخلية فشل الفرض من فوق حيث تطالب العديد من القرى بأن تحظى بمجلس مستقل وأن تخرج من الاطار الذي وضعوها فيه، سواء كان اطار مجلس اقليمي كما يحدث في مجلس أقليمي مركز الجليل، او كما حدث لقريتي يمة وبير السكة في المثلث. او في اطار دمج، مثلما حاولوا ضم قرية عيلوط الى الناصرة حيث رفض الطرفان هذا الدمج. أو كما يطالب اهالي ترشيحا ذات المجلس البلدي العريق زمن الانتداب البريطاني حيث دمجوها في مجلس معلوت ترشيحا، بعد ان كان لها مجلسها.

ان اشد ما يضايق هذه السلطة هو ان اي مجلس منتخب مع تفاوت هنا وهناك لا يستطيع ان يهضم السياسة المعادية لجماهيره ويرفض مخططات سلب الارض والسلخ من مناطق النفوذ ولا يستطيع الا ان يتجاوب بهذا الشكل او ذاك مع نضالات شعبه من اجل المساواة والعدالة الاجتماعية وضد الاحتلال ومن اجل السلام المقيم والعادل بقيام دولة الشعب العربي الفلسطيني الى جانب اسرائيل. ولذلك تتوهم السلطة بأنه لا يمكن كسر حدة هذا الارتقاء في كفاح السلطات المحلية الا بتوجيه الضربات المستمرة لها، فلم يكفها التضييق المالي والعجز المتراكم الذي ما يزال موضع مماطلة من قبل الحكومة ولم يكفها التمييز الشنيع في مجال الميزانيات والخدمات بين السلطات المحلية اليهودية والعربية ولم تستطع الاقلام المأجورة، المحرضة على كفاح الجماهير العربية وسلطاتها ان تشغل سلطاتنا وجماهيرنا عن قضاياها الاساسية اليومية والقومية.

فتفتق ذهن هذه السياسة عن توجيه هذه الضربة الى كيانات بعض سلطاتنا المحلية ظنا منها أن هذا سيضعفها ويفتتها.

وقد جاء رد الجماهير سريعا بأن لا والف لا للدمج القسري وللاعتداء على مفهوم كيان السلطة المحلية وحقها الاولي بأن تكون تعبيرا عن ارادة جماهيرها وليس عن ارادة من يفرضها فأن فرضتها السلطة المركزية اذا ما حصل الدمج، فأين اذن مفهوم «السلطة المحلية»؟!

ان جماهيرنا في قرانا الاربع عاقدة العزم على التصدي وتصعيده بكل الوسائل المتاحة والمشروعة لاحباط كل ما هو قسري ومفروض، وقد بدأت بالفعل بالسير على هذا الطريق وأول الغيث قطر ثم ينهمر.

(كاتب المقال نائب رئيس مجلس المكر المحلي)

*** تهانينا الحارة ***

الى العزيزين عزمي ابو الشيخ وزوجته منال بولادة الابن الجديد «سليم». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

*** تهانينا الحارة ***

الى العزيز عزمي خطيب وعروسه بادرة بمناسبة الزفاف، و«بالرفاه والبنين».
لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

من كلمة ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني في المجلس المركزي - ٧/٣١ الى ٨/٣

تطوير الانتفاضة يتطلب وضوح البرنامج السياسي لتعبئة التأييد العربي والعالمي وداخل دولة اسرائيل

● يجري التفاوض المباشر بين م.ت.ف. واسرائيل في اطار المؤتمر الدولي ● الاشادة بالمواقف الشجاعة لقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ● المطالبة بإنجاز الاصلاح الدمقراطي في صفوف م.ت.ف ومكافحة الترهل والفساد ●

- عبد الرحمن عوض الله
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

● نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - القى الرفيق عبد الرحمن عوض الله عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني كلمة الحزب في جلسة المجلس المركزي الفلسطيني التي عُقدت في بغداد ايام ٧/٣١ - ٨/٣. وافتتحها بشعار: «لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة». و«الاتحاد» تنشر، فيما يلي، بعض ما استطاعت نشره من هذه الكلمة المعبرة. قال الرفيق عبد الرحمن عوض الله:

هذه هي الدورة الثانية التي يعقدها المجلس المركزي الفلسطيني، والقضية الأساسية على جدول اعماله هي: الانتفاضة الشعبية الكبرى في ارضنا الفلسطينية المحتلة. قريبا، ستدخل ثورة شعبنا - الانتفاضة - شهرها التاسع. وكانت هذه الأشهر جميعا، شهور عطاء وتضحية بهرت ابصار العالم. ويحق لكل وطني فلسطيني ان يمتلئ بالفخر والاعتزاز، لأن شعبنا المناضل في ارضنا المحتلة، بأطفاله ونسائه، بشيوخه ورجاله، بكل فئاته وطبقاته، قد ادخل في قاموس البشرية، ليس فقط كلمة الانتفاضة، وانما قدّم للشعوب المناضلة تجربة ثورية فريدة.

لقد حققت الانتفاضة منجزات كبرى على الصعيد الذاتي والوطني، والعربي في قمة الجزائر، والعالمي، والأبرز فيها الزيارة التاريخية لوفد م.ت.ف الى الاتحاد السوفييتي. والاتفاق الذي تم بين القيادة السوفييتية والفلسطينية، وكذلك التطورات الجديدة في اسرائيل، بما فيها المواقف الشجاعة لقوى السلام والدمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهي منجزات معروفة، وتتزايد باستمرار. والأمر الملحّ هو في العمل من اجل استثمار هذه المنجزات، واستخدامها في حركة القيادة السياسية من اجل بلوغ أهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

لقد انجزت الانتفاضة الكثير من مهمات العصيان المدني. ولكن يجب التعامل مع قضية العصيان المدني بشكل غير كلاسيكي، لأن الوضع في ارضنا المحتلة له خصائصه الفريدة وغير العادية. والأمر الأهم هو عدم طرح اية شعارات بشكل مطلق، وبدون دراسة ولا بد ان تكون هناك انتقائية في تحديد المهمات، ولا بدّ من تطوير موضوعة العصيان المدني بشكل بنّاء يواكب حركة الجماهير وابداعها الخلاق.

ومن الضروري، الى جانب التركيز على اهدافنا الوطنية العامة، من التركيز كذلك على انجاز مهمات مرحلية. النضال من اجل اطلاق سراح المعتقلين ووقف الابعاد، واعادة المبعدين الى وطنهم وفتح مقرّات النقابات والمؤسسات المغلقة، وسحب الجيش من المدن، والغاء الضرائب، واجراء الانتخابات البلدية، والغاء كافة الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الصهيوني لقمع الانتفاضة، بما في ذلك قوانين الطوارئ البريطانية لعام ١٩٤٥.

ان المطلوب لتطوير الانتفاضة وتقدّمها، هو في مبادرة اللجنة التنفيذية والقيادة الفلسطينية الى ترجمة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الى خطوات عملية، وصياغتها بلغة سياسية واضحة تحدّد امام شعبنا اهداف نضاله الراهن، وتضع امامه مهمة يقتنع بقدرته على انجازها، وتساعده في تعبئة اوسع القوى العربية والعالمية، بما في ذلك في داخل اسرائيل نفسها، لمساندته في بلوغ اهدافه.

ان شعبنا يناضل في المرحلة الراهنة من اجل تحرير ارضه ووطنه المحتل منذ عام ١٩٦٧ من اجل اقامة دولته المستقلة عليها وعاصمتها القدس العربية، الى جانب دولة اسرائيل. كما يناضل من أجل حلّ قضية لاجئيه وفق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بهذا الشأن. ويسعى شعبنا كذلك الى ضمانات أمن وسلام دولته، وجميع دول المنطقة، ومن هذه الدول اسرائيل، وهي التي شكلت مصدر العدوان وعنصر التهديد للأمن والسلام منذ قيامها عام ١٩٤٨، والطريق الى ذلك هو المؤتمر الدولي الفعّال الذي يعقد تحت اشراف الامم المتحدة، وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وكافة اطراف النزاع في المنطقة، بما في ذلك م.ت.ف، بوفد مستقل وعلى قدم المساواة، وبنفس الحقوق مع الأطراف الاخرى، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويتمّ في اطار هذا المؤتمر التفاوض بين اطراف النزاع، بما في ذلك م.ت.ف واسرائيل من اجل بلوغ الحل العادل والشامل. وجوهره القضية الفلسطينية وفق الأسس الواردة اعلاه. هذا ما يتطلبه تطوير الانتفاضة، وما تتطلّبه الحركة السياسية من أجل انجاز اهداف النضال الوطني، واستثمار المنجزات الكبرى التي حققتها تضحيات شعبنا عبر أجيال وأجيال.

وفيما يخص الدعم المادي للانتفاضة، فلا بد من التأكيد مجدداً على ان المقياس الوحيد لهذا الدعم، هو مقدار مردوده الوطني وتعزيزه للمؤسسات التي قادت الانتفاضة والتي ولّدتها الانتفاضة بدورها، وفي مقدمتها اللجان الشعبية، ورعاية أسر الشهداء، والمعتقلين والجرحى والمطاردين وهم بالألاف. ويؤسفنا القول بأن الدعم المادي - حتى هذه اللحظة - لم يأخذ هذا التوجه بجدية، وما زال فيه الكثير من الثغرات، ومن ذهنية ما قبل الانتفاضة. ولا بد من اعادة النظر في برنامج الدعم ونهجه وبأسرع وقت ممكن، وسدّ ما فيه من ثغرات يستخدمها اعداء شعبنا لأكثر من غرض خبيث.

ولا بدّ من العمل لتعزيز وحدة جميع القوى الوطنية، قوى الانتفاضة، والتصدي بحزم لدسائس المحتلين التي تحاول ان تمسّ هذه الوحدة بوسائل وأساليب معروفة، ويسرّنا ان وحدة العمل تتعزّز وتتطوّر بين جميع القوى والفصائل الوطنية، ويتزايد تراصّ الصفوف في مواجهة الغزاة، ومن أجل انجاز برنامج م.ت.ف. ولا بدّ من العمل لتعزيز هذا النهج أكثر فأكثر في المستقبل.

ايها الأخوة والرفاق

ما تحقّق في الجزائر انجاز كبير لشعبنا وللتضامن العربي. ولذلك فالتآمر عليه كبير كذلك. لقد كان قصف مخيم شاتيلا وبرج البراجنة من وراء واجهة «أبو موسى الخارج عن شعبه» قصفاً لمنجزات الانتفاضة، وللتخريب على ما تحقّق في الجزائر، ولا نفصل ما يهدّد به حكام الاردن الآن، من فرض عقوبات على شعبنا، او التطاول على حقوقه المكتسبة، عن محاولات التخريب على ما أنجزته الانتفاضة. ونحن مع معالجة الأمر بحكمة، لكننا على ثقة كاملة في أن ما عجزوا عن تحقيقه قبل الانتفاضة في قمة عمان، أعجزُ من أن يحققوه بعد الانتفاضة، وبعد قمة الجزائر. ان الأمر الأهمّ هو ان يظل شعار القيادة وبوصلتها: «لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة»، وعدم الانجرار الى اية معارج جانبية، ومواصلة العمل لتنفيذ ما تقرّر في قمة الجزائر، وعدم اعطاء أيّة ذريعة لمن يريد التنصّل منها.

ان اهداف نضالنا واضحة، ونحن نسعى بكل جدّ من أجل العمل المشترك والتنسيق، وتوحيد طاقات الشعوب العربية، وهي طاقات هائلة، من أجل ردّ كيد المعتدين الاسرائيليين وحماتهم في واشنطن، وتحرير ارضنا العربية المحتلة، وانتزاع حقوق شعبنا الوطنية. والعمل على مواصلة جهودنا لتعزيز علاقات م.ت.ف الكفاحية مع الشعوب العربية الشقيقة، وقواها الوطنية والتقدمية، والتي اسهمت بقسط كبير في عقد وانجاح قمة الجزائر.

ان تعزيز هيبة ونفوذ م.ت.ف، ورصّ صفوف الجماهير الفلسطينية حولها اكثر فأكثر، في الوطن، وفي الشتات، يتطلب العمل بجدّ من اجل انجاز الاصلاح الدمقراطي في صفوفها، وهذا امر كان الركن الثاني لوحدتنا الوطنية في دورة الجزائر بعد الركن السياسي الذي تجسد في قرارات تلك الدورة.

وفهمنا لعملية الاصلاح الدمقراطي بسيط، فهي تلك العملية التي تخضع جميع أساليبنا في العمل، وكذلك مؤسسات المنظمة ومكاتبها ودوائرها، الى مقياس النجاعة والفاعلية ودورها في خدمة نضالنا الوطني، وقدرتها في تعزيز ثقة الجماهير الفلسطينية بممثلها الشرعي الوحيد ونهجه السياسي ودربه الكفاحي، والتخلي عن كل ما عداه، ومكافحة الترهل والفساد والأمراض الأخرى. ولا بدّ لمؤسسات م.ت.ف، وبخاصة القيادية منها، من ان تشمل جميع القوى والفصائل والشخصيات والمنظمات الوطنية الفاعلة وان تعكس في تركيبها ميزان القوى الفعلي لدور كل قوة وطنية، ووزنها في النضال الوطني، وهذا يتطلب انتظام عمل المؤسسات القيادية، وبخاصة عمل اللجنة التنفيذية، ولجنة العمل اليومي المنبثقة عنها، وتعزيز الروح الجماعية في العمل، والمسؤولية الجماعية التي تحتاج اليها الآن، اكثر من اي وقت مضى. وبهذه المناسبة، فاننا نرى، وعبر تجربة اكثر من ستة اشهر، ان لجنة الطوارئ، التي أقرّ مجلسكم الموقر تشكيلها في الدورة السابقة، غير ضرورية، ونحن نتحفظ بشدة على اتجاه تحويلها الى بديل للجنة التنفيذية.

ايها الأخوة، رئيس واعضاء المجلس

ان نضالنا الوطني لا يجري في فراغ، وليس معزولاً عن هذا العالم، بل هو يرتبط أشد الارتباط، ويتأثر بالتطوّرات الدولية الجارية، والانعطاف الهام نحو الانفراج الدولي، ونزع السلاح، وحلّ القضايا الاقليمية بالطرق السياسية. ونحن نعتبر ان ذلك يشكّل عاملاً ايجابياً هاماً لنضالنا الوطني لا بدّ من الاستناد اليه والاستفادة منه لمصلحة هذا النضال، ونعتبر ان قبول ايران بالقرار ٥٩٨، هو انتصار كبير للشعب العراقي الشقيق، ولجميع شعوب المنطقة وللسلم في العالم، وسيفتح الباب لحلّ النزاع العراقي الايراني بالوسائل السلمية، ولرحيل القوات العسكرية الأجنبية المتواجدة في المنطقة بذريعة هذه الحرب.

المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول قضايا الشبيبة العاملة - في تشرين الأول القادم

● بقلم: هورست هايشل ●

● المؤتمر الذي ينعقد في العاصمة المجرية، بودابست، يناقش القضايا الطبقية والاجتماعية الحادة والمتفاقمة للشبيبة العاملة الضحية الاولى للأزمة الاقتصادية المستعصية في العالم الرأسمالي ●



شكل المؤتمر النقابي لبلدان اسيا والمحيط الهادي، الذي عقد في الما آتا (الاتحاد السوفييتي) في كانون الثاني ١٩٨٨، مرحلة هامة في التحضير للمؤتمر النقابي العالمي الرابع حول قضايا الشبيبة العاملة.

● براغ - قررت لجنة تحضيرية دولية الدعوة الى عقد المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل الشبيبة العاملة. وسيعقد هذا المحفل الهام في العاصمة المجرية بودابست خلال الفترة الممتدة من ٤ الى ٦ تشرين الأول ١٩٨٨.

لقد مرت اكثر من عشر سنوات على انعقاد المؤتمر العالمي الثالث حول مشاكل الشباب العامل في نيقوسيا، بقبرص. ولكن الحركة النقابية العالمية دأبت خلال هذه الفترة على الاهتمام بتطورات وضع هذه الفئة العريضة من العمال.

وكان المؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر الذي عقد في برلين، عاصمة المانيا الدمقراطية، في ايلول ١٩٨٦ قد عالج بالتفصيل القضايا الرئيسية التي تواجه الشباب العامل مثل انتشار البطالة وعدم استقرار فرص العمل في البلدان الرأسمالية الصناعية والبلدان النامية وعدم تأقلم مؤسسات التعليم والتأهيل المهني مع الظروف الجديدة الناجمة عن الثورة العلمية والتكنولوجية، وتردّي الاوضاع الاجتماعية للشباب، الخ.

فالعمال الشباب في البلدان الرأسمالية يتأثرون تأثراً بالغاً بتفاقم الأزمة الرأسمالية التي تعني، بالنسبة لهم، مزيداً من الاستغلال وعدم الاستقرار. وترى الحركة النقابية ان البطالة ونقص فرص العمل -أشد الآفات الاجتماعية فتكا بالشباب، لأنها تسدّان عليهم آفاق المستقبل. ولذا فهي لا تكف عن المطالبة بضمان حق العمل للشباب في البلدان كافة بوصفه من مستلزمات الحياة الكريمة.

●● جدول اعمال المؤتمر الرابع

وتأمل اللجنة التحضيرية في أن يؤدي المؤتمر العالمي الرابع حول مشاكل الشبيبة العاملة الى تبادل واسع للاراء والخبرات حول جميع هذه المسائل بين ممثلي المنظمات النقابية على اختلاف توجهاتها وانتماءاتها الاقليمية او الدولية ليتسنى صياغة برنامج مطلبي مشترك وارساء الأسس التي تنهض عليها الاعمال المشتركة للمساهمة في حل هذه القضايا الملحة.

لقد ادرجت اللجنة التحضيرية الدولية لمؤتمر بودابست على جدول اعمال المؤتمر جلسات عامة واربع لجان عمل حول المواضيع التالية: كيف يمكن ضمان حق الشباب في العيش بسلام؟ كيف يمكن ضمان حقوقهم في العمل والتعليم والتأهيل المهني وقضاء اوقات الفراغ والرياضة والثقافة؟ ما الذي يجب عمله لتأمين مشاركة الشباب مشاركة اكثر فاعلية في النشاطات النقابية؟ ما هي الاجراءات التي ينبغي اتخاذها للحفاظ على حقوق الشباب العاطلين عن العمل؟

كل هذه المسائل ستكون في مركز اهتمام «الميثاق المطلبي» الذي سيقره المؤتمر بعد مناقشته والذي سيحدد طرق ووسائل تنفيذ هذه الحقوق وضمانها.

ان تواجد نظامين اقتصاديين واجتماعيين يستندان الى مبادىء وممارسات مختلفة ووجود فوارق شاسعة في مستويات التطور يعني اختلاف الامكانات المتاحة لتحقيق مطالب العمال الشباب. وهذا الأمر الذي دفع سائر النقابات الى تحديد اولوياتها حسب الوضع السائد في بلادها. غير ان احدى المهمات الرئيسية المطروحة على المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل العمال الشباب تتمثل، على وجه التحديد، في تشخيص القواسم المشتركة بين سائر النضالات النقابية واعداد برنامج موحد يرمي الى القيام باعمال مشتركة على الاصعدة الدولية والاقليمية والوطنية.

وكان بيت ليكي، ممثل النقابات الامريكية قد اكد في الاجتماع الاول للجنة التحضيرية الدولية للمؤتمر، على ضرورة تفاهم النقابات معاً وتوحيد نشاطاتها بصرف النظر عن الخلافات السياسية وغيرها من الخلافات الأخرى، للدفاع عن حقوق العمال الشباب والتوسع فيها.

●● تأمين مشاركة الشباب على نطاق اوسع في النشاطات النقابية

كما اتفق المشاركون في هذا الاجتماع على انه لا يمكن الدفاع عن مطالب العمال الشباب بفاعلية وصيانة حقوقهم على نحو افضل ما لم تتمكن النقابات من اشراك الشباب في نشاطاتها على نطاق واسع. ويعني هذا ان النقابات ينبغي ان تبذل مزيداً من الجهود لتنظيم اكبر عدد ممكن من العمال الشباب غير المنتمين الى نقابات ومراعاة مطالب الشباب المتميزة التي يمكن تعبئتهم حولها بصورة جماعية.

وتبين المكاسب الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الاشتراكية والتقدم الذي احرزته البلدان التي اختارت طريق التطور المستقل، ان بالامكان توفير الظروف التي تستجيب لمطالب العمال الشباب المشروعة. فحقوق الشباب الأساسية في هذه البلدان (وخاصة حق العمل والتعليم والتأهيل المهني وقضاء اوقات الفراغ والرياضة والثقافة، وحق المشاركة في الادارة واتخاذ القرارات حول مختلف نواحي الحياة الاجتماعية) تشكل اليوم مرجعاً اساسياً ومصدر تشجيع لشباب البلدان الرأسمالية الذين يناضلون من اجل الاعتراف بهذه الحقوق.

وقد اكدت التحضيرات للمؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل العمال الشباب على أن الوحدة والتضامن يظلان شرطين لازمين لتشديد فاعلية النشاطات النقابية.

كما تقع على عاتق النقابات مهمة تأمين قيام الشباب بدور متزايد النشاط في النضال ضد البطالة والفقر ومن اجل دفع عجلة النمو الاقتصادي في البلدان النامية. ويضطلع الشباب من اعضاء النقابات اليوم بدور هام للغاية في النضال لانهاء سباق التسلح.

يضاف الى ذلك ان اعداداً متزايدة من الشباب اخذت تقيم صلة مباشرة بين النضال من اجل نزع السلاح والنضال من اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي، كما يتجلى ذلك في الشعبية التي يحظى بها شعار «فرص عمل لا صواريخ» الذي رفعته وهتفت به العديد من التظاهرات.

●● لقاء هام في آلما آتا

عقد المؤتمر النقابي الاقليمي لبلدان أسيا والمحيط الهادى، في الما آتا (الاتحاد السوفييتي). وكان محفلا بالغ الأهمية للتحضير للمؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل الشبيبة العاملة. وقد عقد هذا المؤتمر الاقليمي بتعاون وثيق بين لجنة التنسيق بين نقابات آسيا والمحيط الهادى، والمجلس المركزي للنقابات السوفييتية واتحاد النقابات العالمي. وجمع في اطاره ممثلي ٢٩ مركزاً نقابياً وطنياً من ٢٠ بلداً في آسيا وحوض المحيط الهادى، فضلا عن مندوبين من اتحاد النقابات العالمي ومنظمة العمل الدولية واتحاد الشباب الدمقراطي العالمي واتحاد الطلبة العالمي.

وبحث المشاركون الذين يمثلون منظمات نقابية ذات توجهات وانتماءات دولية مختلفة، بصورة تفصيلية وضع الشباب العامل في بلدانهم والعقبات التي تعترض حصولهم على حقوقهم والتوسع في مشاركة الشباب في النشاطات النقابية.

وسلطت النقاشات الضوء على تفاقم مشاكل الشباب بصفة عامة ومشاكل الشبيبة العاملة بصفة خاصة نتيجة لاستفحال الازمة الرأسمالية. وأشار ماخانلاك راجاك في الكلمة التي القاها باسم اتحاد نقابات عموم الهند، الى ان الوضع في بلدان اسيوية عديدة يتسم باتساع البطالة المستمر وتردي التعليم والتأهيل المهني وارتفاع نسبة الأمية واشتداد الاستغلال الرأسمالي وخاصة استغلال الاطفال الذين يضطرون في العديد من بلدان هذه القارة - الى العمل باجور بخسة لتلبية حاجات عوائلهم الاساسية. وأكد شأن العديد من المتحدثين الاخرين، على ان الشباب هم من اول ضحايا الازمة الرأسمالية.

واوضح اندي كول، ممثل النقابات الاسترالية، مستنداً في ملاحظاته الى الخدمات الاجتماعية في بلاده. كيف يعود تردي اوضاع الشباب، الى سياسة الركض وراء ارباح قصوى، التي تتبعها الشركات فوق القومية والاحتكارات المحلية والحكومات التي تخدم مصالحها.

وأكد المشاركون اهمية انعقاد مؤتمر الما آتا في وقت تتزايد فيه مشاركة الشباب في النضالات الاحتجاجية الكبيرة التي تخوضها النقابات.

وبعد ان اكد المشاركون في مؤتمر الما اتا مجدداً الاهمية التي توليها الحركة النقابية لنزع السلاح بوصفه وسيلة لدفع عجلة التنمية اجمعوا على الترحيب بالمعاهدة الامريكية - السوفييتية حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى. واعربوا مرة أخرى في الوثيقة الختامية لهذا المؤتمر الاقليمي عن تأييدهم للمقترح الداعي الى اعلان المحيط الهندي وحوضه «منطقة سلام» ودعوا سائر النقابات الى العمل من اجل هذا الهدف.

●● مهمات ذات اولوية على عاتق النقابات

وفيما يتعلق بالاستراتيجية والتكتيكات التي ينبغي ان تعتمدها النقابات للتغلب على عواقب الازمة الرأسمالية وتحسين ظروف معيشة وعمل العمال في بلدان آسيا والمحيط الهادى، ولا سيما جيل الشباب، اكد المشاركون في مؤتمر الما آتا على ضرورة القيام بعمل نقابي موحد حول المطالب التالية:

- اعتراف الدول كافة بالحق في العمل واحترام هذا الحق وكذلك حق كل عامل في الحصول على أجر مناسب وجعل الوظائف اكثر تشويقاً للعمال الشباب بالاستفادة من منجزات التقدم العلمي والتكنولوجي.
- الغاء كل اشكال التمييز بحق الشباب (وخاصة الشابات) في مجال العمل والاجور وظروف العمل وتحريم عمل الاطفال وكل ممارسات التشغيل غير القانونية الاخرى.
- اشراك النقابات في اعداد وتنفيذ اصلاحات جذرية في نظام التعليم والتأهيل المهني بما يؤمن اكتساب العمال الشباب مستوى من المؤهلات المهنية يستجيب لمتطلبات التقدم العلمي والتكنولوجي.
- دعم كل ما تبذله المنظمات النقابية والشبابية من جهود لتعزيز السلام والتفاهم الدولي والتضامن والتعاون والصداقة بين الشعوب.

ولا ريب في ان القضايا التي بحثت والمطالب التي طرحت في مؤتمر الما آتا الاقليمي ستحتل مركز الصدارة في مناقشات المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل الشبيبة العاملة المزمع عقده في تشرين الاول ١٩٨٨ في بودابست (المجر). وبما ان مصالح العمال الشباب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمصالح عالم العمل في القارات كافة فان القيام بأعمال من شأنها تدعيم حقوقهم المتميزة تنسجم انسجاماً تاماً مع النضال العام الذي يخوضه العمال في مختلف انحاء العالم لتحسين ظروف حياتهم وعملهم.

وتتوفر اليوم الشروط الموضوعية كافة لقيام المنظمات الشبابية المختلفة بتعزيز تضامنها وتعاونها مع المنظمات المدافعة عن مصالح عالم العمل بأسره. ومن المرجو ان يعطي المؤتمر النقابي العالمي الرابع حول مشاكل العمال الشباب وكذلك العمل التحضيري لمهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثالث عشر (المزمع اقامته في بيونغ يانغ، بكوريا الدمقراطية، في عام ١٩٨٩)، دفعة جديدة للاعمال التضامنية والنضالات الموحدة التي يخوضها عمال سائر القارات ضد الاستغلال وعواقب الازمة الرأسمالية من اجل السلام والعدالة الاجتماعية.

[كاتب المقال، هورست هايشل، مركز دائرة الشبيبة العاملة في اتحاد النقابات الدمقراطي العالمي، والمقال منقول عن مجلة «الحركة النقابية العالمية»].

تعازينا القلبية

الى خالد موسى خطيب وزوجته وجميع آل خطيب بوفاة ابنتها اثر حادث طرق مفجع. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

اخبار اقتصادية واجتماعية من العالم

●● ٢٠ مليون عاطل عن العمل في اوروبا الغربية

● ما زالت البطالة عن العمل منتشرة بشكل واسع في اوروبا الغربية. وليس من المتوقع ان تنخفض نسبة البطالة عن العمل في هذه البلدان حتى سنة ١٩٠٠. وورد هذا على لسان المدير العام لمنظمة العمل الدولية، فرانسيس بلانشار، في تقرير سيقدم الى المؤتمر الاقليمي للمنظمة في ايلول القادم.

وقد ازدادت نسبة البطالة عن العمل منذ سنة ١٩٨٠ ولحد الان من (٥٪) الى (١١٪). ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في بلدان اوروبا الغربية ما يقارب (٢٠) مليونا. ويشير بلانشار الى ان افاق المستقبل بالنسبة للشبيبة وللعاطلين عن العمل لفترة طويلة تبدو قاتمة. ويعاني من البطالة عن العمل (٢٥٪) من الشبيبة الفرنسية، و (٣٥٪) من الشبيبة الايطالية و (٤٥٪) من الشبيبة الاسبانية !!

●● التعلم في «جزيرة الشباب»

● يتخرج هذه السنة (٢٣٦١) طالب اجنبي من معاهد التعليم المهني التقنية في كوبا. ويدرس حاليا (١٥٠٠) شاب اجنبي في المعاهد التقنية الخمسة الواقعة في جزيرة الشباب». ويبلغ عدد الكوادر الشابة من (١٦) دولة اسيوية وافريقية ومن امريكا اللاتينية الذين يجرى تأهيلهم الى جانب الدراسة في المجال المهني ومختلف مجالات الاقتصاد الوطني (١١٤٧). وسيعودون الى بلدانهم بعد ان تخصصوا في مجال الزراعة والطب البيطري او الاحصاء والاقتصاد.

وقد قامت المدارس الاممية في اول دولة اشتراكية في القارة الامريكية في اثناء السنوات العشر الماضية بتأهيل آلاف الشباب، بشكل خاص من انغولا واثيوبيا وموزمبيق ونيكاراغوا، لكي يساهموا في البناء السلمي لبلدانهم المستقلة.

●● أمر جدير بالتفكير

● في العديد من البلدان النامية تشكل النساء اغلبية العاملين في مجال انتاج الاغذية. الا ان اكثرية المستشارين الزراعيين هم من الرجال، وهم يقومون بتدريب وارشاد الرجال الاخرين.

وتشير منظمة الغذاء والزراعة الى ما يلي:

تشكل النساء (٨،٥٪) من المستشارين الزراعيين في امريكا اللاتينية و(٢،٩٪) من المستشارين الزراعيين في افريقيا و (٧٪) من المستشارين الزراعيين في آسيا. ولا تحصل المرأة عموما على المعلومات والاستشارات التقنية والتأهيل الضروري لتحسين موقعها في الانتاج.

●● من اجل تعليم الفتيات

● في النيبال يزور حوالي (٦٠٪) من البنات والاولاد في سن ٦ - ١٠ سنوات المدارس. الا انه من المؤسف معرفة ان حوالي نصف هؤلاء الاطفال يضطرون لترك المدرسة للبحث عن عمل لغرض المشاركة في اعالة عوائلهم الفقيرة. وتبذل الكثير من الجهود بالتعاون مع الامم المتحدة من اجل تقليص نسبة الاميين في البلاد التي تصل حاليا الى (٧٥٪) بين الكبار (مجموع السكان ١٦ مليون نسمة). ويجري اختبار مشروع جديد للتعليم في محافظات في البلاد من اصل ٧٥ محافظة. ويشتمل المشروع على خطط تعليمية جديدة وكتب وتنظيم دورات تأهيلية للمعلمين أيضا. وتسعى الخطة الى تحسين ظروف التعليم والعمل على بناء مدارس جديدة وايلاء اهتمام خاص للمدارس في الارياف. ويطمح المشروع الى اشراك العوائل في هذه العملية وضرورة اقناعهم بارسال ابنائهم للمدرسة وخاصة الفتيات.

ويجري التخطيط للاستفادة من الخبر المتراكمة من تطبيق المشروع التجريبي هذا من اجل العمل على تعميم العمل به في كافة انحاء البلاد مستقبلا.

●● الوجه الانثوي للفقر

● استناداً الى الدراسات حول اوضاع النساء في كندا من قبل جامعة «سيمون فريزر» فان عدد النساء اللواتي يعانين من ظاهرة الفقر يزداد باستمرار. كما ان (٧٥٪) من مستلمي اجور الحد الادنى في كندا هم من النساء. وان (٧٥٪) من النساء المطلقات لا يحصلن على النفقة المخصصة لاعالة ابنائهن من ازواجهن السابقين !!

●● المتاجرة بالاعضاء الجسدية للأطفال المستوردين

● تكون مخطئاً لو تصورت بأن خيالك قادر على استيعاب كافة الصور المرعبة حيث ان الواقع اكثر بشاعة مما تتصور في اثناء القبض على ثمانية اشخاص في غواتيمالا تم العثور على (١٦) طفل تتراوح اعمارهم بين شهر وسنتين كان قد تم اختطافهم لغرض بيعهم في الولايات المتحدة. وتشير المعلومات الواردة من وكالة انباء «انفوبرنسا» من غواتيمالا الى انه قد جرى في شهر شباط العثور على اربعة عشر طفلا اخرين كان قد تم اعدادهم للتصدير الى الولايات المتحدة (!!).

وهذا الامر هو بشع بحد ذاته. والاطفال هم من ابناء العوائل الفقيرة في امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. والابشع من هذا كله ان العصابات التي تقوم بذلك تعمل على تقديم الاغذية الغنية بالفيتامينات لهؤلاء الاطفال لكي يكونوا بصحة جيدة وذلك حسب اعترافات المعتقلين، لكي يجري بيعهم على عوائل غنية من الولايات المتحدة تقوم بالاستفادة من اعضائهم الجسدية لغرض علاج اطفالها المرضى والمشوهين. وتحصل هذه العصابات على مبلغ يتراوح بين (٢٠٠٠٠) و (٣٠٠٠٠) دولار للطفل الواحد.

وكشفت التحقيقات المتعلقة بتجارة الاطفال عن مشاركة عدد من موظفي وزارة العدلية وبعض القضاة في هذه الجريمة البشعة. وتظهر هذه الفضيحة من جديد الدور الذي اختارته الولايات المتحدة والامبريالية الامريكية لشعوب امريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

●● الفقر وتردّي الاوضاع الصحية للملايين

● يسود طابع القلق والمرارة التقارير التي قدمتها منظمات مختلفة في بريطانيا للرأي العام حول ظاهرة انتشار الفقر في البلاد. واشارت نقابة العاملين في مجال الرعاية الصحية والمعهد الصحي في تقاريرها الى التردي الملحوظ في مجال الرعاية الصحية للفئات ذات الدخل المنخفض. ويعود السبب في ذلك الى تخفيض الميزانيات الرسمية المخصصة لغرض الرعاية الصحية وغلق المؤسسات الصحية التي كانت سابقا تعتبر من ضمن القطاع العام الى القطاع الخاص كما يؤدي الفقر والتشرد والبطالة عن العمل الى انتشار المرض بين المواطنين.

ويعاني حالياً في بريطانيا ما يقارب اربعة ملايين طفل من الفقر. ولا يكفي الدعم الاجتماعي المنخفض للعوائل الفقيرة التي تتعرض للبطالة لاقامة اود هذه العوائل. وفي الوقت الذي تبلغ فيه تكاليف الحياة بالنسبة لعائلة مع طفلين ما لا يقل عن (١٦٦) جنيهاً في الاسبوع الواحد (بما في ذلك تكاليف السكن والكهرباء والتدفئة)، لا يزيد الدعم الاجتماعي لعائلة كهذه عن (٧٠) جنيهاً اسبوعيا اي اقل من نصف الحد الادنى لتكاليف المعيشة.

الاتحاد للطالب

الكاتبة الأرمنية السوفييتية
ماريتا شاغنيان (١٨٨٨ - ١٩٨٢)

■ ثقافتها :

● تعتبر الكاتبة الأرمنية السوفييتية من أبرز الكتاب السوفييت بسبب تعدد جوانب نشاطاتها وسعة ثقافتها. ماريتا كاتبة ذات ثقافة موسوعية وذات فعالية ادبية وسياسية كبيرة. ثقافتها مزيج من الثقافة الروسية والثقافة الاوروبية وقد انعكست هذه الثقافة والمعرفة الواسعة في مؤلفاتها التي شملت عدة مواضيع ومجالات في الفن والسياسة والأدب والعلوم.

■ كتاباتها :

● تعتبر ماريتا أول من كتب رواية بوليسية سياسية سوفييتية، والرواية هي «ميس - ميند» وكذلك اول من كتب رواية سوفييتية تعالج موضوع «التصنيع» وتأثيره على الحياة الاجتماعية والرواية هي «المركز المائي».

اما في مجال النقد الأدبي فقد كتبت كتاباً عن حياة الكاتب الأوكرايني «تاراس شفشنكو» الذي عاش في القرن التاسع عشر، وكتاباً آخر عن كاتب حديث هو «أختو ليفي» والذي كان سابقاً لص ولكنه كتب عدة كتب غير عادية وغريبة في اسلوبها ومحتواها. وفي الادب العالمي كتبت كتاباً بعنوان «الثقافة الفرنسية».

لقد كانت ماريتا تهتم جداً بالموسيقى وتعتبرها ذات أهمية كبرى في حياة الانسان وقد ادى بها هذا الشعور لأن تكتب كتابين عن الموسيقي التشيكي «يوزيف ميسليفيشيك» والموسيقي الروسي «رحمانينوف».

بالاضافة للموسيقى كانت ماريتا ذات اهتمام بفن الرسم وبشكل خاص بالرسم الأرمني فقد كتبت كتاباً حول تاريخ الرسم الأرمني وأشهر الرسامين الأرمن ومميزات فنهم بعنوان «الرسم الأرمني».

■ ماريتا والكتابة السياسية :

● لقد كانت ماريتا كاتبة سياسية لامعة وقد برز هذا في مقالاتها العديدة التي نشرتها في صحيفة «اكتوبر» ولكن اهم كتاباتها السياسية تدور حول شخصية لينين، افكاره وأساليبه السياسية. لقد كانت ماريتا على معرفة بلينين وعائلته ومميزات شخصيته وقد برز هذا في كتابها الذي كتبته عن تاريخ حياة لينين بعنوان «اربعة دروس من لينين».

كذلك، كتبت ماريتا روايتين سياسيتين تصوران الحياة السياسية في الاتحاد السوفييتي من خلال عرضها لحياة عائلة في عدة أجيال. الكتابان هما «عائلة أوليانوف» و«المعرض الأول لجميع الروس».

■ حياة العزلة الفعالة :

● لقد عاشت ماريتا آخر ثلاثين سنة من حياتها في عزلة في شقتها البسيطة ذات الأثاث البسيط. كانت علاقتها قوية مع ابنتها الوحيدة وأحفادها الذين كانوا يزورونها دائماً. ولكن لم تكن عزلتها عزلة الانسان اليائس العاجز، فقد كانت دائماً تخلو الى نفسها كي تتابع دراساتها وأبحاثها المختلفة. حافظت ماريتا على حيوية ونشاط فكري حتى نهاية حياتها عندما توفيت في العام ١٩٨٢.

من أعلام الشعر العربي
معروف الرصافي (١٨٧٥ - ١٩٤٥م)

● اعداد : مفيد صيداوي ●

□ حياته :

● في بغداد، عاصمة ولاية بغداد في الامبراطورية العثمانية، في حينه، وُلد معروف الرّصافي سنة ١٨٧٥م/ ١٢٩٢ هـ وكان السلطان عبد العزيز يحكم الامبراطورية العثمانية ثم ولي بعده السلطان عبد الحميد الثاني الذي ظل يحكم الدولة العثمانية حتى عام ١٩٠٩، ثم خلع ونُصّب ولي عهده المدعو محمد رشاد باسم السلطان محمد الخامس.

وقد ضمت ولاية بغداد في ذلك الوقت ثلاثة ألوية هي:

● لواء بغداد. ● لواء كربلاء. ● لواء الديوانية.

تلقى الرّصافي العلوم في مسقط رأسه ثم لزم محمود شكري الألوسي ثلاث عشرة سنة آخذاً عنه الكثير من العلوم، درّس اللغة العربية ببغداد.. وفي عهد السلطان محمد الخامس قام بتدريس اللغة العربية في المدرسة الملكية العالية بالقسطنطينية والآداب العربية في مدرسة الواعظين التابعة لوزارة الأوقاف. ويقول المؤرخون لحياته، أنه عاش في عهد هذا السلطان متمتعاً بمنصب ومكانة اجتماعية مرموقة ومورد ثابت للرزق يسد حاجته، حيث عاش حياة الاستقرار، تزوج في استانبول وأصبح له بيت يأوي اليه وزوجة تعتني به حيث كان من رجال المجتمع في عاصمة الخلافة العثمانية. ثم انتخب نائبا لمجلس المبعوثان العثماني ثم استدعاه احد اصدقائه الفلسطينيين للتدريس في دار المعلمين في القدس.

وأخيراً عاد الى العراق وهناك عُين نائبا لرئيس لجنة الترجمة والتعريب في وزارة المعارف، ثم انتخب عضواً في مجلس النواب العراقي، الا انه اعتزل الناس بسبب مجافاة الحكومة له لصراحته في آرائه ودفاعه عن المظلومين، وقد توفي في بيته سنة ١٩٤٥ حيث كان يعيش حياة بؤس.

□ شعره :

● للرّصافي بعض الكتابات النثرية الا انه عرف كشاعر عراقي يقف بين طليعة شعراء عصره، فهو في شعره طرق الأبواب الشعرية القديمة من هجاء وفخر وغزل ومدح، الاّ انه زاد عليها وحاول الكتابة عن موضوعات جديدة تهم عصره، وقد اعتبر بعض النقاد مرثيته لجبران خليل جبران، الأديب والشاعر المهجري، تجديداً. فعندما رثاه «سلك سبيلاً جديداً، فلا كسوف في الشمس وخسوف في القمر ولا بكاء للسماء كما اعتاد المقلدون بل عمد الرصافي الى وصف صبي جميل يعزف على قيثارة وهو يبكي، فلما سأل الشاعر الناس عنه، قالوا: انه (الشعر) وقد أضحى يتيماً بفقد ابيه الخالد (جبران)».

من الملاحظ ان هذا التوجه في الرثاء يُعتبر تجديداً وليس تقليداً لشعر العصر العباسي او الجاهلي.

أجاد الرّصافي في الوصف.. ففي العديد من تعابيره الوصفية يخلع على الجمال صفات الانسان مثل قوله (بَسَط الزمان لهاً يدي ولهان)، و(الليل يَسْمَعُ ما نقول)، وقوله (لم آنَس في قلبي صعود غرامها).. وغيرها وللرصافي قصائد تصويرية، لوحات مثل قصيدته «قصر البحر».

رغم الفترة التي أمضاها الرصافي في عاصمة الخلافة العثمانية الاّ ان مجمل حياته عاشها فقيراً وقريبا من العمال والفلاحين وبُسطاء الشعب. وفي العديد من أشعاره نرى كرهه للاقطاع والظلم وللمستعمر الانجليزي، وفي أشعاره نرى تأثير الانتصارات التي حققها بلد اكتوبر (الاتحاد السوفييتي)، وكذلك تأثير الحركة العمالية في بلاده وقواها الثورية. فله قصيدة في مطامع الانجليز في وطنه ويشير الى الحل الذي يراه:

للانجليز مطامع ببلادكم ... لا تنتهي إلاّ بأن تتبلشفوا

وفي قصيدته «الى العمال» يقول:

عندنا اليوم في الحياة نظام ... قد حوى كل باطل ومحال
حيث يسعى الفقير سعي أجير ... لغني مستأثر بالغلال
فنرى المكثرين في طيب عيش ... أرغدته لهم يد الأقلال
وترى الغائصين في البحر أمس ... لسواهم ما أخرجوا من لآلي
أكثر النّاس يكدحون لقوم ... قعدوا في قصورهم والعلالي
واحد في النّعيم يلهو، وألف ... في شقاء وبؤس وأعتلال
حالة في حياتنا أسلكتنا ... طرقات المخاتل المحتال

وعندما شهد ما اقترفه الانجليز حينما دخلوا الفالوجه نظم قصيدة «يوم الفالوجة» قال فيها:

«أيها الانجليز لن نتناسى ... بغيكم في مساكن الفلوجة
ذاك بغي لن يشفي الله منه ... بالمواضي جريحة وشجيجة
هو كَرْبٌ تأبى الحَمِيَّةُ أنّا ... بسوى السّيف نبتغي تفريجه»

وكاد يصيبه بعد هذه القصيدة واثناء اعتقاله القتل، لولا أنّه عاد الى بغداد وسكن فيها، ولولا ان عبد المسيح وزير توسط في الغاء امر اعتقاله الذي اصدرته الحكومة سنة ١٩٤١.

وعندما رأى كيف يطبق قانون «دعاوي العشائر» الاقطاعي في العراق قال:

فالى كم نشقى وحتى مَ نبقى ... هكذا في عماية وضلال،
انما الحق مذهب الاشتراكية ... فيما يختص في الأموال

وعن كرهه ومعاداته للفاشية يقول:

يا قَوْمُ خَلّوا الفاشستية إنّها ... في السّائسين فَظاظة وتعجرفُ

□ آثاره :

● أحصى الدكتور أحمد مطلوب ٣٨ أثراً للرصافي بين كتب ومقالات في اللغة والأدب والتعليقات الا ان اشهرها ديوانه المعروف بـ «الرّصافيات» حيث تولى طبعه وتبويب قصائده محيي الدين الخياط، والشيخ مصطفى الغلاييني، وقد رُتب على اربعة ابواب هي: الكونيات، الاجتماعيات، التاريخيات، الوصفيات في سنة ١٩١٠ وطبع في بيروت ثم طبع مرة اخرى في بيروت سنة ١٩١٣ وأضيف اليه الشيء الكثير ورُتب على احد عشر باباً.

□ هوامش:

المراجع:

● هلال ناجي - صفحات من حياة الرصافي وادبه، مكتبة العرب، القاهرة، مارس، ١٩٦٢.

● بدوي احمد طبانة - معروف الرصافي في دراسة ادبية لشاعر العراق وبيئته السياسية، ط ١، بغداد ١٩٤٧.

● د. أحمد مطلوب - الرصافي، آراؤه اللغوية والنقدية، معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٧٠.

● قاسم الخطاط وآخرون - معروف الرصافي شاعر العرب الكبير حياته وشعره. وزارة الثقافة والاعلام، القاهرة، سنة ١٩٧١م.

رسائل الاصدقاء

● كتبت الينا طالبة ثانوية من الخليل المحتلة مادتين، الاولى محاولة شعرية بعنوان «عائدون» ومطلعها «عائدون رغم القيد والتشريد» - تفتقر للقواعد الاولى للشعر ولذلك نعتذر عن نشرها. اما المادة الثانية وعنوانها «من أجل فلسطين» فهي تعيب على الحكام العرب الذين «يتفرجون على ما يجري في فلسطين من مآس وويلات ودمار وحرمان وتشرد..» وتقول بأن الشعب الفلسطيني «يجوع ويموت ولكنه يرفض ان يركع».وتشير ع. سعيد الى الضحايا التي يقدمها ابناء الشعب الفلسطيني ثمناً لحريته وتخلص الى ان «الفلسطينيين لا يريدون الا تحقيق شيء واحد وهو اقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس في ظل السلام العادل». أما الثمن الباهظ وهو «الدماء الفلسطينية الزكية فسوف تتجمع في عمق الأرض وستثور كالبركان ضد الفاسد والطامع في الوطن العربي المعطاء».

● الى الصديق عبد المجيد نصار من عرابة البطوف. نعتذر عن نشر قصيدتيك بعنوان «فجر جديد» و«باريس الشرق» لانها تفتقران الى قواعد الشعر الأساسية والى الترابط في المعاني وهما فوق ذلك كلام شبه موزون دون مراعاة قواعد اللغة والانشاء. ونحن نقترح عليك ان تكتب الينا نثراً. والى اللقاء.

● بعثت الينا الصديقة أحلام خربوش بقصيدة مطولة بعنوان: «ذكريات الماضي الحزين» نختار منها الأبيات التالية:

يا وجه شهيدي،
انا والليل ووجهك المبقع بالدماء
والسجن الغريب نجتمع به والسجان
.. يا وجه شهيدي الأسمر
اين ابحث عنك
فلأجلك سأعلي راياتي الحمر
وسانظم قصائدي
مع اشرعة الحب المسبية
في دفء القمر

.. سأحطم جدران هذه الزنزانة
واخرج،
واحطم كل قيد،
وادوي بصيحتي
لتسمع كلماتي
فاينك يا شهيدي الاسمر
لاكتب لك الف قصيدة
لاهديك مليون زنبقة
وابريق حب دافئ،
اينك يا شهيدي الأسمر؟

● وكتب الينا الصديق وجيه خطيب، وهو من ابناء الصف العاشر من ديرحنا - قصيدة بعنوان بلادي نقتطف منها هذه الأبيات:

بلادي انشودة الاطفال الابرياء ... يا نداء يهتز له فؤادي
يتغنون بها في الصبح والمساء ... بلادي القلب والروح والفداء
بلادي وطن اجدادي ... وخصمك على الأرض نحن له اعداء.

● ركن الاطفال ●
الارجوحة

● حكاية بقلم : تتيانا كوروليوفا ●

اطلت الشمس اخيراً بعد مطر غزير استمر طويلاً.

- ما اروع هذا الصباح - قال القرد. - سأستطيع اخيراً ان اصنع ما حلمت به منذ زمن بعيد: الارجوحة.

واختار خيطين غليظين من خيوط اللبلاب كانا متدليين من الأشجار وربطهما بقوة.

- اصبحت جاهزة سأتأرجح الآن طويلاً طويلاً الى ان أمل. وبما أني لن أمل فسأتأرجح طول حياتي!

وراح القرد يتأرجح ويغمض عينيه من اللذة، واذا به يسمع فجأة:

- السلام عليك يا قرد!

كان بقرب الارجوحة شبل.

سأله: - ما هذا؟

- ارجوحة!

- *ولماذا هي؟ - سأل الشبل.*

- طبعاً للتأرجح.

- *وهل التأرجح شيء جميل؟ سأل الشبل مرة ثانية.*

- هذا جميل جداً، مثله مثل اكل الموز او مشاهدة حلم لذيذ. انظر: اني اتأرجح واعلو اكثر فاكثر وها انا اصبح كالطائر. وارى الغيمة قريبة جداً. وانت يا شبل تبدو من فوق صغيراً جداً.

كان الشبل يدير رأسه مع دوران القرد الطائر ثم سأل:

- *ايها القرد العزيز، انا ايضاً اريد ان اجرب.*

- انتظر، - صرخ القرد، - سأتأرجح انا اولاً ثم انت. ولكن الشبل بكى، وقال والدموع تنسال على خديه:

- *أريد الآن. ها هي غيمة آتية واريد ان انظر هل لها رجلان؟ فانا لا ازال صغيراً!..*

- قال القرد: ليست للغيمة رجلان، صدّقني.

- *أريد ان ارى بنفسي قبل ان تذهب الغيمة.*

- حسناً، - ونزل القرد من الارجوحة. - اجلس وتمسك جيداً.

واصبح الشبل الآن يطير فوق الغابة حتى شعر بنفسه ينقطع.

- كيف؟ - صرخ القرد. - هل لغيمتك رجلان؟

- *لم ار حتى الآن، - اجاب الشبل، - لعلها اخفتهما؟*

وبقي الشبل ينظر طويلاً الى الغيمة ولكنه شعر بالدوار فنزل من الارجوحة لكي يستريح.

وركب القرد الارجوحة من جديد ولكن جاء هنا فيل صغير واراد هو الاخر ان يتأرجح ولكن سلحفاة جاءت مسرعة وطلبت ان تتأرجح هي الاول، وقالت للفيل:

- اولاً سأتأخر عن الغداء عند عمتي وثانياً انت كبير ولن تتحملك الارجوحة وستنقطع.

- *ولكني لا ازال فيلاً صغيراً وستتحملني الخيطان، - قال الفيل غاضباً. - ثم كيف يمكن التأخر عن الغداء ما دام الوقت الآن ساعة مبكرة من الصباح!*

قالت السلحفاة: - الى ان ازحف سيحين وقت الغداء. وعمتي لا تحب الجلوس الى المائدة متأخراً.

فيما كانت السلحفاة تتأرجح اصبح الصف طويلاً. فقد اراد التأرجح الخنزير البري والظبي الصغير وحتى الكوبرا.. ولم يبق عند القرد المسكين وقت للتأرجح. بل كان يهتم بألا تتشاجر الوحوش وان يعرف الجميع اية اعجوبة هي الارجوحة.

ثم غابت الشمس وحل الظلام في الغابة وتفرق الوحوش كل الى بيته. وكانوا يحلمون بان ينقضي الليل بسرعة حتى يعودوا من جديد الى الارجوحة الرائعة. وكان القرد اكثرهم استغراقاً في هذا الحلم: فهو تقريبا لم يشبع من التأرجح. ولكن لماذا بدا له ذلك اليوم اسعد يوم في حياته؟

● ترجمة: محمد معصراني ●

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» العدد ١٩٨٨/٦)

موال سفر

● انصاف نعامنة ●

مع قافلة الشوق الحزينة أرحل
علني اجد لذاتي متسعاً.. بين محطات السفر
احمل حنيني واغترابي بحقيبتي الممزقة.. وأسافر
عبر محطات الاغاني المشوبة بدمع امي
احمل شوقي بكفي وأبحث عن مسكن لتشيج قصيدتي
يهجرني الحنين وتعدو من امامي الافكار
تسافر الحروف عندما يذوب ضوء القمر
وتتركني شريدة عند ميناء الضجر
علني أجد باخرة ترحل مع اغترابي... الى الوطن
لامسح دمعة انسابت فوق خد المعاناة
لامحو صمتاً خيم على طرقات المخيم

□■□

جميع المسافرين عند آخر محطة
يرقصون تحت امطار السفر
يلتهمون بنهم آخر اخبار المهجر
ويلهون بآخر اشعار للوطن
وغريبة انا ارتعش بين الجميع
علني اجد رداء يسعني وشوقي اللاهبة
... فماذا تبقى مني؟!!!
غير شريدة في حقل الحقائب المنفية
تبحث عن اسباب تعتذر بها للوطن... عن الهجرة
اعتذرت كل المعاني لقصيدتي بلطف
انصهر الشوق والحنين بين الكلمات
وتعرت قصيدتي... كتعري الحقيقة... هناك
وبقيت يتيمة الافكار بين محطات السفر
اطرق ابواب الوطن
فلا ألتقي سوى حشرجات واهية
اطرق نوافذ النجوم
فلا اسمع سوى ناقوس الخطر
وابقى وحيدة بين الحقائب المنفية
علني اجد متسعاً لقلبي في هذا العالم
لأسير صوب الوطن
صوب غزة والضفة
لأرى من كتب اشعاراً على حقيبة سفر
فصادروا يديه كي لا يعيدها!!!
لأرى من رجم ابليساً بحجر
فنفوا اصابعه كي لا يكررها!!!
سأرحل نحو جنين
فهناك تركت حنين
بابتداء... موال السفر الحزين
لكل العيون التعبة على محطات السفر
... تنادي الشمس عند الأصيل
سأرحل نحو المخيم..
لاشيع بدمعة جثمان طفلة في الخامسة
صادروا طفولتها بصمت
سأرحل يا سيدي
علني أجد قصيدة منسية بين حقائب السفر
لاطبعها قبلة على جبين الزمن
عند حدود الغسق الحزين

(عرابة)

أتمنى لو أعيش

● لو كان الأمر بيدي لصنعت ما صنعوه، لغنيت أغنية حلوة تهتف باسمهم، ولرسمت قصيدة اسمها «هم». هذه هي قصتي مع الشعب العظيم، شعب السلام والمحبة، شعب الاتحاد السوفييتي.

شعب يحب جميع الأمم، لا يعرف ما معنى كلمة حرب، لا يعرف فيه الناس الفقر والغنى، لا يعرف الاضطهاد والتمييز، شعاره السلام وطعامه العلم والعمل المشترك، اما شرابه فهو المساواة. عشت هناك سنة واحدة ولكن شهدت ما لم اره خلال عشرين سنة، رأيت الحب والجمال، الكل يحترم القانون، يعيشون حياة اشتراكية. الطفل يساعد الهرم والمرأة تساعد الرجل، المواطن يساعد الاجنبي.. أتكلم.. أتكلم، ولكن يعجز القلم عن التعبير، ولاختصار الكلام أتمنى لكل فرد من افراد مجتمعي، ان يزوروا هذه البلاد ويشاهدوا بأم أعينهم.. سأحدثكم عن شيء مضحك حصل معي خلال زيارتي للوطن.

فخلال حياتنا في الاتحاد السوفييتي، تعودت على شيء اسمه «أتشيرد»، وتعني في الروسية «الدور»، اي انك اذا اردت ان تشتري اي شيء يجب ان تحترم الدور وتنتظر. فالمواطن السوفييتي مستعد ان ينتظر ساعتين او اكثر لكي يحصل على مبتغاه. ليس هذا المهم الان، المهم إنني تعودت على هذا النظام الذي لم اتعود عليه سابقاً. وهنا الشيء المضحك فعلاً، أنه في اثناء زيارتي هذه للوطن، نسيت انه لا يوجد شيء اسمه «دور».

ففي احد الايام سافرت الى عكا، ودخلت احد الحوانيت لشراء حاجة. فكما تعودت في الاتحاد السوفييتي، انتظرت حتى يأتي دوري، ولكن مرت ساعة او اكثر وأنا لم أحصل على ما اريد، لأن الناس من بعدي جاءوا ولم يحترموا الدور حتى لو انك شاهدتهم لقلت انك في وسط معركة.. وحصلوا على ما يبغون بالفوضى وعدم النظام.. بينما انا انتظر حتى يأتي دوري !

لهذا ولأشياء اخرى كثيرة، اتمنى لو اعيش يوما واحداً في وطني كالأيام التي عشتها وأعيشها في الاتحاد السوفييتي.

● عايدة بشناق - جامعة موسكو ●

بلادنا

العلمانية (قرية ■) :

● قرية عربية، تقع في شمال شرق مدينة صفد، وتبعد عنها ٢٣كم، منها ٢٢كم طريق معبدة، وكيلومتر واحد غير معبد.

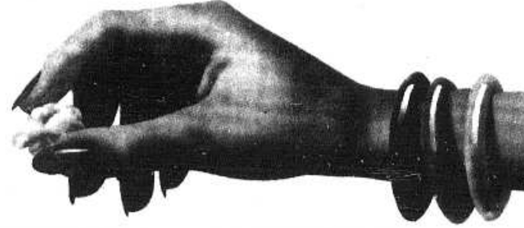
أنشئت العلمانية في غور الحولة، على بعد نصف كيلومتر من شاطئ بحيرة الحولة الغربي، وعلى ارتفاع ٨٠م فوق سطح البحر. وتقع عين العلمانية قرب الطرف الجنوبي الشرقي للقرية، وعين ام حوران على بعد كيلومتر واحد غربها.

الامتداد العام للقرية من الشمال الى الجنوب. وكان فيها ١٠٠ مسكن في عام ١٩٣١، ومنها مساكن عرب زبيد الواقعة في شمالها الغربي على بعد ١.٥كم. وفي عام ١٩٤٥ بلغت مساحة القرية ٩ دونمات، وهي بالصغر رابع قرية في قضاء صفد. اما مساحة اراضيها فقد بلغت في العام نفسه ١.١٦٩ دونما، لا يملك الصهيونيون منها شيئاً.

كان في العلمانية ١٢٢ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، أصبحوا عام ١٩٤٥: ٢٦٠ نسمة.

لم يكن في القرية اي نوع من الخدمات، واستخدم السكان مياه الينابيع في الشرب والاغراض المنزلية. اعتمد اقتصاد القرية على تربية الماشية والزراعة، وأهم المزروعات الحبوب.

شردت القوات الاسرائيلية السكان العرب، ودمرت قريتهم في عام ١٩٤٨.



"الاتحاد" قبل ربع قرن

غدا يعقد مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور في حيفا

*** وفود الجليل والمثلث والمدن المختلفة تستعد للاشتراك في المؤتمر * هيئات يهودية تعرب عن رغبتها في تأييد اهدافه * اللجنة تدعو الى ان يكون المؤتمر حشد يهتف: ابعدوا كرمئيل كيلومترين توطدوا الصداقة العربية اليهودية ***

● حيفا - مكتبه «الاتحاد» - «ان الاوضاع ملائمة جدا لتشديد هذا الكفاح.. فالمضاربات في الاراضي والارباح الخيالية الناشئة عنها قد فجرت اسطورة التطوير مثل فقاعة الصابون، والحقائق كلها تؤكد ان لا حاجة الى مصادرة اراضي دير الاسد والبعنة ونحف لبناء كرمئيل مدينة «التطوير».. فالسلطات تستطيع اقامتها على اراضي الدولة اذا ما ابتعدت كيلومترين عن الاراضي المهددة بالمصادرة»..

هذا ما جاء في بيان لجنة «الدفاع عن اراضي الشاغور» الذي توزع في الجليل والمثلث - عشية المؤتمر الذي سيعقد غدا السبت ١٩٦٣/٨/١٠ ، الساعة العاشرة صباحا في قاعة المؤتمر (٣٩ شارع مار يوحنا - حيفا). وبينما تواصل اللجنة توزيع الدعوات والاتصال بمختلف العناصر والهيئات، زار مندوبون عنها الصحف في تل ابيب لتوزيع بيان صحفي على محرريها يستعرض نشاط اللجنة واهدافها ويفصل نتائج اتصالاتها مع عدد من رؤساء المجالس البلدية والمحلية ويذكر ان رؤساء مجالس شفاعمرو والرامة وكفرياسيف وطرعان اعربوا عن تأييدهم لاهداف المؤتمر وبعضهم وعد بحضور المؤتمر والاشتراك في اعماله..

وعلم مراسلنا ان اللجنة ارسلت دعوات الى نواب الكنيست العرب والى عدد من الشخصيات والهيئات اليهودية للاشتراك في المؤتمر، وقد بلغها ان جماعة العمل السامي وغيرهم قد قرروا الاشتراك في هذا المؤتمر وتأييد اهدافه. وان وفودا من الجليل والمثلث والمدن المختلفة تستعد للاشتراك ايضا.

وفي ندائها قالت لجنة الشاغور:

«اننا ندعوكم ونحن متفائلون بقوة شعبنا وواثقون بتأييد محافل واسعة من الرأي العام اليهودي لتلبية النداء. وليكن هذا المؤتمر اندفاعا جديدا متعاظما يحقق اهدافنا ويؤدي الى الغاء امر مصادرة اراضي الشاغور، اراضي دير الاسد والبعنة ونحف ومصدر رزق آلاف القرويين..».

وقالت اللجنة في بيانها: «محافل يهودية دمقراطية واسعة رحبت بشعارنا «ابعدوا كرمئيل كيلومترين تقربوا الصداقة اليهودية العربية مئتي كيلومتر»..

ولهذا فلا شك في ان ابناء الشعبين سيلبون هذا النداء ويهتفون فيه بشعار اللجنة.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/٨/٩)

البشائر

مجلة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، مجلة اطلقت عليها اسم «البشائر». وهي لمرة واحدة. يحمل غلافها الاول صورة تتضمن مشهدا حيا من مشاهد البطولة التي يجترحها ابناء وبنات شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة لكنس الاحتلال.

وعلى الغلاف الاخير صورة أم تحتضن طفلها وسط أرياف الزهور البيضاء، حيث كتبت كلمة «سلام» بعدة لغات.

وأما الغلاف الداخلي فتضمن صورا للاطفال ومقطوعة من شعر توفيق زياد. ومقطوعة أخرى يقول فيها الطفل الفلسطيني في كل مكان: «أوقفوا الحرب اوقفوا سفك الدماء ارحلوا يا محتلين ويا دعاة الانسانية ردوا للطفولة الاعتبار».

وفي استعراض سريع لصفحات المجلة نطالع ما يلي: كلمة العدد بقلم نائلة غبيش. ومجسدا مصغرا لخارطة السلام المؤلفة من الاف القطع القماشية التي رسمتها النساء ووقعن عليها وتم فتحها بشكل تظاهري امام الكنيست يوم (٨٨/٦/٧).

وتضمن العدد مجموعة من القصائد للشعراء: حسين مهنا ونايف سليم ونزيه حسون وعبد الرحمن عواودة ود. سليم مخولي وهايل عساقلة وامال كريني وميس خليل.

وكتبت نرجس مرقس شريف «من الذاكرة - في سنوات النكبة».

وهناك مادة للنقاش بعنوان: «فقر في اللغة الادبية التهذيبية»، بقلم سهيلة ماهلي.

وكتبت ليلى ياسين عن عيلوط.

وهناك مادة مأخوذة عن انباء موسكو بعنوان «نانسي ريغن تكتشف موسكو».

كذلك تضمن العدد لائحة بالسعرات الحرارية التي تزودها المأكولات المختلفة للانسان.

ونشرت في العدد وثيقة حقوق الطفل، التي صودق عليها بالاجماع في الجمعية العامة للامم المتحدة في (٥٩/١١/٢٠).

وكتبت العاملة الاجتماعية فاتنة حنا من الرامة عن التربية الجنسية عند الطفل.

وأما رجاء الطيبي من الطيبة فكتبت خاطرة عن الفصل التعسفي للمعلمين الدمقراطيين لاسباب سياسية، تحت عنوان «فليعش استاذ ادوار واستاذ يعقوب».

وكتبت زهيرة صباغ «اقاصيص صغيرة عن الانتفاضة» مرفقة بالصور.

واعدت روضة نمر مخول مادة عن أشهر مغنية في امريكا اللاتينية: مرسيدس سوسا. وعازف البيانو الموهوب سليم عبود البالغ من العمر (١٢) عاما.

كذلك تضمن العدد قائمة باسماء شهداء الانتفاضة من جيل يوم حتى (١٦) عاما. وقائمة باسماء النساء الشهيدات منذ بدء الانتفاضة من اعداد ام فراس.

وعالجت فيرا قسيس من الرامة موضوع اللعب عند الطفل، أهميته ومراحل تطوره.

وأجرت ليلى ياسين من طمرة مقابلة مع د. سميرة خليل جدعون.

وأعدت اقبال حاج رزق زاوية «مطبخك».

وكتب د. وليم شحادة عن أهمية التدريبات الرياضية للمرأة.

وأما الدكتور شكري عطا الله اخصائي امراض الاطفال والاحداث فقدم ارشاداته حول «الاسهال».

وهناك مجموعة من الاغاني الخاصة بلعب الاولاد. وكذلك تضمن العدد مقابلة مع الفنانة سهير البابلي.

وكتبت الهام سعيد من كفرياسيف وجهة نظر.

وأما سهى خوري فأعدت تقريرا عن عاملات البقيعة والاستغلال.

كذلك هناك بطاقة فنانة مع: مريم ابو نوارة ومقطوعة بعنوان «أدب الحكمة لسلام الراسي». وزاوية للاطفال تضمنت قصة بعنوان «القلادة الصفراء الجميلة». و«أرسمه.» بالاضافة الى العديد من الاعلانات الدعائية.

ابن المعتز — اعالي الجليل

اولئك قومي

بحيرة طبرية في شعر المتنبي - ٢

خرج بدرُ بن عمّار الى أسد، فهرب الأسدُ منه. وكان قد خرج الى أسد آخر فهاجه عن بقرةٍ إفترسها، فوثب الأسد الى كفل فرسه، وأعجله عن استلال سيفه، فضربه بالسوط، ودار به الجيش أي الغشيان، فصرعه، فقال ابو الطيب:

أمُعفِّرَ الليثِ الهزبرِ بسوطه ... لِمن إدّخرتَ الصارمَ المصقولا؟
وقعتْ على الأردنِ منه بليّةٌ ... نضدت بها هامُ الرفاقِ تلولا
وردٌ إذا وردَ البحيرةَ شاربا ... وردَ الفراتَ زئيرُه والنيلا
متخضّبٌ بدمِ الفوارسِ لابسٌ ... في غيله من لِبدتيه غيلا
ما قوبلت عيناه إلا ظُنّتا ... تحت الدجى نارَ الفريقِ حلولا
في وحدة الرهبان إلا أنه ... لا يعرف التحريمَ والتحليلا
يطأ الثرى مُترفقا من تيهه ... فكأنه آسٍ يجسّ عليلا

ويمضي الشاعرُ في وصف الأسد الشرس، أسد البحيرة الذي وثب على ردف الفرس وثبة لو لم يصادمه الأمير الفارس عند وثوبه لتجاوزه ميلا. ويمضي في تصوير العراك تصويرا شائقا كان طلاب المدارس يحفظونه وينشدونه معجبين بالشاعر وبالأسدين: أسد البحيرة، وبدر بن عمار.

اشارات: عفره: مرّغه في التراب، والهزبر الأسد الشديد، والصارم السيف القاطع. يقول: اذا كنت تصرع الأسد بالسوط، فلمن احتفظت بسيفك.

والورد: الذي يضرب لونه الى الحمرة. والبحيرة هي بحيرة طبرية.

أما بدر بن عمار فهو أسديٌّ طبرستاني تولى حرب طبرية من قبل محمد بن رائق ولزمه المتنبي مدة، حوالي سنة ٣٢٨ هـ وله فيه عدة مدائح أشهرها وأعظمها هذه.

استشراس مرض الايدز

حوالي (٨) آلاف اصابة جديدة بالايدز في العالم أبلغ عنها في تموز

● جنيف (الامم المتحدة) - و. ص. ف - ابلغ عن حوالي ٨ آلاف اصابة جديدة بمرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) في تموز المنصرم الى منظمة الصحة العالمية التي اعلنت عن مجموع عالمي مقداره (١٠٨١٧٦) اصابة.

وأبلغ عن نصف هذه الاصابات الجديدة في الولايات المتحدة حيث قفز مجموع الاشخاص المصابين خلال تموز المنصرم من (٦٥٠٩٩) الى (٦٩٠٨٥) اصابة.

وتأتي اوغندا في المنزلة الثانية بحيث سجل عدد الاصابات قفزة جديدة من (٣٣٦٩) الى (٤٠٠٦) اصابات تليها فرنسا والبرازيل مع (٣٦٢٨) و (٢٩٥٦) اصابة. وهذان البلدان الاخيران لم يبلغا المنظمة عن اية اصابة جديدة منذ اشهر عدة.

وكان انتشار المرض ملحوظا في كل من اسبانيا حيث ان الاصابات التي سجلت وصلت الى (١٤٧١) بعد ان كانت (١١٢٦) وبريطانيا (من ١٤٦٣ الى ١٥٩٨).

وتعتبر منظمة الصحة العالمية ان عدد الاصابات الفعلية بمرض الايدز في العالم يبلغ ضعفي الارقام التي تفترضها الاحصائيات وهي تراوح بين (٢٠٠) و (٢٥٠) الف اصابة.

● (٢٠) الف طفل في الولايات المتحدة معرضون للاصابة بالايدز من الآن وحتى ٣ سنوات!

● نيقوسيا - و. ص. ف - اعتبر احد كبار علماء المناعة خلال ندوة طبية نظمتها الاكاديمية الامريكية لطب الاطفال في نيويورك ان ما بين (١٠) الاف و (٢٠) الف طفل سيصابون في الولايات المتحدة من الآن وحتى العام ١٩٩١ بفيروس الايدز.

وفي تقديرات الدكتور جيمس اوليسكي الاستاذ في كلية الطب في نيو ارك (نيو جرسي) ان سريرا واحدا من كل (١٠) اسرة في مستشفيات الاطفال الامريكية سيخصص من الان وخلال السنوات الثلاث القادمة لطفل مصاب بفيروس قصور المناعة البشرية. لكنه اضاف ان جميع المصابين بالفيروس لن يصابوا بالمرض. وفي المقابل اعرب الدكتور اوليسكي عن اقتناعه بأنه لن تكون اية مدينة امريكية يسود فيها الفقر وتعاطي المخدرات بواسطة الحقن بمنأى من الآن وحتى ثلاثة اعوام عن تفشي الايدز بين الاطفال فيها.

وتفوق هذه التقديرات لعدد الاصابات تلك التي نشرها مركز الوقاية من الامراض في اتلانتا والذي يتوقع ان يبلغ عدد اصابة الاطفال بالايدز من الآن وحتى ثلاثة اعوام ٣ آلاف على ابعد تقدير.

● وفاة تسعة مصابين بالايدز في الجزائر!

● الجزائر - و. ص. ف - افادت احصاءات نشرتها صحيفة «الجيري اكتوباليتي» الاسبوعية مؤخرا ان مرض الايدز اوقع تسع وفيات في الجزائر وان سبعة مصابين يخضعون حاليا للمعالجة.

واحصي من بين المصابين الـ (١٦) تسعة من المدمنين وثلاثة من الشاذين جنسيا ومصابان اثنان بالنزاف انتقل اليهما المرض اثر عملية نقل دم وحالة واحدة غير محددة لرجل في الـ (٧٥) من عمره. وانتقل المرض الى (١٤) من المصابين بين الـ (١٦) في الخارج.

وكشفت التحقيقات التي قامت بها الاجهزة المختصة ان (٩) من اصل كل (١٠٠) الف جزائري هم ايجابيو المصل. ويرتفع هذا الرقم لدى المصابين بالسرطان الى (٤) من اصل (٢٠١٥)، (بنسبة ١,٩٥ في الالف) ولدى الغانيات الى (٣) من اصل (٤٠٩) (بنسبة ٧,٣٣ في الالف) ولدى المصابين بالنزاف الى (٢٥) من اصل (١٢٦) (بنسبة ١٩ في المئة).

وتعمل في الجزائر حاليا سبعة مراكز لفحص الدم وسيتم قريبا تجهيز (١١) مركزا اخر حسب ما افادت صحيفة «الجيري اكتوباليتي» التي اشارت الى ان الاعلام بشأن الايدز ليس كافيا واوصت باعتماد «الوقاية القروية».

ومن جهتها قررت السلطات الجزائرية ان تضع تحت تصرف المسافرين الى الخارج منشورات في المرافئ، والمطارات تتضمن معلومات وارشادات حول الايدز.

توحيد أجهزة التشخيص الشعاعي في الاتحاد السوفييتي

● انشيء في الاتحاد السوفييتي اول قسم متخصص في تشخيص الامراض بالشعاع احتضنه المستوصف الاستشاري لأحد اقدم مستشفيات الاطفال في موسكو الذي يحمل اسم نيل فيلاتوف. وفيما يلي التحقيق الذي اجراه مندوب «نوفوستي» في هذا القسم الطبي.

ذهبت الى المستشفى في الصباح وطلبت من كبير اطبائه البروفسور بان لوسكي ان يسمح لي بمرافقته اثناء تفقد قسم التشخيص.

.. دخلنا احدى الغرف حيث وجدنا طبيبا يستقبل طفلة مع والدتها. والملفت اصفرار وجه البنت التي تدعى تانيا وعمرها ١١ سنة. تعاني تانيا من مرض الكليتين منذ الخامسة من عمرها وتدهورت صحتها في الآونة الاخيرة. يسأل الطبيب الام عن اعراض المرض. ويطالع دفتر المرض ثم يرسل الطفلة الى غرفة مجاورة كتب على بابها «التشخيص بالموجات فوق الصوتية» فيها سرير بجانبه جهاز يشبه التلفزيون المتنقل. تستلقي تانيا على السرير. ويضع الطبيب علبة صغيرة - هي المرسل الحساس - على جسم الفتاة. وينظر في الشاشة محركا مفاتيح الضبط والتوليف. وتبين الصورة ان ثمة تغييرات تشريحية في الكلية اليمنى. ومن الضروري فحص هذه الكلية بالتفصيل بواسطة الاشعة والنظائر المشعة.

نصعد السلم المؤدي الى الطابق الثاني حيث يقع معمل تجريبي لقراءة الصور الملتقطة باشعة رونتجن بواسطة الحاسب الالكتروني. ويوضع صورة كلية تانيا تحت عدسة تلفزيونية تشبه مكبر الصور الشمسية الضخم. وتبدأ اصابع الطبيب المختص تحويل مفاتيح الحاسب الالكتروني حتى تظهر على الشاشة الصغيرة صورة ملونة باهية. ثم يلمس الطبيب بقلمه «الالكتروني» الشاشة حيث تم حدود الكلية وقطاعاتها البنيوية ويحرك المفاتيح مرة جديدة ليظهر على الشاشة عمود من الارقام التي تعبر عن حالة الكلية وابعادها الامر الذي يتيح اكتشاف بؤرة المرض وحجمها.

ثم ذهبت الى معمل النظائر المشعة حيث تستلقي تانيا من جديد على مائدة طويلة من البلاستيك يوجد تحتها صندوق كروي الشكل يحوي جهاز الاستقبال اللاسلكي بينما يجلس الطبيب امام الشاشة في غرفة مجاورة بها لوحة التحكم.

وتظهر على الشاشة صورة ملونة للكلية هي اشبه ما تكون بالفسيفساء. ويرمز اللون الاصفر الى الانسجة المعافية اما اللونان الاخضر والازرق فيرمزان الى الانسجة المريضة.

وفي هذه الاثناء يخرج من فتحة الالة الكاتبة شريط ورقي تشير ارقامه الى الجزء من الكلية الذي لا يؤدي وظيفته. ويستنتج الطبيب قائلا: الواضح انه يجب ارسال الفتاة الى الجراحين. واغلب الظن انها تحتاج الى عملية جراحية.

وبعد ان انهى كبير الاطباء جولته التفقدية الصباحية عدنا الى مكتبه حيث اجاب البروفسور لوسكي عن بعض اسئلتي.

- لماذا قامت ضرورة انشاء القسم المتخصص في التشخيص الشعاعي؟

- رغم ان الاجهزة المعقدة تساعد الاطباء اليوم في تشخيص الامراض الباطنية فان عملية التشخيص لا تخلو من اخطاء حتى الان للاسف. لماذا؟ من اسباب ذلك ان تنسيق الفحوصات لا يجري الان بمنتهى الدقة. اذ تعمل كل غرفة تشخيصية في المستوصفات بشكل منعزل. اما توحيد اجهزة التشخيص على اختلاف انواعها في قسم واحد فيتيح للاطباء ان يحددوا لكل حالة مرضية امثل اسلوب او عدة اساليب للفحص واسبقية اتباعها.

- ماذا عن انجازات القسم حتى الان وما هي خططكم المستقبلية؟

- أننا فحصنا خلال السنة الاخيرة حوالي عشرين الف طفل. واؤكد ان كل الفحوصات عمليا جرت في مكان واحد الامر الذي يتيح الاستفادة القصوى من الاجهزة الباهظة الثمن التي لا يستطيع كل مستوصف شراؤها واستخدامها.

وفيما يتعلق بالمستقبل فمع تطور مركزنا سوف يتهيأ لكل المؤسسات الطبية الخاصة بعلاج الاطفال امكان اجراء طائفة واسعة من الفحوصات التشخيصية بما فيها الفحوصات المنقطعة النظير. وسوف تتحول اقسام التشخيص في مستوصفات الاحياء الى فروع لمركزنا عمليا. تعمل جميعها بطريقة متناهجة واحدة متصلة بعضها بالبعض بالهاتف والتلكس. وسوف تنعدم الحاجة الى اعادة الفحص وتكرار التحليل وهو ما نشهده حتى الان. وسوف نكتسب بالتالي وقتا كبيرا لعلاج الامراض في مراحلها المبكرة.

(اجرى التحقيق: بوريس سمويلوف «نوفوستي»)

من أجل السلام

سباح ايطالي يقطع المسافة بين جزيرة لامبيدوزا والساحل الليبي في ثلاثة ايام!

● نيقوسيا - و. ص. ف - ذكرت وكالة الانباء الليبية ان سباحا ايطاليا انطلق الاربعاء الماضي من جزيرة لامبيدوزا الايطالية الصغيرة (في البحر المتوسط) وصل مساء الجمعة الى مدينة صبراته على الساحل الليبي (غرب طرابلس).

وقال باولو مينوتو وهو محامي في الثانية والخمسين من العمر في تصريح للصحافيين انه اراد قطع مسافة (٢٧٥) كم سباحة «لمصافحة ايدي شعوب اخرى».

واطلق مينوتو الذي فشل سنة ١٩٨٥ في مشروع لقطع المسافة من ايطاليا الى البانيا على رحلته الجديدة اسم «سباحة من اجل السلام». ورافقه طوال رحلته قاربان متحركان وسفينتا صيد تحملان طبيبا ومدربا ومجموعة من الاصدقاء.

وذكرت الوكالة ان مينوتو صرح عند وصوله الى صبراته حيث كان في استقباله جمهور غفير يضم خاصة عددا من الرسميين والرياضيين الليبيين بانه يحمل «رسالة صداقة» من الشعب الايطالي الى الشعب الليبي وان رحلته التي استغرق الاعداد لها اكثر من عام اشرفت على تنظيمها جمعيتا الصداقة في كل من البلدين.

وكانت جزيرة لامبيدوزا الواقعة جنوبي ايطاليا قد استهدفت سنة ١٩٨٦ بصاروخين ليبيين اطلقا بعد الغارات الجوية الامريكية على طرابلس وبنغازي (شمال ليبيا). واكد الليبيون لتبرير اطلاق هذين الصاروخين ان الجزيرة استخدمت من قبل الطائرات الامريكية خلال هذه الغارات.

موهبة مصرية في كتابة القصة القصيرة

● من المتوقع ان يشكل نشر مجموعة نبيل نعوم القصصية «سفر رع» التي ترجمها مؤخرا الى الفرنسية لوك باربولسكو وفيليب كاردينال لحساب دار «أكت سود» احدى دور نشر جنوب فرنسا التي تميزت منذ عشر سنوات بجدية وارتفاع مستوى منشوراتها، نقطة تحول في تاريخ القصة القصيرة عموما والقصة القصيرة العربية بالذات.

تحوي الكتاب ١٧ قصة لم ينشر منها بالعربية الا ١١ قصة ضمن مجموعة ٢٩ قصة بعنوان «عاشق المحدث» صدرت في القاهرة سنة ١٩٨٤ في حين سبق نشر قصتين بالفرنسية الاولى بعنوان «البئر» في صحيفة لوموند اليومية سنة ١٩٨٣ والثانية بعنوان «المعبد» في مجلة لوبر جورنال الشهرية سنة ١٩٨٥.

يتميز نبيل نعوم بأسلوب يبدو لأول وهلة رقيقا وساذجا الا ان القارئ سرعان ما يشعر بعنف بالغ وشيء من الريبة يتسربان تدريجيا بين ثنايا السرد. ولا مجال لا تقصير نبيل نعوم للتطويل فكل ملاحظاته دقيقة ودالة في محلها ان نهاية القصة غالبا مفجعة وغير مألوفة الا انها تبدو ضرورية اذا ما امعن القارئ في البحث عن نهاية أخرى.

ولا يسمح الكاتب لنفسه.. بحجة حرية التعبير.. بالوصف المبتذل الذي تنأى به عن لغز في الخيال الا انه يتعامل مع ذلك من الموضوعات ما ينأى عن معالجته معظم الكتاب مع استثناء بعض اليابانيين.

وشخصيات قصصه تبدو دائما وهي تواجه نفسها او المقربين اليها وكأنها تتأرجح بين واقع حي ملموس في ادق تفاصيله وخيال مطلق العنان يثير ويشتت الواقع الا انه يلقي عليه في نفس الوقت اضواء جديدة تعزز من حضوره فلا يهدأ للقارئ بال ولا يفارقه من اول القصة الى آخرها الفضول والترقب.

ويؤمن نبيل نعوم ان الموت هو التجربة الاصيلة الوحيدة للانسان مدى حياته وان وعي الانسان بذلك يدرأ عنه العديد من الجراح. لذلك فان التجارب الروحية تستحوذ اهتمامه وان كان يواجهها بعقلانية فائقة.

نبيل نعوم مهندس بحكم دراسته الا انه من قراء ابن عربي وقد عمل لمدة عشر سنوات بالولايات المتحدة الامريكية الا انه مكث طويلا بالهند وقرأ كثيرا للياباني كوابانا.

ولد نبيل نعوم بالقاهرة سنة ١٩٤٤ في عائلة مسيحية من نواحي سوهاج بجنوب مصر وكرس نفسه للكتابة ولادارة معرض للفنون التشكيلية في مصر الجديدة احدى ضواحي القاهرة منذ سنة ١٩٧٩.

اول عمل نشر له قصة طويلة «صوفية» بعنوان «الباب» صدرت في القاهرة سنة ١٩٨١ ولم تحظ باهتمام النقاد الا انها لفتت اليه انظار الكثير من انداده الكتاب مثل ادوار الخراط ومحمود بدوي خاصة وقد تأكدت موهبته الفنية سنة ١٩٨٤ بصدور مجموعة تشمل ٢٩ قصة قصيرة بعنوان «عاشق المحدث».

توجد في أعمال نبيل نعوم ايحاءات كثيرة لفن العمارة الذي استوحت منه على حد تعبير مترجميه «بنيانه المحبوك». وتخرج هذه الاعمال على التقاليد الروائية الواقعية الوثائقية العربية التي يعتبر نجيب محفوظ رائدها لتبحث عبر الحدود عما يجمع بين البشر المحكوم عليهم بالوحدة في مواجهة الدماء والموت.

● عمرو ابراهيم ●

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٨٨/٨/٩

١٨,٣٠ - موجز الاخبار
١٨,٣٢ - مسلسل بريطاني وثائقي عن قارة افريقيا
١٩,٣٠ - نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٢ - برنامج مسابقات محلي
٢٠,٣٠ - برنامج قضائي محلي
٢١,٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١,٣٥ - برنامج ترفيهي محلي
٢٢,٢٠ - المسلسل الميلودرامي البريطاني «أحلام يوم الأمس»
٢٣,١٠ - لقاء مع الكاتبة والرسامة الونا فرنكل
٢٣,٤٥ - الاخبار الليلية

القاطرة في نزهة مجنونة

● اقدم شاب مجهول شغوف بكل ما يتعلق بالسكك الحديد على سرقة قاطرة من محطة في بال (سويسرا). وتاهت الالة التي تزن ٤٩ طنا على هوى توجيه الخطوط الحديد لكنها اصطدمت بحاجز فسقطت ثلاثة امتار وهبطت في احد شوارع «سان لويس» في منطقة الراين العليا. ولم يزل الميكانيكي الهاوي فارا.

لا ثمن للحب!

● قام استاذ من كليرمون فيران في فرنسا بـ «معالجة» كشك للهاتف حتى يتمكن من نقل رسائل غرامية طويلة الى زوجته بطريقة مجانية. لكن دائرة كشف الاحتيال في مصلحة الاتصالات كشفت امر المتيم الحرفي. وحكم عليه بالسجن لمدة شهر مع وقف التنفيذ. وكانت فاتورة هذا الرومنطيقي بلغت خلال بضعة اشهر (٧٨٠٠) فرنك فرنسي!

اكتشاف نجوم ذات كواكب

● بالتيمور (الولايات المتحدة) - و. ص. ف - ظهر من العرض الذي قدمه الفريقان الامريكي والكندي لاعمالهما يوم الاربعاء القائت، امام الجمعية العامة العشرين لاتحاد علم الفلك الدولي في بالتيمور (ميري لاند)، انه بات لعلماء الفلك للمرة الاولى اثباتات عن وجود كواكب تدور حول نجوم خارج نظامنا الشمسي.

وعلق عدد من علماء الفلك انه بامكاننا بالتالي ان نفترض بشكل منطقي وجود كواكب تتمتع كالأرض بالشروط الملائمة لظهور الحياة على سطحها.

وتأكد فريق من مرصد اوك ريدج في ولاية ماساتشوستس من ان هناك كوكبا يدور حول النجم «اتش. دي. ١١٤٧٦٢»، الذي يبعد عن الارض مسافة ٩٠ سنة ضوئية.

كذلك استدل علماء فان كندي من جامعة فكتوريا (كولومبيا البريطانية) الى وجود كواكب حول (٩) من اصل النجوم الـ (١٨) التي درسوها.

وقام الفريقان باكتشافهما وهما يحللان تبدل الوان الضوء الذي تبعثه النجوم المدروسة مما يدل على تغيير موضع هذه النجوم تحت تأثير جاذبية جرم سماوي قريب.

وأوضح مدير الفريق ديفيد لاثام ان حجم الكوكب القريب من النجم «اتش. دي. ١١٤٧٦٢» والذي اكتشفه فريق اوك ريدج بهذه الطريقة يبلغ (٣) الاف حجم الارض وهو الحجم الأقصى لكوكب.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٧٢) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■			١
■				■					٢
				■				■	٣
			■				■		٤
	■	■				■			٥
	■				■				٦
■				■					٧
			■						٨
		■	■						٩

● اعداد: غدير حسن خطيب - الناصرة ●

افقي:
١ - من حالات البحر - قرية عربية
٢ - قرية عربية - عاصمة اوروبية
٣ - عكس آخر - اضيء
٤ - خاصتنا - يرقد (مجزومة)
٥ - حرف جزم - من الافعال
٦ - من الامراض - احرف متشابهة
٧ - علم مؤنث - من الحيوانات البرية
٨ - صديقي في العمل - رجاء (معكوسة)
٩ - من الطيور - عكس يرد

عمودي:
١ - حرف جر - من مشاهير الاطباء عند العرب
٢ - من ايام الاسبوع (معكوسة) - حرف مكرر
٣ - من البقوليات - علم مذكر (معكوسة)
٤ - احصل على (مجزومة ومعكوسة) - ضجر (معكوسة)
٥ - من الازهار - علم مؤنث - ضمير متفصل (معكوسة)
٦ - نظر من بعيد - علم مؤنث
٧ - جسدي - من حالات اليوم
٨ - صوت الجرس - لظح
٩ - مدينة مختلطة (غير معرفة) - أشاهد (مجزومة)

* * * حل لغز رقم (٧١) * * *

افقي:
١ - عادل امام
٢ - يندر - بركا
٣ - عبير عيسى
٤ - لي - ايجابي
٥ - بن - يجر
٦ - بن
٧ - سمين - جهل
٨ - حل - مي زيادة
٩ - راح - ربو
١٠ - مايرفلنر

عمودي:
١ - يم - باسل
٢ - عن - لن - محرم
٣ - ادعي - ني - ا ا
٤ - درب - نحي
٥ - ي ي ي
٦ - جبر - جز
٧ - ميعار - هـ ي ر ل
٨ - أريج - نبال
٩ - مكسيكي - دور
١٠ - ا ا ا - نله

البطالة-تسجل ارقاماً قياسية جديدة

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في شهر تموز الماضي بنسبة ٦٣٪ بالمقارنة مع تموز العام الماضي

●القدس ـ ذكر راديو اسرائيل ان البطالة في البلاد اتسعت بشكل لم يسبق له مثيل في السنوات الاخيرة الماضية.

فقد ارتفع عدد العاطلين في شهر تموز ١٩٨٨ بنسبة ٦٣٪ بالمقارنة مع شهر تموز من العام الماضي، ١٩٨٧. وهذا رقم قياسي لم يسجل خلال السنوات الاخيرة الماضية.

واشار الراديو الى ان عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل وصل في شهر تموز الماضي الى ٥٠ الف انسان اي بزيادة نسبتها ٣١٪ عما كان عليه في شهر تموز العام الماضي، او بزيادة ١٠٪ عن شهر حزيران الماضي.

وانخفض خلال شهر تموز الماضي الطلب على الايدي العاملة بنسبة ٩٪ عما كانت عليه في شهر حزيران الماضي. واقتصر على ١٩ الف طلب مقابل ٢١ الف طلب في حزيران الماضي.

الحملة المالية لانتخابات ١٩٨٨

وصلنا الى ٧٥٪

تلخيص مرحلي لشهر تموز

المنطقة	المطلوب (ش.ج)	الدخل (ش.ج)	النسبة المئوية
●تل ابيب ـ يافا	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠	١٠٠
●حيفا	١٦,٠٠٠	١٦,٠٠٠	١٠٠
●المثلث	١٥,٠٠٠	١٥,٠٠٠	١٠٠
●السهل	٧,٥٠٠	٧,٥٠٠	١٠٠
●الجنوب ـ النقب	٦,٥٠٠	٦,٥٠٠	١٠٠
●القدس	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	١٠٠
●ام الفحم	١٠,٠٠٠	٦,٥٠٠	٦٥
●عكا	٤٨,٠٠٠	٢٦,٥٠٠	٥٥,٢
●الناصرة	٦٢,٠٠٠	٣٤,٠٠٠	٥٤,٨
●متفرقات	ـ	٣,٠٠٠	ـ
المجموع	٢٠٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	٧٥

في هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية: ● الناصرة ـ ٩,٠٠٠ ● عكا ـ ٦,٣٠٠ ● حيفا ـ ١,٥٠٠ ● متفرقات ـ ٧٥٠ ● الرملة ـ ٢٠٠ ● يافا ـ ١٥٥ ● اللد ـ ١٠٠.

● ادارة الحملة ●

● تتمات من الصفحة الاولى ●

الاعتصام والتظاهر تضامنا

● منطقة بيت لحم ●

اعتصمت عشرات النساء، امس، في مدينة بيت ساحور في مسجد المدينة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار ٣» شارك فيه لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني كتعبير عن التضامن مع المعتقلين.

وهدمت امس الجرافات التي كانت برفقة قوات الاحتلال الجدران الاستنادية القائمة على طول جانبي الشارع الذي يمتد بين قرى المنشية وكيسان وتقوع واقتلعت عشرات الاشجار المثمرة واشجار الزيتون.

وتعرضت سيارة اسرائيلية امس للرشق بالحجارة اثناء مرورها في الشارع الرئيسي المحاذي لمخيم الدهيشة وتحطم زجاجها الجانبي، وعلى الفور قامت قوات الاحتلال بمطاردة الشبان داخل المخيم وفي مدينة بيت لحم رشق المتظاهرون نقطة عسكرية دائمة مقامة على سطح احد المنازل القريبة من مسجد عمر بن الخطاب بالحجارة ورد جنود الاحتلال باطلاق وابل من الرصاص الحي.

ويذكر ان هذه النقطة العسكرية تتعرض يوميا للرشق بالحجارة.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية الفتى حمزة ابراهيم شوكة (١٥ عاما) بعد مداهمة منزل من مدينة بيت لحم والشابين عزام مرقة واسامة الجعفري من مخيم الدهيشة.

واحتجزت قوات الاحتلال امس بطاقة هوية المواطنة رسمية حسان حمير (٤٥ عاما) بعد ان رفضت انزال العلم الفلسطيني المرفوع على عامود كهرباء امام منزلها.

● خنق بمخيم العزة بالغاز ●

هاجمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، الجهة الشمالية من مخيم العزة (قرب بيت لحم) واطلقت قنابل الغاز بكثافة (بمعدل ٢ ـ ٥ قنابل على كل منزل من ٢٠ منزلا).

وبعد نصف ساعة هاجمت الجهة الجنوبية من المخيم واطلقت قنابل الغاز داخل عدد من المنازل.

وقدمت لجنة الاغاثة الطبية الاسعاف للمصابين.

ويفيد الاهالي ان الجنود هاجموا المخيم، بهذه الطريقة، ٤ مرات خلال الاسبوع الاخير. والحجة رشق الحجارة.

● منطقة رام الله ●

شوهدت، في قرى المغير وكفر مالك وابو فلاح (منطقة رام الله) الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال بكثافة.

وجاءنا من قرية عين عريك ان اشتباكات وقعت، الليلة قبل الماضية، بين الاهالي وبين سوائب المستوطنين بعد ان رشق المتظاهرون سيارات المستوطنين. وفي وقت لاحق من الليلة نفسها اغلق المستوطنون مداخل القرية ومنعوا السيارات من العبور، وقدمت قوات الجيش فاطلقت على المواطنين، الذين رشقوا الحجارة، النار والغاز والعيارات المطاطية. واستمرت الاشتباكات حتى ساعات الفجر.

واعلنت قوات الاحتلال القرية منطقة عسكرية مغلقة واقتحمت منازلها وشنت حملة اعتقالات.

وداهم الجنود المحددة التي كان يعمل فيها الشهيد جلال ابو خديجة (استشهد الجمعة الماضي) في رام الله. وداهموا بيت العزاء، عصر امس الاول، فصدهم الاهالي على اعقابهم.

ورشق المتظاهرون في المدينة، صباح امس، مراكز المراقبة العسكرية بالحجارة، كما رشقوا شاحنة اسرائيلية.

ورشق المتظاهرون في قرية بيتونيا، مساء امس الاول، ثلاث شاحنات اسرائيلية بالحجارة وحطموا زجاج اثنتين منها.

● عنبتا ●

اقتحمت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، بلدة عنبتا وشنت فيها حملة اعتقالات شملت ماهر عبد الرؤوف (١٧) ونهاد عبد الرحمن عوض (١٥ عاما) ورائد نجيب عبد الحليم (١٧). وحاول الجنود اعتقال اخرين فهب الاهالي لنجدتهم واشتبكوا مع قوات الاحتلال، التي اطلقت العيارات المطاطية والنارية وقنابل الغاز بكثافة وحطمت العديد من الحمامات الشمسية على سطوح المنازل. واصيب خلال المواجهات ٥ مواطنين هم: رشيقة مروح (٤٥ عاما ـ اختناق بالغاز) ورسمية محمود طافش (٥٠ عاما ـ اختناق بالغاز). واصيب ثلاثة اخرون بالعيارات المطاطية او النارية وهم عمر نجيب عبد الحليم (٣٧ عاما) ونايفة عبد الحليم (٣٥) ونهاية ناصر عدس (١٨).

● قلقيلية ●

اغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس الاول، شارعين في مدينة قلقيلية بالبراميل الاسمنتية. وبذلك يبلغ عدد الشوارع المغلقة بمثل هذه الحواجز في المدينة ٢٢ شارعا.

وشهدت المدينة، امس الاول ايضا، مسيرة نسائية طافت الشوارع ورددت الهتافات التي تعبر عن التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين وتشجب ممارسات سلطات الاحتلال، خصوصا في معسكر «انصار ـ ٣» الصحراوي الذي تسوده ظروف رهيبة.

وفي ساعات الليلة قبل الماضية انطلقت مظاهرة في شارع ابو علي اياد رشق خلالها المتظاهرون الحجارة وحطموا زجاج عدد من السيارات الاسرائيلية. وقمعت قوات الاحتلال المتظاهرين بالعيارات المطاطية وقنابل الغاز.

وفرقت قوات الاحتلال، في الليلة نفسها، مظاهرة في قرية صفين القريبة.

وادخل امس الشاب عبد الرزاق محمود ذياب (٣٦ عاما) الى مستشفى قلقيليا اثر اصابته برضوض وجروح في مختلف انحاء جسمه جراء الضرب المبرح الذي تعرض له في مبنى الحكم العسكري في قلقيليا.

وحطم الملثمون امس زجاج سيارتين اسرائيليتين في شارع التحدي في قلقيليا وعلى الفور قامت قوات الاحتلال بمداهمة المنازل في الشارع المذكور واجرت تفتيشا دقيقا عن راشقي الحجارة.

واعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية الشابين عبد الكريم جعيدي (٣٠ عاما) وعبد اللطيف ابو زياد (٢٩ عاما) بعد ان داهمت منزليهما واطلقت قنابل الغاز في منزل ابو زياد اثر محاولة شقيقاته وزوجته التصدي لهم ومنعهم من الاعتقال.

● منطقة طولكرم ●

انفجرت امس قرب احد المنازل في قرية ذنابة قنبلة اثناء تواجد عدد من الاطفال واصيبت ثلاث طفلات وهن تهاني نمر صياريني (٦ اعوام) نقلت على الاثر الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وشقيقتها سهام (٣ اعوام) وفدوى شوقي حطاب (١٠ اعوام) نقلتا الى مستشفى طولكرم.

وعلى الاثر حضرت قوات الاحتلال وصادرت شظايا القنبلة المنفجرة.

وشنت قوات الاحتلال امس حملة اعتقالات في قرية بديا واعتقلت العديد من الشبان.

واقتحمت قوات الاحتلال امس، قرية بروقين وداهمت العديد من المنازل واعتقلت العديد من الشبان عرف منهم خير حمدان مصطفى وشقيقه توفيق الذين اجبرا تحت التهديد على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة في القرية قبل اعتقالها.

وحطمت قوات الاحتلال ابواب زجاج نوافذ منزل عبد الرحمن الشيخ احمد اثناء المداهمة.

واشتبك الشبان مع قوات الاحتلال التي اطلقت قنابل الغاز والعيارات المطاطية لتفريقهم.

● منطقة جنين ●

رشق المتظاهرون امس في مدينة جنين سيارة باص اثناء عبورها في الشارع الرئيسي وعلى الفور قام الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه الشبان والسيارات العربية مما ادى الى تحطيم زجاج خمس سيارات للمواطنين عارف جعفر ومحمد الديراوي وغازي ابو الدبي ومحمد علاونة ومحمود علاوي.

واصيب الشاب سمير محاسنة (١٥ عاما) بجروح في رأسه جراء اصابته بعدة عيارات مطاطية اثر الاشتباكات التي وقعت الليلة، الماضية في مدينة جنين تركزت في الشارع الرئيسي.

وفي مخيم جنين وقعت اشتباكات عنيفة الليلة الماضية، فرقتها قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

● منطقة الخليل ●

رشق الشبان ليلة امس الاول الدوريات العسكرية ـ الراجلة والسيارات بالحجارة والزجاجات الفارغة في قرية السموع واشتبكت قوات الاحتلال مع الشبان لمدة ساعتين.

وحطم المتظاهرون الليلة الماضية زجاج دورية عسكرية بالقرب من قرية دابود اثناء مرورها على مثلث السموع وعلى الفور قام الجنود باطلاق العيارات النارية باتجاه الشبان.

وفي مدينة الخليل شوهدت ليلة امس الاول الشعارات مكتوبة على الجدران والاعلام الفلسطينية المرفوعة على اعمدة الكهرباء في مناطق: الحاووز وخلة خاضور.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب ربحي احمد ابراهيم جرادات (٢٤ عاما) من قرية سعير واقتحمت منزل المعتقل فتحي عبد العزيز جرادات وذلك لاعتقال شقيقه الا انها لم تجده.

واعتقلت ايضا الشاب عبد الله زريق ابو عياش (٣٢ عاما) من قرية بيت امر اثناء مداهمة منزله.

ونقلت قوات الاحتلال امس، الشابين الجريحين جمال محمود الرجوب (١٨ عاما) ومنجد الغراز (١٦ عاما) من قرية دورا الراقدين في مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس لمعتقل الخليل، وكانا قد اصيبا اثناء الاشتباكات العنيفة التي جرت في تاريخ (٨/٢) ويذكر ان حالتها الصحية سيئة للغاية.

● قطاع غزة ●

شهد قطاع غزة، يوم امس، هدوءا نسبيا. وفي خانيونس شاركت عشرات النساء من المخيم ومن حي الامل في اعتصام في مقر الصليب الاحمر احتجاجا على ظروف الاعتقال في معسكري «انصار ـ ٢» و«انصار ـ ٣».

وداهمت قوات الاحتلال، فجر امس، مخيم الشاطىء من جهته الشرقية. وجمعت حوالي ٢٠٠ شاب في احدى الساحات حتى السابعة صباحا.

ووقعت في شارع «عمر المختار» وسوق «فراس» في مدينة غزة وفي بعض انحاء مخيم الشاطىء، صباح امس، اشتباكات متفرقة فرقتها قوات الاحتلال بقنابل الغاز، بكثافة.

ومن بين المصابين خلال اليومين الماضيين عرفت الاسماء التالية: خولة عكيكة (١٣ عاما ـ من مخيم الشاطىء) ـ عيارات مطاطية في الظهر والساق وسميرة عباد (١٧ عاما ـ الشاطىء) اصيبت بنزيف وهي حامل في الشهر الخامس، وحازم السري (٥ سنوات ـ الشاطىء) ـ جرح في الجبهة بطول ٣ سم واحمد ابو دان (٢١ ـ الشاطىء) ـ جرح في الرأس ٤ سم وحنان محمد العروقي ١٩) عاما) ـ اصيبت بعدد من العيارات المطاطية تحت العين اليسرى وبجرح قطعي.

اجتماع مجلس الجامعة العربية

● تتمة من صفحة١ ●

حضور الاجتماع فيها النصاب المطلوب يقتضي موافقة الاكثرية العادية اي ١١ دولة.

والبلدان التي وافقت على الحضور هي ليبيا والعراق واليمن الدمقراطي والجزائر والمغرب والسودان واليمن الشمالية وتونس والصومال والبحرين وجيبوتي وموريتانيا.

الانتفاضة تدخل شهرها

● تتمة من صفحة١ ●

(١٦ عاما) من نابلس.

■ ٧/١٦ ـ الشهيد صابر فارس النمنم (٢٣ عاما) من غزة.

■ ٧/١٨ ـ شهيدان هما: ● جمال جودت عبد الكريم القدومي (٢٩ عاما) من مخيم عين بيت الماء (نابلس) ● ادمون الياس غانم (١٧ عاما) من بيت ساحور.

■ ٧/١٩ ـ الشهيد نضال فؤاد الريضي (١٦ عاما) من القدس المحتلة.

■ ٧/٢٠ ـ ثلاثة شهداء هم: ● فؤاد عرابي (١٦ عاما) من جنين ● هاشم خالد زيد (٢١ عاما) من قرية كفيرت (قضاء جنين) ● زكي علي الحلايقة (٢٣ عاما) من الشيوخ.

■ ٧/٢١ ـ شهيدان هما: ● حسام عبد العزيز (٢٠ عاما) من نابلس ● ماهر ابو غزالة (٢٤ عاما) من نابلس.

■ ٧/٢٤ ـ (اول ايام عيد الاضحى المبارك) ـ ثلاثة شهداء هم: ● جريس قنقر يوسف (٤٠ عاما) من بيت جالا ● ياسر محمد حنون سباعنة (١٧ عاما) من قباطية ● ثائر عدنان بدر (شهر واحد) من مخيم جباليا.

■ ٧/٢٦ ـ الشهيدة سهير فؤاد عفانة (١٣ عاما) من مخيم الشاطىء.

■ ٧/٢٨ ـ الشهيد هاني عادل الترك (٣٧ عاما) من غزة.

■ ٢٩ و ٧/٣٠ ـ شهيدان هما: ● عبد الفتاح يوسف عليان (٢٤ عاما) من قرية دير ابو ضعيف (جنين) ● سعدة علي جبر (٥٥ عاما) من مخيم جنين.

■ ٨/٢ ـ الشهيد علاء الدين الاغبر (١٨ عاما) من نابلس.

■ ٥ و ٧/٦ ـ شهيدان هما: ● نضال عبد الكريم بوذية (١٦ عاما) من قرية كفل حارس (قضاء نابلس) ● جلال اسماعيل ابو خديجة (٢٤ عاما) من رام الله.

● معطيات الجيش ●

ذكرت صحيفة «عل همشمار» (٥ آب الجاري) ان معطيات الجيش تشير الى سقوط (١٨٤) شهيدا فلسطينيا برصاص قوات الجيش منذ بدء الانتفاضة في ٩ كانون الاول ١٩٨٧، (١٢٥) شهيدا منهم من الضفة الغربية والباقون (٥٩ شهيدا) من قطاع غزة.

وتعترف المعطيات ذاتها بأن هناك حالات استشهاد اخرى (لم تحدد عددها) وقعت بأيدي «مدنيين» (المقصود المستوطنين الكولونياليين) او في «ظروف غامضة»!

وتضيف المعطيات العسكرية ان عدد الجرحى في الضفة والقطاع يصل الى (٢١٠٠). بينما يقدر عدد المعتقلين بـ (٥٥٠٠) معتقل.

ومنذ بدء الانتفاضة تم، في «مفكرات الجيش»، تسجيل حوالي (١٣٧٥٠) حادثا تدخلت فيها قوات الجيش واذرعة «الامن». ومن هذه الاحداث هناك: ● (٥٩١٠) احداث قذف حجارة على اهداف مختلفة ● (٦٤٦٣) حادثة «شغب» ● (١٠٠٤) احداث رمي زجاجات حارقة.

اما في الجانب الاسرائيلي فقد قتل، طبقا لمعطيات الجيش، جندي واحد واصيب (٤٦٥) جنديا اخر بجراح.

عصام ابو احمد، الشاب

● تتمة من صفحة١ ●

خطرة ومتدهورة. وحذرنا ـ «اذا لم يعالج فورا فان حياته ستكون في خطر».

واتضح من تقرير «الاتحاد» ان احدا من المؤسسات المختصة لا يريد ان يتحمل مسؤولية علاجه. فمصلحة السجون لم تعترف بمسؤوليتها. وقال الناطق الرسمي بلسانها، جوني تستر، لمندوب «الاتحاد» يومها ـ «لست مستعدا لتلقي شكوى الشاب من خلال الصحف. فليقدم مباشرة وسنفحص. وسنعالج الموضوع حتى النهاية». واتضح ان شكوى كهذه قدمت الى وزير الشرطة مباشرة في ١٩٨٨/٤/١٠ عبر المحامي اهرون مرجليت من حيفا. وان المحامي عاد وذكر الوزير وكذلك مراقب الدولة في ١٩٨٨/٥/٢٩ بهذا الموضوع. وطالب باقامة لجنة تحقيق. واتهم «جهة معينة تحاول التستير على الحقائق والتهرب من المسؤولية». وتساءل كيف يمكن تفسير حقيقة ان مواطنا اسرائيليا يؤخذ بشكل غير قانوني الى المعتقل في حين هو بحماية القانون والقضاء.. ويصبح مشلولا في جميع اطرافه وجسده؟! وكيف يمكن تفسير القيام بنقله الى العلاج فقط بعد يومين من اصابته؟!

ومن جهة ثانية لم يفهم اهل الشاب كيف حرر من مستشفى «رمبام» ولماذا لم يستمر علاجه. وكيف ان مصلحة السجون التي نقلته الى المستشفى لم تتكفل حتى بدفع المصاريف. فطالبت ادارة المستشفى ذويه بدفع مبلغ ١٨ الف شيكل.

ورفضت بعدها ادارة «صندوق المرضى» الهستدروتي معالجته لانه جاءها مريضا وبحالة سيئة للغاية!! وقال مسؤول الصندوق في المنطقة، ران اليشار، لمندوب «الاتحاد» الذي ذكره بان حياة المريض في خطر: «اعلم. ولكن المسؤول الاول والاخير عنه هي دولة اسرائيل. وليس نحن لاننا لسنا دولة».

ومن هي الدولة في هذه الحالة وما هو عنوانها؟! فادارة السجون لا تعترف بمسؤوليتها مع ان التهمة الاساسية موجهة لها. والوزير يتلقى شكوى فتمر الايام والشهور دون ان تنتهي معالجتها، هذا اذا بدأت اصلا مثل هذه المعالجة. والرجل يقترب من الموت وكل جهة مشغولة في القاء المسؤولية عن كاهلها واحالتها على الاخرين.

وها هو قد توفي. فهل سيكون هذا سببا كافيا للتحقيق في طريقة علاج الموضوع من اوله؟

رياضة

الحاج يريد ترك نهريا

● صرح اللاعب العربي ابن كفر ياسيف احمد الحاج انه لم يتوصل حتى اليوم الى اتفاق نهائي بشأن الاستمرار في اللعب لموسم آخر في صفوف فريقه بيتار نهاريا. وأضاف ان عدة فرق من الدرجات المختلفة قد توجهت اليه بشأن ضمه الى صفوفها ومن بينها فريقي شباب طمرة ومجد الكروم من الدرجة الثانية اضافة الى فريق هبوعيل الطيرة من الدرجة الاولى وكذلك الامر بالنسبة لفريقي الدرجة الثالثة هبوعيل المكر وهبوعيل الجديدة.

هذا ومن المقرر ان يجتمع احمد الحاج خلال الايام القريبة مع ادارة فريقه بيتار نهاريا من اجل حسم الموضوع بالنسبة للموسم المقبل. وأوضح انه لا يرغب بتاتا في الاستمرار في صفوف فريق نهاريا وذلك لسوء المعاملة التي يلاقيها من قبل ادارة الفريق.

ثلاثة حيفاويين في «حجز ذاتي»

● علم ان ثلاثة لاعبين حيفاويين دخلوا في حجز «ذاتي» (انقطاع اللعب لمدة سنتين يحصل بعده اللاعب على بطاقة اللعب) ـ («هسغير» باللغة العبرية). وهؤلاء الثلاثة هم: غسان سلياق وسمير زيدان لاعبا فريق مكابي كشافة حيفا من الدرجة الثانية وادوار ديبي الذي لعب في الموسم الماضي ضمن صفوف فريق الدرجة الثانية مكابي كفركنا والذي تتبع بطاقة لعبه الى فريقه الأم هبوعيل الاخوة حيفا من الدرجة الثالثة. والسبب في ذلك عدم موافقة الادارات على تحريرهم الى صفوف الفرق التي يرغبون اللعب في صفوفها.

■ قبل ٣٨ يوما من اولمبيادا سيئول

الرياضيون البلغار يتوقعون احراز ٢٦ ـ ٣٠ ميدالية ذهبية

● كانت دورة موسكو قبل ثماني سنوات آخر مشاركة للرياضيين البلغار في الالعاب الاولمبية. وقد تبوأت بلغاريا فيها، بغياب عدة قوى رياضية عالمية كالولايات المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان، المرتبة الثالثة في التصنيف غير الرسمي حسب الميداليات التي احرزتها الدول المشاركة.

ومن المعتقد ان ازمنة «المجابهة الاولمبية» قد ولت بالرغم من ان استضافة سيئول لهذه الدورة تثير القلق لا في اوساط بعض الحكومات فقط وانما في صفوف الرياضيين أيضا.

لقد أكدت بلغاريا مشاركتها في دورة الالعاب الاولمبية «سيئول ٨٨» كتعبير منها عن الارادة الطيبة والسعي الى تقديم المساعدة من اجل عدم السماح بتصدع الحركة الاولمبية العالمية.

وفي الخارج تجري التكهنات بأن بلغاريا سوف تفوز في سيئول بعدد من الميداليات يتراوح بين عشر واثنتي عشرة ميدالية. بيد ان المسؤولين الرياضيين البلغار يتوقعون احراز ٢٦ ـ ٣٠ ميدالية ذهبية بالاضافة الى عدد مماثل من الميداليات الفضية والبرونزية، مما يعني اعتلاء مركز بين الامم الخمس الاولى في التصنيف العالمي.

ففي العاب القوى الخفيفة تأمل بلغاريا الفوز بثلاثة القاب على اقل تقدير. اذ ان ستيفكا كوستادينوفا، وهي اللاعبة التي حققت ١٥٧ نصرا دوليا متتاليا وصاحبة كل الالقاب والميداليات الممكنة باستثناء الميدالية الذهبية الاولمبية، تعتبر اليوم اول لاعبة في العالم بالقفز العالي للنساء. ويشار الى رقمها القياسي ٢٠٩ سنتيمترات على انه انجاز خيالي لا يمكن ان يبلغه الآخرون. وفي اعقاب سباقات ميلانو قالت كوستادينوفا بأنها لن تكون مسرورة الا بنجاحها في تسجيل ٢١٠ سنتيمترات في سيئول.

والاسماء اللامعة في سماء العاب القوى البلغارية هي غينكا زاغورتشيفا (صاحبة اللقب العالمي في سباقات العدو بروما لمسافة ١٠٠م حواجز وصاحبة الرقم القياسي العالمي ١٢,٢٤ الثانية) وانيليا نونيفا صاحبة افضل انجاز في العالم لهذا الموسم بالجري لمسافة ١٠٠م ـ ١٠,٩٢ الثانية. وتتمتع بفرص الفوز بالميداليات أيضا يوردانكا دونكوفا (١٠٠م حواجز وهي صاحبة رقم قياسي عالمي سابقا) وسفيتلا ميتكوفا (في رمي القرص) بالاضافة الى متسابقات التتابع للنساء ٤ ×١٠٠م ٤ ×٤٠٠م.

اما فريق الرجال فيتصدره بطل العالم في القفزة الثلاثية خريستو ماركوف الذي لا يقل افضل انجاز له (الرقم القياسي الاوروبي) ١٧,٩٢ المتر سوى بخمسة سنتيمترات عن الرقم القياسي العالمي الذي سجله اللاعب الامريكي بينكس (١٧,٩٧ المتر)، كما يتمتع بالقوة والقدرة على المشاركة في السباقات الختامية عدد آخر من الرياضيين: اتاناستيريف في القفز بالزانة، وفالنتين اتاناسوف في سباق ١٠٠م وغيرهما. ويمكن توقع نجاح كامل في رفع الاثقال: فهناك ثمانية رباعين من اصحاب القاب البطولة والارقام القياسية. سيفدالين مارينوف وستيفان توبوروف وآسين زلاتيف وميخائيل بيتروف وانطونيو كريستيف وايفان تشاكيروف وديتيلين بيتروف وستيفان بوتيف. ومن المنتظر ان يفوز المصارعون في صنفي المصارعة بعشر ميداليات على اقل تقدير. وغنية عن التعريف تلك القوة التي تتمتع بها المتسابقات الثلاث بالرماية الرياضية وفي مقدمتهن صاحبة الرقم القياسي العالمي بالبندقية فيسيلا ليتشيفا واللاعبتان البارزتان الأخريان في فريقها تونكا ماتوفا وكراسيميرا دونتشيفا، وليس هناك جدال حول مهارة وخصائص رياضة الجمباز الفني البلغارية. فالى جانب بيانكا بانوفا تطمح في سيئول للحصول على الميدالية الذهبية اللاعبة اليزابيت كوليفا البالغة من العمر ١٥ عاما والفائزة بالميدالية الفضية ادريانا دونافسكا. ولسوف تقتصر مشاركتهن على سباقات الالعاب المتعددة وذلك وفقا لما يقتضيه النظام.

ويراود بلغاريا أمل كبير في الساحة أيضا. اذ ان بطلة اوروبا في دورة «صوفيا ٨٥» والحائزة على المرتبة الثانية في دورة «مدريد ٨٦» تانيا بوغوميلوفا قد استعادت قواها بسرعة بعد فترة الحمل والامومة وسوف تكون من بين ابرز المتنافسات في سباقات ١٠٠م و ٢٠٠م لسباحة الصدر.

ولأول مرة ستشهد الملاعب الاولمبية لعبة كرة المضرب. وترتبط الآمال البلغارية بالشقيقتين مانويلا وكاترينا ماليبفا اللتين احتلتا على التوالي المرتبتين الخامسة والحادية عشرة في القائمة العالمية لعام ١٩٨٧). ويصعب على مانويلا حديثة الزواج (وزوجها شاب سويسري) التأقلم على الحياة الزوجية والرياضية في آن واحد. لذا فان النتائج حاليا ابعد ما تكون عن امكاناتها غير انها ستقوم بتعبئة قواها في دورة سيئول.

كما يتمتع بامكانات الفوز بالميداليات الجذافون (حملة ٤ القاب عالمية لعام ١٩٨٧) ومتسابقو زوارق الكانوكاياك (ابطال عالميون لسنة ١٩٨٧) ولاعبو الجمباز الرياضي: للرجال والنساء والملاكمة (الفريق الكامل بأوزانه الاثنى عشر) والجودو والمبارزة بالسيف (المنتخب الجماعي والفردي. ويتصدره الحائز على كأس العالم في السنة الماضية خريستو اتروبولسكي) ومنتخب الرجال بالكرة الطائرة، الحائز على الميداليات البرونزية في بطولة العالم الاخيرة التي اقيمت في فرنسا (سنة ١٩٨٦) وغيرهم.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

فصل المدير الفني للنادي الاهلي المصري

● القاهرة ـ قرر اتحاد كرة القدم المصري يوم السبت الماضي فصل فؤاد صدقي المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم بسبب النتائج التي أسفرت عنها مباريات النادي في بطولة كأس العرب الخامسة التي اقيمت في عمان حيث احتلت مصر المركز الثالث وذلك حسب ما علم من الاتحاد.

ولم يعين الاتحاد بعد خليفة لفؤاد صدقي الذي عمل بضعة اشهر مع المنتخب اثر اقالة المدير الفني البريطاني جون مايكل سميث الذي اعتبر مسؤولا عن اخراج مصر باكرا من تصفيات مباريات كأس أفريقيا للامم السادسة عشرة التي أقيمت في الرباط في اذار الماضي.

ولم يعلن بعد عن مرشح ليحل محل فؤاد صدقي. وعلم في الاوساط الرياضية ان اتحاد كرة القدم المصري ربما يعين مديرا أجنبيا على الرغم من الدعوة الحالية الى اختيار مدير فني مصري لدواعي التوفير.

وقد عين النادي الاهلي المصري مدربا من ألمانيا الغربية لفريقه هو ديتريش وايز الذي درب فريق اينتراخت في فرانكفورت ليحل محل المصري أنور سلامة.

وفضل فريق المقاولين العرب أيضا مدربا أجنبيا هو الانكليزي مايكل ايفيرت الذي قاد هذا الفريق من ١٩٨٣ الى ١٩٨٤ . وتمثل هذه الفترة العصر الذهبي لفريق المقاولين العرب حيث فاز مرتين بكأس أفريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

اليوم، استئناف المباحثات بين اطباء الدولة وممثلي وزارتي المالية والصحة بشأن تقليص الدور

● اطباء التخدير يهددون بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل ● اطباء المستشفيات الهستدروتية يواصلون اجراءاتهم الكفاحية وادارة المؤسسة ما زالت تماطل في حل الازمة ●

● تل ابيب ـ يستأنف، اليوم (الثلاثاء)، ممثلو اطباء الدولة وممثلو وزارة المالية ووزارة الصحة مباحثاتهم لبحث مسألة تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات.

ومن المنتظر ان يبحث المجتمعون الاقتراح الذي تقدم به الاطباء حول هذه المسألة بشأن فترة العمل المزمع تحديدها في حملة تقليص الدور وعدد الاطباء الذين سيشتركون بها وقضية طلب الاطباء بالعمل في دورية ثانية في ساعات ما بعد الظهر في اطار شركة اقتصادية خاصة.

ومن جهة اخرى يهدد اطباء التخدير في المستشفيات بتنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل في غضون الاسبوع الجاري على خلفية عدم اتفاق نقابة الاطباء مع ممثلي وزارة الصحة ووزارة المالية حول اتفاقية الاجور لعام (١٩٨٧ ـ ١٩٨٨). وذكرت صحيفة «دفار» امس (الاثنين)، ان الجانبين اختلفا فيما بينهما على مسألة علاوة ملاكات التي يطالب بها اطباء التخدير.

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع آخر بين نقابة الاطباء، وممثلي وزارة المالية ووزارة الصحة، خلال الايام القادمة، لمواصلة بحث هذه المسألة. ويهدد الاطباء بتنفيذ الاضرابات في حال تجاهل وزارة المالية لطلباتهم بهذا الخصوص وعدم الموافقة على الاجتماع معهم لبحث هذه المطالب.

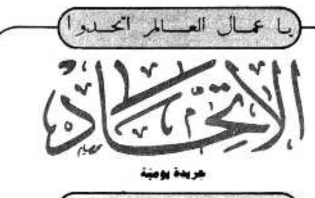
وعلى الصعيد نفسه يواصل اطباء المستشفيات الهستدروتية اجراءاتهم الكفاحية لتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية. ويغلق الاطباء العيادات الخارجية ولا يجرون عمليات جراحية الا في حالات خاصة مستعجلة تقررها لجنة مختصة اقيمت لهذا الشأن.

ويأتي اضراب اطباء المستشفيات الهستدروتية هذا احتجاجا على موقف ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية بشأن الاتفاق حول تقليص الدور لاجراء العمليات الجراحية في المستشفيات. ويدعي الاطباء ان محادثاتهم مع ادارة المؤسسة حول هذه المسألة لم تسفر عن اي تقدم يذكر.

وفاة عميد آل ادريس في عبلين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى والمدن المجاورة بعد ظهر يوم الاثنين ٨٨/٨/٨ الى مثواه الاخير جثمان المرحوم حسين عبد الله ادريس (ابو ادريس) عميد عائلة ادريس في القرية. الذي وافته المنية عن عمر بلغ ٩٤ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات باحر التعازي لابناء الفقيد واحفاده والى عموم آل ادريس في عبلين والى عموم آل مغاربة في البلاد وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.



جريدة يومية

الثلاثاء ٩ آب ١٩٨٨ الصفحة ٨

لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم تنظم حملة لنصرة الاهل في المناطق المحتلة

● تظاهرتان شعبيتان ومهرجان للاغنية الوطنية والمزيد من الدعم ●

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت، يوم (٨/٦)، جلسة مطولة للجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم.

وقد تحدث في الاجتماع رئيس البلدية السيد هاشم محاميد، رئيس اللجنة الشعبية لاغاثة الاهل في الاراضي المحتلة.

وتطرق محاميد في كلمته الى معاناة الاهل في المناطق المحتلة مشيرا الى اعمال القمع والحصار والتجويع التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهلنا في الاراضي المحتلة. واكد في كلمته على ضرورة القيام بحملة تبرعات جديدة وجمع مؤن واغذية لارسالها الى المناطق التي تعاني من حصار قوات الاحتلال.

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور، الذين اكدوا في نقاشهم على ضرورة مواصلة حملة الاغاثة.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* اصدار منشور لاهالي ام الفحم حول الانتفاضة.

* زيادة الدعم المادي والمعنوي لاهلنا في المناطق المحتلة عن طريق تكثيف حملة جمع المؤن والمواد الغذائية التي ستبدأ يوم السبت ٨٨/٨/١٣، وفي نفس اليوم سيتم تنظيم تظاهرة شعبية لرفع الشعارات في جميع احياء المدينة تشجب وتستنكر التنكيل باهلنا وتدعو لازالة وكنس الاحتلال.

* تنظيم مظاهرة منطقية في مدينة ام الفحم يوم ٨٨/٨/٢٠ تضامنا مع اخوتنا في المناطق المحتلة.

* تنظيم زيارات لقرى ومدن المناطق المحتلة في ٨٨/٩/٣.

* اقامة مهرجان الاغنية الوطنية لنصرة نضال الجماهير الفلسطينية، في المناطق المحتلة باشتراك العديد من الفرق للاغاني والاناشيد الوطنية.

واختتمت اللجنة اجتماعها بدعوة كافة الكوادر والهيئات الشعبية والجماهيرية لاخذ دورها في نضالاتنا تحت شعار الوحدة ولا اقل من الوحدة لدعم الانتفاضة وشعب الانتفاضة.

وقد عقد هذا الاجتماع في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد عن لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم برئاسة السيد هاشم محاميد، يوم السبت ٨٨/٨/٥ حيث زار بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ومخيم الدهيشة.

وقد استقبل الوفد بحفاوة بالغة حيث حل ضيفا على اللجان الشعبية في تلك المدن واستمع منهم عن معاناة السكان وما تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي من اعمال قمع. وقد اكد سكان هذه المدن للوفد الفحماوي الضيف عزم وتصميم السكان على مواصلة الانتفاضة حتى تحقيق النصر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والتقى الوفد الفحماوي لجان المرأة الفلسطينية، حيث استمع الى شرح عن مشاركة المرأة في الانتفاضة.

وقد شاهد الوفد في كل مكان زاره العزم والتصميم والارادة الفولاذية للاستمرار في المعركة ضد الاحتلال.

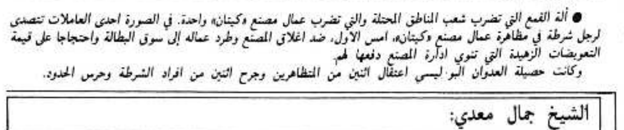
وزار الوفد بعض العائلات التي هدمت بيوتها وشاهد الخيام التي نصبت الى جانب البيوت المهدومة واستمع الى اصحاب البيوت المهدومة الذين اكدوا للوفد ان هذه الاساليب الاجرامية والوحشية لن تنال من عزيمتهم.

كما قام الوفد بزيارة لعائلات الشهداء الذين سقطوا في الانتفاضة فزار بيت الشهيد ابن بيت ساحور ادمون غانم الذي استشهد في ٨٨/٧/١٨ كذلك بيت الشهيد من بيت لحم سليم خلف التعمري، وبيت الشهيد جريس يوسف.

كما زار الوفد بيوت السجناء الذين اطلق سراحهم منذ ايام واسابيع، وقدم التهاني بعودتهم الى بيوتهم واهلهم. ولمس الوفد المعنويات العالية والمرتفعة للسكان. وقد علم الوفد ان حوالي ٤٠ سجينا من بيت ساحور لوحدها يقبعون في سجن انصار.

كما قام الوفد بزيارة الى بيت نائب رئيس بلدية بيت ساحور السيد خليل خير الذي تحدث عن اوضاع الانتفاضة ودور جماهير الشعب الكفاحي وتحملها للتضحيات، في سبيل الحرية والاستقلال.





● ألة القمع التي تضرب شعب المناطق المحتلة والتي تضرب عمال مصنع «كيتان» واحدة. في الصورة احدى العاملات تتصدى لرجل شرطة في مظاهرة عمال مصنع «كيتان»، امس الاول، ضد اغلاق المصنع وطرد عماله إلى سوق البطالة واحتجاجا على قيمة التعويضات الزهيدة التي تنوي ادارة المصنع دفعها لهم.

وكانت حصيلة العدوان البوليسي اعتقال اثنين من المتظاهرين وجرح اثنين من افراد الشرطة وحرس الحدود.

عمارة من ثلاثة طوابق آيلة للسقوط وسط حي كثيف بالسكان في عكا القديمة

* الاهالي وممثل الجبهة في البلدية ينوون التوجه الى القضاء لمواجهة الخطر الداهم *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع العشرات من اهالي حي القلعة في عكا القديمة على عريضة يحذرون فيها السلطات المسؤولة بأنهم سيتوجهون للقضاء، اذا لم تعمل على ابعاد خطر انهيار احدى العمارات في عكا القديمة.

وبعث المواطنون بنسخ عن العريضة الى مهندس شركة «عميدار» في عكا ورئيس بلدية عكا وقسم الهندسة في البلدية ومراقب البلدية وشرطة عكا ومكتب مراقب الدولة ومجلس لجان الاحياء في عكا القديمة.

ومما جاء في العريضة: «نحن الموقعون ادناه اصحاب عائلات كثيرة الاولاد، نقطن في حي القلعة في عكا القديمة، شارع رقم (١٣) نتوجه اليكم محذرين من الوضع الخطير القائم منذ سنوات حيث يهدد الخطر اطفالنا وحياة الناس، جراء العمارة ذات الطوابق الثلاثة والايلة للسقوط. فالشقوق في الجدران مرعبة، وقبل حوالي الاسبوعين انهار سقف داخلي في العمارة، وبأعجوبة لم تقع اصابات مما ادى الى دب الفزع في قلوب المواطنين المتواجدين بكثافة في هذا الحي.

ان العمارة تابعة لشركة «عميدار». وقبل حوالي ثلاث سنوات استصدرت «عميدار» نفسها امر هدم ولكن الامر لم يخرج الى حيز التنفيذ. ورغم طلباتنا المتكررة ووضع الموضوع امام المسؤولين الا ان لا حياة لمن تنادي.

لا يمكن قبول استمرار هذا الوضع والاستهتار بنا وتملصكم من المسؤولية الملقاة عليكم. لذا نطالبكم بالعمل الجاد فورا لابعاد الخطر. والا فاننا سنتوجه الى القضاء، ونحملكم المسؤولية الجنائية عما قد ينتج من اضرار».

وقام عضو بلدية عكا عن الجبهة رمزي خوري وعضو مجلس لجان الاحياء ابراهيم طه بزيارة المكان للاطلاع عن كثب على الوضع.

وبعث خوري برسالة مستعجلة الى رئيس البلدية يطالبه فيها بالعمل الجاد لازالة الخطر والا فانه سيضطر الى التوجه الى القضاء.

ادارة شركة «متيخت سدوم» تتخذ اجراءات تعسفية تمهيدا لتصفيته

● تل ابيب ـ قررت ادارة شركة «متيخت سدوم» اخراج ٦٥ عاملا من اصل ١٨٠ عاملا لعطلة قسرية لمدة شهر وذلك نتيجة المصاعب المالية والخسائر المتتالية التي تكبدتها الشركة على مدار العامين الاخيرين.

واعلنت ادارة الشركة ان القرار صدر بالتنسيق مع مجلس عمال ديمونة وبموافقته. ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «دفار»، امس، ان ادارة الشركة تنوي اخراج جميع عمالها الى العطلة القسرية حتى تحصل على طلبيات جديدة من مصانع البحر الميت. وردا على هذه الخطوات التعسفية بحق العمال، من المقرر ان يعقد اليوم اجتماع للعمال بمشاركة سكرتير مجلس عمال ديمونة للتباحث حول سبل مقاومة هذه الخطوات.

ومن الجدير ذكره ان خسائر الشركة في العام الماضي بلغت ٢،٤ مليون ش.ج وعجز في الميزان التجاري بقيمة ١،٧ مليون ش.ج اضافة الى الاهمال الذي ادى الى حدوث تلاعب في اموال الشركة وخصوصا في اسهم الشركة في البورصة.

محكمة العمل في حيفا ترفض شكوى عمال مصنع «بيغد عور»

● تل ابيب ـ رفضت محكمة العمل اللوائية في حيفا الشكوى التي رفعها العمال ضد ادارة مصنع «بيغد عور»، بخصوص دفع تعويضات كاملة لجميع عمال المصنع المفصولين البالغ عددهم ١٢٠ عاملا نتيجة نقض ادارة المصنع للاتفاق الموقع بينهم.

وبرر القاضي دورون ميلوم، قراره برفض الدعوى بحجة ان المصنع اغلق نهائيا لعدم جنيه الارباح ومن حق صاحب العمل المحافظة على ربحية عمله وان الاغلاق جاء عن «حسن نية»، اضافة الى عدم وجود بند في اتفاقية العمل الموقعة مع العمال يفرض على ادارة المصنع دفع تعويضات في حالة اغلاقه. وطالب العمال ادارة المصنع بدفع تعويضات بقيمة ١٢،٥ مليون ش.ج لان تصرفات ادارة المصنع غير المسؤولة هي التي ادت الى انزلاقه الى مصاعب مالية.

جبهة البقيعة الدمقراطية:

وحدة كل أهالي القرية هي الضمانة لافشال مؤامرة وزارة المعارف في المدرسة الابتدائية ومحاولاتها اثارة الخلافات

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اصدرت جبهة البقيعة الدمقراطية منشورا عممته على الاهالي تحذرهم فيه من اساليب السلطات الرامية الى تفسيخ الصفوف والهاء الاهالي ببعض ليسهل عليها كسر شوكتهم وضرب مصالحهم وتأخير مشاريعهم وشل تطورهم.

ومما جاء في المنشور: «لقد علمتنا تجربتنا المريرة وخبرتنا الطويلة ان سلطات القهر القومي واليومي كانت قبل كل هجمة على أراضينا او حقوقنا او على اصواتنا تلجأ الى ضربنا ببعض وتأجيج تناقضات ثانوية لتمرر مخططاتها السوداء. وهذا كان في سنوات الخمسين عندما لطشوا اغلب اراضينا الغربية في رأس عياد واقاموا فيها «البقيعة الجديدة» واستمر حتى سنوات الثمانين عندما لطشوا الارض الشرقية في «الحرايق» «وباب السوق» واقاموا «حورشيم». والتقليعة الجديدة التي تفتقت عنها عقلية فرق تسد العنصرية هي قيام وزارة المعارف بنصب مصيدة لشق وحدة الاهالي وهذه المرة عن طريق تعيين مدير للمدرسة الابتدائية التي سيتقاعد مديرها هذه السنة. فعينوا لجنة من مجموعة مسؤولين اختاروهم هم لاختيار المدير المطلوب. وأوصت هذه اللجنة بتعيين احد المرشحين وعندما لم يختلف الناس كما ارادوا نصبوا مصيدة جديدة فقام مدير عام وزارة المعارف واوصى بمرشح اخر واثاروا الخلافات متوخين تصعيدها اذا امكن».

وقال المنشور: «ان مصلحة البقيعة تظل واحدة في هذا المجال أي: تعيين المرشح الافضل لصالح الطلاب. ويسأل السؤال: اذا كان المرشح الثاني هو الافضل فلماذا لم يعينوه من البداية؟ واذا كان المرشح الاول هو الافضل فلماذا غيروه؟

ان محاولة وزارة المعارف الرجوع الى ايام زمان ومحاولة بيع بضاعة كاسدة لن تنجح فالاوضاع قد تغيرت».

وحذرت الجبهة في منشورها الاهالي من محاولة السلطات دق اسافين التفرقة الطائفية والمحاولات القذرة للتصيد في المياه العكرة ودعت الاهالي الى التوحد والتماسك لافشال المؤامرات.

بنك «ليئومي» هو الاكثر جنيا للارباح من بين البنوك التجارية الكبرى في البلاد

●تل ابيب ـ كشف التقرير الذي اصدرته ادارة بنك «ليئومي» صباح امس الاثنين حول الوضع المالي للبنك خلال النصف الاول من العام الجاري، عن ان بنك «ليئومي» اصبح اكثر البنوك جنيا للارباح من بين البنوك التجارية الكبرى في البلاد.

وافاد التقرير ان الارباح الصافية (!) التي جناها البنك خلال الاشهر الستة الاولى من العام الجاري بلغت (٩٧) مليون شيكل جديد اي بزيادة نسبتها حوالي (٣٠٪) عما جناه البنك من ارباح خلال النصف الاول من السنة الماضية.

ويستدل من هذا التقرير ان املاك بنك «ليئومي» تصل، اليوم، الى اكثر من مليار دولار بكثير ـ وهو حجم الاملاك الاكبر في كل المؤسسات التجارية في البلاد!

ويذكر ان السنة الماضية ١٩٨٧ كانت، هي ايضا، سنة مربحة جدا للبنوك التجارية في اسرائيل.

اغلاق ملف دوف يرميا:

التهمة التي وجهت اليه: التحريض لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● حيفا ـ قررت النيابة العامة في منطقة حيفا اغلاق الملف الذي احتوى على لائحة اتهام وجهت ضد دوف يرميا، من مؤسسي ونشيطي حركة «خط احمر» وتنظيمات اخرى مناهضة للاحتلال، وهو ضابط متقاعد برتبة مقدم (سجان الوف).

والتهمة التي وجهت اليه هي التحريض لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وقد اعتمدت النيابة في اعداد هذه التهمة على تصريحات يرميا التي اطلقها في مظاهرة حركة «خط احمر» في شهر اذار الماضي حيث قال: «لو ان بضعة آلاف من الضباط والجنود أصغوا إلى اقوالي، لكان بالامكان التأثير على الحكومة لتغير سياستها التي تشكل خطرا على استمرار وجود دولة اسرائيل».

وفي حينه اثار فتح الملف ضد يرميا ردود فعل غاضبة بين قوى السلام والتنظيمات المناهضة للاحتلال.

ارتفاع تعريفة تأمين السيارات واسعار المازوط والغاز

●حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ ابتداء من مطلع شهر ايلول القادم سترتفع تعريفة تأمين السيارات بنسبة ما بين ١٠ ـ ٢٠٪ هذا بالاضافة الى الارتفاع الذي تقرر سابقا بتعريفة التأمين الالزامي للسيارات وهو بقيمة ١٨٪.

ومن جهة اخرى وقع وزير الطاقة موشي شاحل على امر يقضي برفع اسعار الغاز للاستعمال البيتي بنسبة ١٠٪ والمازوط بنسبة ما بين ٥ ـ ٧،٥٪.

وقد خفضت اسعار الوقود المخصصة لشركة الكهرباء والجيش بنسبة ٥ ـ ١٧٪.

الشيخ جمال معدي:

تهديد وزارة المعارف لن يثنيني عن طريقي

* فرع لجنة المبادرة في بيت جن يحتج *

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث المربي جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية برسالة احتجاجية الى مدير عام وزارة المعارف، يشجب فيها اتهامه بدون مبرر او الاستناد لأي دليل.

والرسالة هي رد على فقرة وردت في الرسالة التهديدية التي تلقاها معدي قبل حوالي اسبوعين بشأن استمرار عمله في سلك التعليم. والرسالة الجوابية هي بمثابة رد اولي لأن معدي لم يمثل امام محكمة ولم يدان ويتساءل عن الشكاوى التي قدمت ضده فمن اين جاءت ومن اية جهة وما مضمونها وهو لم يسجن ايضا ولم يحقق معه بالمرة.

ومما جاء في رسالة معدي: «لقد نسبتم الي اشياء قاسية وغير لائقة من وزارة المعارف. وخصوصا وانها لا تستند الى اية قاعدة او واقع».

وارسل معدي بنسخ عن الرسالة الى رئيس الدولة والمستشار القضائي للحكومة ووزير المعارف وسكرتير نقابة المعلمين ومجلس يركا المحلي ولجنة التربية في مجلس يركا وعضو الكنيست توفيق طوبي وقسم التربية في مجلس يركا المحلي وكتلة الجبهة في نقابة المعلمين وفرع نهاريا ولجنة الاباء في المدرسة التي يعمل فيها معدي ولجان الاباء في باقي المدارس ولجنة المعلمين في القرية ومدير مدرسة يركا ب ومفتش المدرسة.

وردا على سؤال وجهه مراسلنا الى الشيخ جمال معدي ما هو المقصود من هذه الاتهامات خصوصا وانه منذ عشر سنوات على الاقل يعمل كرئيس للجنة المبادرة الدرزية؟

اولا: في موسم الانتخابات تعتبر هذه الخطوة التعسفية تدخلا لاننا ننشط بين جماهيرنا كجزء من الجبهة. وثانيا: محاولة لضرب لجنة المبادرة التي يتعاظم دورها ويزداد تأثيرها خصوصا خلال وبعد الانتفاضة. ثالثا: الضغط على رئيس اللجنة حتى شل نشاطه. ولكن هذه الضغوط ومحاولات الارهاب لن تزيدنا الا اصرارا على الاستمرار في طريقنا الكفاحي من اجل السلام والمساواة وتحقيق اهداف اللجنة.

ويتابع الشيخ معدي: «هذا التهديد لم يثنني عن عزمي وسأستمر في كفاحي وسأتصدى لمحاولة تعليق عملي بكل الوسائل القانونية. وسأستمر في طريقي مهما كان الثمن. وهذه الخطوة تدحض تشدقات حكام اسرائيل عن الدمقراطية».

● فرع اللجنة في بيت جن يحتج ●

ارسل فرع لجنة المبادرة الدرزية في بيت جن برسالة الى مدير عام وزارة المعارف شوشاني يحتج فيها بشدة على محاولة فصل المربي معدي ويطالب بالتراجع عن هذا التهديد التعسفي الذي يعتبر مسا بحرية التعبير عن الرأي.

فصل مئات الموظفين من شركة «هسنيه»

●تل ابيب ـ اعلن المدير الجديد لشركة «هسنيه» الهستدروتية والتأمينات عن برنامجه الجديد «لانعاش» الشركة التي تواجه صعوبات مالية وكانت تعرضت لنقد شديد في تقرير مراقب الهستدروت.

والبرنامج الجديد يقضي بفصل مئات الموظفين والغاء خمسة اقسام من مجموع عشرة. ولكن برنامج المدير لا يتحدث عن تقليص مصروفات الشركة ونفقات مدرائها.